

سعر

الطبعة الثانية

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر

الملاحظات العشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر



Title: Al-Mu'allaqat al-'Ashr
Editor: Ahmed Hamdy Abd Albaki

Pages: 192
Year: 2016
Printed in: Beirut, Lebanon
Edition: 2

Exclusive rights by ©

الفهرسة أثناء النشر - إعداد إدارة الشؤون الفنية / دار الكتب المصرية

العلاقات العشر / ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي
القاهرة: عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع، ٢٠١٥
١٩٢ ص.

١٤,٥ × ٢١,٥ سم
١- العلاقات. ١- عبد الباقي، أحمد حمدي (ضابط)
رقم الإيداع: ٢٠١٥/٢٠٨٨٥

ISBN: 978-977-6539-13-6

لطلبات الشراء البريدية
الرجاء الاتصال على:
KUTUBKOM 00201000754066
info@kutubkom.com

عالم الأدب
للترجمة والنشر

الكتاب: العلاقات العشر
ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عدد الصفحات: ١٩٢ صفحة
سنة الطباعة: ٢٠١٦ م
بلد الطباعة: بيروت/ لبنان
الطبعة: الثانية

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة

عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع
مؤسسة عربية تعتني بنشر النصوص المترجمة والعربية
في مجالات الثقافة العامة والأدب والعلوم الإنسانية

عالم الأدب
للترجمة والنشر

هاتف: 00201099938159
بريد إلكتروني: info@aalamaladab.com
القاهرة - جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو أي
جزء منه أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الحاسب
أو نسخه على أسطوانات ليزيرية إلا بموافقة خطية من الناشر.

الدار العربية للطباعة والنشر
ARABIAN PRINTING & PUBLISHING HOUSE
الجوال / ٩٦٦ ٥٦٣ ١١٠ ٥٦٣



طبعت في

المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

خطبة الطبعة الثانية.....	٣
خطبة الطبعة الأولى.....	٨
مُعَلَّقَةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.....	٢٤
مُعَلَّقَةُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ.....	٤٤
مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى.....	٦٧
مُعَلَّقَةُ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ.....	٨٠
مُعَلَّقَةُ عَنَتْرَةَ بْنِ شَدَّادٍ.....	٩٩
مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ.....	١١٧
مُعَلَّقَةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ.....	١٣٦
مُعَلَّقَةُ الْأَعْشَى.....	١٥٤
مُعَلَّقَةُ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيَّ.....	١٦٨
مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ.....	١٧٩

٢
"كان الشَّعْرُ علمَ قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصحُّ منه".
(عمر بن الخطاب)

"كان الشَّعْرُ في الجاهلية عند العربِ ديوانَ علمهم،
ومُنْتَهى حُكْمهم، به يأخذون، وإليه يَصِرون".
(محمد بن سلام الجمحي)

"ما انتهى إليكم ممَّا قالتِ العربُ إلَّا أقلُّه، ولو جاءكم
وافراً؛ لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثيرٌ".
(أبو عمرو بن العلاء)

"ومن فضائله أن اليونانيين إنما كانت أشعارُهم تقييداً لعلم
الأشياء النفسية، والطبيعية التي يُخشى ذهابُها؛ فكيف
ظنَّك بالعرب الذي هو فخرها العظيم، وقسطاسُها
المستقيم؟!"
(ابن رشيق القيرواني)

خطبة الطبعة الثانية

الحمد لله، وبعد:

يقوم هذا الكتاب على فكرتين مركبتين:

الأولى: الاهتمام والعناية بإثبات ما رواه الإمام الأصمعي من المعلقات (فمعلوم أنه لم يرو كل المعلقات)، سواء كان ما رواه معلقة كاملة أو بيتًا أو شطرًا أو كلمة أو حرفًا، مع النص على الاختلاف الواقع في نقل روايته.

الأخرى: ضبط نص المعلقات بالشكل ضبطًا تامًا، وهو من أفضل الطرق التي تعين طالب العلم على ضبط لسانه وإقامته على العربية الفصحى - خاصة في زماننا.

وقد اعتمدت رواية الأعلام الشنتمري بإسناده عن الأصمعي، وذلك في إثبات نص معلقة كل من:

(امرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، والنابعة الذبياني) مع ذكر الروايات الأخرى عن الأصمعي.

أما بقية المعلقات؛ فأثبت نصوصها من روايات المراجع التي ذكرت في خطبة الطبعة الأولى، مع اعتماد ما كان فيه

رواية للأصمعي والنص على ذلك في الهامش.
وتتعد الرواية عن الأصمعي وتختلف كما ستراه،
فتجد في بعض المواضع أن الرواية التي أثبتها الأعلام
للأصمعي تختلف عن الرواية التي نصّ السكري وابن
الأنباري أنها رواية الأصمعي، ويأتي النحاس برواية أخرى
مختلفة عن الكل ينسبها للأصمعي.
ومن أمثلة ذلك: قول امرئ القيس:

نُزُولَ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".

وهي رواية الأعلام بسنده عن الأصمعي.
وقال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي:
"كَصْرَعِ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".
وقال أبو جعفر النحاس: وروى الأصمعي:
"كَصَوْعِ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ".

والرواية التي أثبتها ابن الأنباري في شرحه:
"نُزُولَ أَلَيْمَانِي ذِي أَلْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ".
وهنا أثبت ابن الأنباري رواية أخرى للأصمعي مختلفة عن
الرواية السابقة؛ فقال:

"وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة

والأخفش: (المحمّل) بفتح الميم، وروى ابن حبيب:
(المحمّل) بكسر الميم".

وقد يُثبت أحدهم رواية للأصمعي وينفيها عنه آخر.
ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره ابن الأنباري في شرحه لقول عنتر:

أَبْقَى لَهَا طَوْلُ السَّفَارِ مُقَرَّمًا

سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

"وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدٌ إلا الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره".

ولعل مرد هذا الاختلاف إلى أمور؛ منها:

(١) أن الأصمعي نفسه ربما كان يروي أكثر من رواية للبيت
أو للكلمة.

ومن إشارات ذلك: ما ذكره أبو جعفر النحاس وأبو بكر
البطليوسي في قول النابغة:

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ

أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه جاء باللغتين في هذا البيت.
"سَرَتْ" و"أَسْرَتْ".

(٢) أن الأصمعي كان يميل أكثر من إملاء، وفي كل إملاء

تختلف النسخة بالزيادة والنقص عن النسخ الأخرى، ولهذا
أثر لا يخفى في اختلاف حفظ التلاميذ.
مثال ذلك:

ما ذكره الخطيب التبريزي في شرح الحماسة؛ قال:
"وذكر بعض من انتصر للديمركي أن الوفري في معنى الشعر،
ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان،
وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة، فكل نسخة من إملائه
تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة".^(١)
(٣) أن بعض كتب الأصمعي نالها من التحريف وتصحيف
النساخ والزيادة عليها بما ليس من كلامه.
مثال ذلك:

ما ذكره الأزهري في تهذيب اللغة عن كتاب النوادر
للأصمعي؛ قال: "وكان أُملي ببغداد كتابًا في النوادر، فزيد
عليه ما ليس من كلامه. فأخبرني أبو الفضل المنذري، عن
أبي جعفر الغساني، عن سلمة، قال: جاء أبو ربيعة صاحب
عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء بكتاب النوادر
المنسوب إلى الأصمعي، فوضعه بين يديه، فجعل الأصمعي

(١) شرح أشعار الحماسة للخطيب التبريزي (ص ٦٧) تحقيق: غيورغ ولهم فريتغ

ينظر فيه؛ فقال:

ليس هذا كلامي كله، وقد زيد فيه عليّ، فإن أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه، وأضرب على الباقي؛ فعلت، وإلا فلا تقرؤه.

قال سلمة بن عاصم: فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب، وهو أرجح من الثلث، ثم أمرنا فنسخناه له.^(١)

وقد قمت في هذه الطبعة على تحسين وتجويد العمل بالاستدراك والإضافة والنص على رواية الأصمعي من كلام العلماء والرواة، ولم أرجح رواية على أخرى (من الروايات المنسوبة للأصمعي إلا في بعض المواضع؛ فأثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)، وذلك حتى لا يخرج العمل من مجرد ضبط متن الملاحظات إلى شرح وتحليل لا يناسبه حجم الكتاب، ولن ينتفع منه المبتدئ، ولهذا كتاب آخر إن شاء الله تعالى.

والله أسأل أن يتقبل مني، وأن ينفع بهذا العمل طلاب العلم والحمد لله أولاً وآخرًا..

(١) تهذيب اللغة للأزهري (١٤/٨) ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

خطبة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان، وبصّرنا طريق
البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، أفصح الناس
أجمعين، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فإن نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد بُنيت على
معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد،
الذي أعجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله ولو
اجتمعوا له، ولا تُفهم حقيقة هذا الإعجاز القرآني حق
الفهم - خاصة في هذا الزمان - إلا بدراسة وتذوق ذروة
البيان الشعري العربي والإنساني، وأصفاه وأسخاه وأعلاه
نفساً ألا وهو (الشعر الجاهلي)، فهو الأصل والرافد للشعر
العربي في العصور التي تلت الجاهلية إلى يومنا هذا؛ فلم
تغلب فيه الصنعة على الطبع والفطرة النقية كالشعر المتأخر.

وكل مَنْ تعمّق في خصائص هذا الشعر الجاهلي = بانت له
خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا
البيان عن بشر.

ولقد امتاز الشاعر في الجاهلية بالقدرة الفائقة على
البيان والوصف وتصوير أدق الأمور والمشاهدات، والتمييز
للمعاني جمعًا وفرقًا (جمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل، ثم
التمييز بين كل شيئين بلفظ آخر مميز مختصر، مع مراعاة
المناسبة الحقيقية بين اللفظ والمعنى طولًا وقصرًا، وخفة
وثقلًا، وكثرة وقلة، وحركة وسكونًا، وشدة ولينًا)، مع غزارة
الفهم، ودقيق النظر، وإصابة الحدس، وصدق الفراسة،
يستدلون باللحظة واللفظة، وقرع العصا (وهو أصعب
الرموز استنباطًا؛ لأنه شارة بالفعل دون القول)،
واستخدامهم الرموز بالفعل دون القول، وقدرتهم العجيبة
على حفظ شعرهم ونثرهم، وأيامهم، وحروبهم، وضبط
أسمائهم، وأنسابهم، وقبائلهم، ومعارفهم، مهما كثر ذلك
وعظم.

ومنشأ هذا البيان؛ هي تلك السليقة التي امتاز بها
العربي في الجاهلية، والتي أمدها ذكاء بارق، وحس صاف
فكان كالمرآة تنعكس فيه ظلال الكون بكل ما فيه.

الشاعر الجاهلي يصور أدق التفاصيل من كل ما تقع عينه
عليه حتى المشاعر والعواطف أبدع في تصويرها، فلم يترك

هذا الشعر الجاهلي جانباً من جوانب الحياة البدوية إلا
صوّره؛ لقد تغنى بالسماء وما فيها من نجوم وسحاب ورعد
وبرق، وبالصحراء وما عليها وفيها من جبال ورمال ووديان
ووهاد ونجود وشجر وضوء وظل، ورياح وصباها ودبورها،
وشجر ونبات، وحيوان وطير وخيام، وكان الأعرابي يعيش
بين غنائها وهديلها وصدحها وبغامها وخوارها وصهيلها
ورغائها وزئيرها وعوائها .. بين أسرابها وهجمات عاناتها
وصيرانها ورباربها وقطعانها .. بين الأحقب والأبلق
والأسحم والمحجل والأغبس والأغبر والأحمر والأبقع،
تطالع في هذا البيان المعارك والمخاصمات والأحلاف، وترى
وصف النساء، والفروسية، والشهامة، والنجدة، والطيش،
والسفه.

فكان الشعر يومئذ هو حياة العربي وسمره وزاده في حله
وترحاله، يتمثله في نأديه وينقله معه من منهل إلى منهل،
ويستعيده ويتأمله ويكرره مع الفراغ المتطاوّل في أيامه
وليلاته، لا فرق في ذلك بين سادة وعبيد ولا بين كبار
وصغار؛ بل كانوا يعقدون محافل من كل بطن وقبيلة
ويتناشدون هذا الشعر في قلب الجزيرة وأطرافها في كل

مصيف ومربع.

ولقد أجاد الشاعر الجاهلي في تعبيره عن سيورة
الشعر في الناس يومئذ، فقال:

فَإِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَبْقَيْتُ بَعْدِي

قَوَائِي تُعْجِبُ الْمُتَمَثِّلِينَ

رَقِيقَاتِ الْمَقَاطِعِ مُحْكَمَاتِ

لَوْ أَنَّ الشَّعْرَ يُلْبَسُ لَأَرْثُدِينَا

فَمَنْ رُزِقَ تَذَوُّقَ بَيَانِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وفقه لسانه، وما
ينطوي عليه من دقة تصوير الحقائق المستمدة من صميم
الحياة، وقوة العاطفة وصدق المشاعر = تيقن أنه هو ذروة
البيان الشعري.

وعلة الفقد والبعد عن فهم حقيقة الإعجاز القرآني
وتذوقه عندنا = ترجع إلى بعدنا واغترابنا عن فهم وتذوق
الشعر الجاهلي، وعلة ذلك = هي ما أوضحه الدكتور صبري
عابدين بقوله: "ولا شك أن انعدام الحاسة الفنية عندنا،
وعند المتأخرين بصفة عامة = هو الذي باعد بيننا وبين

الشعر الجاهلي، وجعل الشُّراح جميعًا، وشيوخ النحو يئدونه تحت شروحهم العافشة المظلمة".

ويوضح الأستاذ محمود شاكر مشكلة شروح الشعر عامة والجاهلي خاصة بقوله: "أما شراح الشعر من القدماء، وهم الذين لا غنى لنا عن مراجعة ما كتبوا عند النظر في الشعر الجاهلي خاصة؛ فلا بد من نظرة عجي تُحيط بما كتبوا وألفوا.

ومراجعة أكثر شروح الشعر؛ تدلنا على أن هؤلاء الشراح كان أكثرهم أقرب إلى أصحاب اللغة وأهل النحو، أو علماء الأدب عامة. وجمهرة شروحهم مبنية على تفسير ألفاظ اللغة، وعلى بعض ما يتصل بالنحو عند حاجتهم إلى البيان عن تركيب الأبيات التي يشرحونها، وعلى أخبار الشعراء والقبائل، وعلى ذكر الحوادث التي ربما دلّ عليها الشعر أو أشار إليها، وجميع ذلك لا غنى عنه في فهم الشعر، وفيه من الفوائد ما لو أخطأناه؛ لعسر فهم بعض الأبيات عسرًا شديدًا. ومع ذلك فبيِّن للمتأمل أنهم صرفوا أكبر جُهدهم في النظر إلى لغة الأبيات وهي تفاريق غير مجتمعة، ولم يبالوا شيئًا بالنظر في جملة

القصيدة، وما ينتظمها أو يتخللها من مرامي الشاعر في شعره. فمن أجل ذلك؛ وقع في شروحهم لبعض ألفاظ الأبيات؛ تفسير لغة، ولكنه تفسير:

- يقع دون غرض الشاعر أحياناً،
- أو يزيد عليه أحياناً أخرى،
- ويقع فيها من الشرح ما غيره أولى به،
- وما هو خطأ محض في معنى الشعر،
- وإن كان صحيحاً في معنى اللغة وفي معنى شعر غيره أكثر تداولاً وشهرة،

- ويقع فيها أيضاً ما أغفلوا شرحه لظنهم أنه ظاهر مألوف، وهو أحق بالشرح والبيان؛ لأن ظهوره خادع، فإذا رُمت الإبانة عنه بالظاهر والمألوف؛ التوت عليك الإبانة. وفي كل هذا أو بعضه حيف على الشعر شديد.

والعلة في ذلك كله كما قلت لك؛ من أن أكثر الشراح القدماء كانوا من أهل اللغة وأصحاب النحو وعلماء الأدب. وأولى الناس كان بالبيان عن معاني الشعر = هم الشعراء والنقاد^(١).

(١) نسط صعب ونسط محبف، محمود شاكر (ص ١٣٦- ١٣٧)، طبعة مكتبة الخانجي

وقد سُئل البحتري عن أبي نواس ومسلم بن الوليد:
أيُّهما أشعر؟ فقال البحتري: أبو نواس أشعر
فقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: إن أبا العباس ثعلبًا لا
يطابقك على قولك، ويفضل مسلمًا.

فقال البحتري: ليس هذا من عمل ثعلب وذويه من
المتعاطين لعلم الشعر دون عمله؛ إنما يعلم ذلك مَنْ دُفِعَ في
مَسَلِّكَ الشعر إلى مضايقه، وانتهى إلى ضروراته^(١).
وهذه القصائد العشر من أجود القصائد العربية على
الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛
لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمتُ بضبطها ضبطًا تامًّا بالشكل على أصح رواياتها،
مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى؛ وذلك
تيسيرًا وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها
ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نصٍّ للمعلقات
مضبوطًا ضبطًا تامًّا صحيحًا.

(١) إعرار القرآن للإمام الباقلاني (ص ١١٦)، طبعة دار المعارف.

واعتمدت فيها رواية الأصمعي (ت ٢١٦هـ) خاصة^(١)؛ لأنها كما يقول الأعلام الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) في جمعه وشرحه لشعر امرئ القيس ، والنابعة الذبياني، وعلقمة بن عبدة، وزهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد، وعنبرة بن شداد: "واعتمدت فيما جلبته من هذه الأشعار على أصح رواياتها، وأوضح طرقاتها؛ وهي رواية عبد الملك بن قُريب الأصمعي؛ لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاق الجمهور على تفضيلها..."^(٢)

ولأن الأصمعي من أكثر علماء اللحن تشددًا، وتحريًا في الرواية وتضييقًا في المصادر، وتشدده لم يقتصر على الأمور اللغوية؛ بل تجاوزها إلى علم النحو.

قال أبو الطيب: "ولم يرَ الناس أحضرَ جوابًا وأتقنَ لما يحفظ من الأصمعي، ولا أصدقَ لهجة، وكان شديد التألُّه، فكان لا يفسر شيئًا من القرآن، ولا شيئًا من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن، وكذلك الحديث؛ تحرُّجًا، وكان لا يفسر

(١) فيما رواه منها ووقف عليه - كما ذكرت ذلك في خطبة الطبعة الثانية.

(٢) انظر مقدمة شرح ديوان زهير بن أبي سلمى للأعلام الشنتمري (ص ٦) تحقيق: د. فخر الدين

شعرًا فيه هجاء ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث
 اليسيرة، وكان صدوقًا في كل شيء، من أهل السُّنَّة، فأما ما
 يحكي العوام وسُقَّاط الناس من نوادر الأعراب، ويقولون:
 هذا مما اختلقه الأصمعي، ويحكون أن رجلًا رأى عبد
 الرحمن ابن أخيه فقال: ما فعل عمك فقال: قاعد في الشمس
 يكذب على الأعراب؛ فهذا باطل، وكيف يقول ذلك عبد
 الرحمن ولولا عمُّه لم يكن شيئًا مذكورًا؟! وكيف يكذب
 عمه وهو لا يَروِي إلا عنه؟! وأنى يكون الأصمعي كذلك
 وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء، ويقف عما
 ينفردون عنه، ولا يجيز إلا أفصح اللغات، ويلح في دفع ما
 سواه؟! (١).

وقد ذكر أبو بكر بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) في
 فهرسته سند الأعلام الشنتمري إلى الأصمعي؛ فقال: "كتاب
 الأشعار الستة الجاهلية شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن
 سليمان النحوي الأعلام رحمه الله، حدَّثني بها أيضًا قراءة
 منِّي عليه لها ولشَرَحها الوزير أبو بكر محمد بن عبد الغني
 بن فَنْدَلَة رحمه الله، عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلام مؤلفها

(١) المزهَر للسيوطي (٣٤٦/٢) ط. دار الكتب العلمية.

رحمه الله، ويرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعلام المذكور، عن
الوزير أبي سهل يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي
مروان عبيد الله بن فرج الطُّوطالقي، وأبي الحجاج يوسف
بن فضالة، وأبي عمر بن الحُبَّاب، كلهم يرويها عن أبي علي
البغداددي، عن أبي بكر بن دُرَيْد، عن أبي حاتم، عن
الأصمعي رحمه الله".^(١)

وقد اعتمدت في إثبات رواية أصل كل معلقة^(٢) على ما

يلي:

(١) معلقة امرئ القيس، من ديوان امرئ القيس تحقيق:
محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(٢) معلقة طرفة، من ديوان طرفة بشرح الأعلام،
تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقال، طبعة: المؤسسة
العربية/بيروت.

(٣) معلقة زهير، من ديوان زهير بشرح الأعلام، تحقيق:
د. فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص ٤٧٦) تحقيق: بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي
(٢) لم ألتزم في بعض المواضع بالرواية التي اتخذتها أصلاً، وأثبت ما ترجح لدي أنها رواية
الأصمعي من باقي الكتب خاصة مَنْ صرَّح بأن هذه الرواية هي للأصمعي. (وعند تعدد الرواية
واختلافها عنه؛ أثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)

- (٤) معلقة لبید، من شرح دیوان لبید بروایة الطوسی،
تحقیق: د. إحسان عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت.
- (٥) معلقة عنتره، من دیوان عنتره بشرح الأعلم، تحقیق:
محمد سعید مولوی، طبعة: المكتب الإسلامی.
- (٦) معلقة عمرو بن كلثوم، من شرح المعلقة العشر
للتبریزی، تحقیق: فخر الدین قباوة، طبعة: دار الفكر.
- (٧) معلقة الحارث، من شرح المعلقة العشر للتبریزی،
تحقیق: فخر الدین قباوة، طبعة: دار الفكر.
- (٨) معلقة الأعشى، من دیوان الأعشى الكبير، شرح
وتحقیق: د. محمد حسین، طبعة: مكتبة الآداب.
- (٩) معلقة النابغة، من دیوان النابغة، تحقیق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.
- (١٠) معلقة عبید، من دیوان عبید، تحقیق: تشارلز لایل،
طبعة: دار الكتب والوثائق القومية.
- أما عن باقي المراجع التي رجعت إليها في ذكر الروایات
الأخرى مع إثبات بعض روايات الأصمعي أيضًا؛ فمنها:
- (١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهلیات لأبي بكر بن
الأنباري، تحقیق: عبد السلام هارون، طبعة: دار المعارف.
- اختصرته في (ن)

(٢) شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب، طبعة: وزارة الإعلام/العراق.
وتحقيق: د/أحمد خطاب العمر، طبعة: الدار العربية
للموسوعات. اختصرته في (ح)

(٣) شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين
قباوة، طبعة: دار الفكر. اختصرته في (ت)

(٤) شرح المعلقات السبع للزوزني، تدقيق محمد فوزي
حمزة، طبعة: مكتبة الآداب. اختصرته في (ز)

(٥) شرح الأشعار الستة الجاهلية لأبي بكر البطليوسي،
تحقيق: ناصيف سليمان عواد، طبعة: المعهد الألماني
للأبحاث الشرقية. اختصرته في (ط).

(٦) جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، تحقيق: د.محمد
علي الهاشمي، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود.
اختصرته في (ق)

(٧) شرح معلقتي امرئ القيس وطرفة لابن كيسان، تحقيق:
د. محمد حسين، طبعة: دار عمار. اختصرته في (ك)

(٨) ديوان طرفة بتحقيق د. علي الجندي. اختصرته في (ج)

(٩) شرح ديوان لبيد برواية الطوسي، تحقيق: د.إحسان
عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت. اختصرته في (ل)

(١٠) ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق:

د.أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة،

طبعة: مركز زايد للتراث والتاريخ. اختصرته في (س)

(١١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، لأبي العباس ثعلب،

طبعة: دار الكتب المصرية. اختصرته في (ث)

(١٢) وأما رواية الأعلام في الدواوين السابقة اختصرتها في (ع)

والمعلقات هو الاسم السائد المشهور لمجموعة من

القصائد العربية الجاهلية الكاملة التي جمعها حماد الراوية

وسماها السُّمُوط (ومفردُها سِمَط وهو الخيط ما دام الخرز

ونحوه منظومًا فيه) وجعلها سبع قصائد لا خلاف على خمس

منها لدى الرواة، وهي قصائد: امرئ القيس، وطرفة، وزهير،

ولبيد، وعمر بن كلثوم.

واختلفوا بعد ذلك في العدد وفي شعرائها؛ فمنهم مَنْ

جعلها تسعًا ومنهم مَنْ جعلها عشرًا، ومنهم مَنْ وضع

قصائد مكان أخرى، وهي قصائد: عنتره، والحارث بن حلزة،

والنابغة، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.

واختلفوا أيضًا في تسميتها فسميت بالمعلقات والسموط

والطوال الجاهليات والمشهورات والمذهبات، والذي يترجح

منها هو: السبع الطوال والسموط وهما تسميتا حماد، وقد نقل السبع الطوال من الحديث: "أعطيت السبع الطوال..."، أما تسمية المعلقات فقد ظهرت بعد القرن الثالث الهجري، وأثبتها هنا لأنها الأشهر في زماننا لا أنها الأصح أو الأرجح فليتنبه لذلك.

وقد اعتمدت في ترتيب المعلقات على ترتيب التبريزي فبدأت بامرئ القيس، ثم طرفة بن العبد، ثم زهير بن أبي سلمى، ثم لبيد بن ربيعة، ثم عنتره بن شداد، ثم عمرو بن كلثوم، ثم الحارث بن حلزة، ثم الأعشى، ثم النابغة الذبياني، ثم عبيد بن الأبرص.

وأخيراً أشير إلى نقطة مهمة جداً وهي من أصح الطرق لفهم ودراسة الشعر الجاهلي؛ ألا وهي: دراسة الشعر الجاهلي دراسة بيئية اجتماعية، وتفسيره وإثباته أولاً من هذا الطريق، وقد كتب الدكتور تركي الغنامي مقالاً نفيساً بعنوان: (قراءة شعر العرب بما ثبت من حال العرب .. قراءة بيئية اجتماعية لقصيدة: وطاوي ثلاث ... المنسوبة

للحطيئة^(١) فاقراءه واسلك طريقه في دراستك للمعلقات
وغيرها من الشعر الجاهلي خاصة.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل مني وأن يغفر لي
ويرحمي، وأن ينفع به عباده.
وأرجو أن ينبهني مَنْ رأى أيّ خطأ في الضبط وغيره؛
حتى أنبّه عليه.^(٢)
والحمد لله رب العالمين..

(١) منشور على موقع مركز نماء للبحوث والدراسات.

(٢) للتواصل: a.h.abdalbaki@gmail.com

مُعَلَّقَةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(١)

- (١) قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
 بِسْقَطِ^(٢) اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ^(٣)
 (٢) فَتُوضَحَ فَأَلِيقْرَاةٍ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا
 لِمَا نَسَجَتْهَا^(٤) مِنْ جَنْوِبٍ وَشَمَالِ^(٥)
 (٣) تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ^(٦) فِي عَرَصَاتِهَا
 وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلُفْلِ^(٧)

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) فيه ثلاث لغات: سَقَطَ، وَسَقَطَ، وَسَقَطَ. وقال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا السَقَطَ، وهو سَقَطَ الرملة مفتوحًا. (ن، ط، س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس والقرشي. (س، ن، ح، ق، ت)، ويروى: "فَحَوْمَلِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروى: "نَسَجَتْهُ". (ن، ت)

(٥) بعده في (ق):

خَلَاءَ تَسُحُّ الرِّيحُ فِيهَا كَأَنَّمَا كَسَتْهَا الصَّبَا سَحَقَ الْمَلَأِ الْمُدَّيِلِ

(٦) ويروى: "الصَّيْرَانِ". (س، ح، ق)

(٧) هذا البيت والذي بعده مما يُزاد في هذه القصيدة؛ قال الأصمعي: "الأعرابُ ترويهما". (ك، ن، ح، ز، ت)، وروى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: "هو منحول لا يعرف، وقال: الأعراب يروونه فيها". (ن)

(۴) كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى^(۱) سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

(۵) وَقُوفًا بِهَا صَحِيٍّ عَلَيَّ مَطِيَّهْمُ

يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَمَّلُ

(۶) وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ^(۲) إِنَّ سَفَحْتُهَا^(۳)

وَهَلْ^(۴) عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِّنْ مُّعْوَلٍ؟

(۷) كَدِينِكَ^(۵) مِّنْ أُمِّ الْحَوِيرِ قَبْلَهَا

وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلٍ^(۶)

(۱) ویروی: "إِلَى". (ح)

(۲) وروی سیبویه هذا البيت في كتابه: "وَإِنَّ شِفَاءَ عَبْرَةٍ". (۲۸۴/۸) (ن، ت)

(۳) ویروی: "مُهِرَاقَةٌ". (ن، ح، ز، ت) ویروی: "لَوْ سَفَحْتُهَا". (ق، ت)

(۴) ویروی: "فَهْلَ". (ن، ح، ز، ت)

(۵) ویروی: "كَدَائِلِكَ". (ن، ح، ز، ط، ت، س)، وروی أبو عبیدة: "كَدِينِكَ" (ن، ت) وهي رواية الأصمعي.

(۶) ویروی بعده عند: (ن، ح، ق، ز، ت، س):

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبًّا الْقَرْنُفَلِ

ویروی: "إِذَا التَّفَتَتْ تَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا". (ن)

(٨) فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

(٩) أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ^(١)

وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ^(٢) بِدَارَةِ جُلْجُلٍ^(٣)

(١٠) وَيَوْمٌ^(٤) عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِئِي

فَيَا عَجَبًا^(٥) لِرَحْلِيهَا^(٦) الْمُتَحَمِّلِ!

(١) ويروى: أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا. (ح، ق، ت)، ويروى: "مِنْهُنَّ". (ط) وقال النحاس: "وأجود الروايات ..." وذكر الرواية المثبتة في البيت.

(٢) جر "يَوْمٌ" بإضافة سِيٍّ إليه، وما صلة، ويروى "يَوْمٌ" بالرفع بإضمار هو أي: هو يوم. (ن، ح، ط، ت) وقال النحاس: "وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ "مَا" بِمَعْنَى الَّذِي، وَأَضْمَرَ مَبْتَدَأً، وَالْمَعْنَى لَا سَيِّمًا هُوَ يَوْمٌ، وَهَذَا قَبِيحٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ اسْمًا مُفَصَّلًا مِنَ الصَّلَةِ...". (ح، ت)، ويروى: "يَوْمًا". (ق)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها القرشي؛ فقال: "روى الأصمعي هذا البيت وقال: هو بيت قصيدته، ولم يروه أبو عبيدة". (ق)

(٤) "يَوْمٌ" هنا في موضع جر على الرد على اليوم الذي بعد سيما إلا أنه نُصِبَ؛ لِأَنَّ إِضَافَتَهُ غَيْرَ مُحْضَةٍ. (ن، ت)، وَمَنْ رَفَعَ فَقَالَ: "وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ" فموضع "يَوْمٌ" الثاني رفع. (ت)

(٥) قال الأعلام: "يروى: بتنوين "عَجَبًا" وترك تنوينه". (ع، ط)، "فيا عجبًا" أصلها: فيا عجي؛ فقلبت ياء المتكلم ألفًا في النداء، كقولك: يا غلاما أقبل، تريد: يا غلامي. وقال سيبويه: إذا قلت: يا عجبًا؛ فكأنك قلت: تعال يا عجب، فإن هذا من إِيَّانِكَ. فهذا أبلغ من قولك: تعجبت. (ح، ت، ن)

(٦) ويروى: "مِنْ رَحْلِيهَا". (ق، ح)، ويروى: "مِنْ كُورِهَا". (ن)

- (۱۱) يَظُلُّ^(۱) الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُفْتَلِے
(۱۲) وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ خِذَرَ غُنَيْزَةٍ^(۲)
فَقَالَتْ: لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
(۱۳) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيْطُ بِنَا مَعًا:
عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسِ فَأَنْزِلِے
(۱۴) فَقُلْتُ لَهَا: سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ
وَلَا تُبْعِدِينِي^(۳) مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِے^(۴)
(۱۵) فَمِثْلِكَ حُبْلَى^(۵) قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا^(۶)
فَالْهَيْئَتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلِے^(۷)

(۱) ویروی: "فَظَّلَ". (ن، ح، ق، ت، ز، س)

(۲) قال ابن حبيب: إنما الرواية: "وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ يَوْمَ غُنَيْزَةٍ". (ن، ط، ت، س)

(۳) ویروی: "وَلَا تُبْعِدِينَا". (ط)

(۴) وزعم أبو الحسن بن كيسان: أنه "الْمُعَلَّلُ" بفتح اللام الأولى. (ح، ز، ط، ت)

(۵) ویروی: "فَمِثْلِكَ بِكْرًا". (ن، ق)، ویروی: "فَمِثْلِكَ". (ط)

(۶) ویروی: "وَمُرْضِعٌ". (ح، ق، ز، ت)، ورواية سيبويه: "وَمِثْلِكَ بِكْرًا قَدْ طَرَقْتُ وَتَيْبًا". (۲۹۴/۸)

(ح، ق، ت) وقال النحاس: ولو روى: "فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا"، لكان جيدًا. (ح،

ت)

(۷) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ویروی:

"مُحَوَّلٌ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۱۶) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا؛ أَنْحَرَفَتْ لَهُ.

بِشَقٍّ وَشَقٍّ^(۱) عِنْدَنَا لَمْ يُحَوِّلْ^(۲)

(۱۷) وَيَوْمًا^(۳) عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرَتْ

عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلْ^(۴)

(۱۸) أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ^(۵)

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صُرْمِي؛ فَأَجْمِلِي^(۶)

(۱۹) وَإِنْ كُنْتَ^(۷) قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ؛

فَسُئِلِي ثِيَابِي مِنْ^(۸) ثِيَابِكَ تَنْسُلِ^(۹)

(۱) ویروی: "وَنَحْنِي شَقُّهَا". (ط)

(۲) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم السجستاني، ویروی:

"إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وَنَحْنِي شَقُّهَا لَمْ يُحَوِّلْ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

ویروی: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبِّهَا". (ن)، ویروی: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ جَنْبِهَا أَنْحَرَفَتْ لَهُ". (ط)

(۳) ویروی: "وَيَوْمَ". (ن، س)

(۴) ویروی: "أَفَاطِمَ أَنْبِي بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ". (ن، س)

(۵) وروى أبو عبيدة: "وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ قَتْلِي فَأَجْمِلِي". (ن، ت، س) ویروی: "وَإِنْ كُنْتَ قَدْ

أَزْمَعْتَ هَجْرِي". (ن)

(۶) ویروی: "وَإِنْ تَكْ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(۷) ویروی: "عَنْ". (ق)

(۸) ویروی: "تَنْسِلِ" بكسر السين. (ن)، ویروی: "تَنْسَلِ". (ن)

- (٢٠) أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي
وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ؟
- (٢١) وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي^(١)
بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُّقْتَلِ
(٢٢) وَبَيْضَةِ خِذْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ
(٢٣) تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرِ^(٢)
عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي^(٣)
(٢٤) إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوَسَاحِ الْمُفْصَلِ

(١) وهي رواية الأصمعي كما حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي عن الأصمعي. (س)، ويروى:

"لِتَضْرِبِي". (ك، ع، ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا"، ويروى: "تَحَطَّيْتُ أَبْوَابًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا".

(ن، ح، ق، ز، ت)، ويروى: "تَحَطَّيْتُ أَهْوَالَ إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا". (ك)، ويروى:

تَجَاوَزْتُ أَهْوَالَ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما ذكرها ابن منظور في لسان العرب فقال: قال الجوهري: الأصمعي

يروى قول امرئ القيس... "وذكرها. (مادة/شرن)، ويروى: "يُشِرُّونَ" بالسين. (ع، ك، ن، ح،

ز، ط، ت).

- (٢٥) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ^(١) لِنَوْمِ ثِيَابَهَا
لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ
(٢٦) فَقَالَتْ: يَمِينُ^(٢) اللَّهُ مَا لَكَ حِيلَةً
وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ أَلْعَمَايَةَ^(٣) تَنْجَلِي
(٢٧) خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي^(٤) تَجُرُّ وَرَاءَنَا
عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ^(٥)
(٢٨) فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ أَلْحَى وَأَنْتَحَى
بِنَا بَطْنُ حَقِيفٍ ذِي رُكَّامٍ عَقَنْقَلٍ^(٦)

(١) ويروى: "وَقَدْ أَلَقْتُ". (ن)

(٢) ويروى: "يَمِينُ" بالرفع. (ك، ز، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح) ويروى: "أَلْعَوَايَةَ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، س)

(٤) ويروى: "فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي". (ك، ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "تَمْشِي". (ك)، ويروى: "خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي". (ق، ن)

(٥) وهي رواية أبي عبيدة أيضًا، ويروى: "عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ"، وروى أبو عمرو الشيباني: "عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ نِيرٍ"، ويروى: "عَلَى أَثَرَيْنَا نِيرٍ مِرْطٍ". (ك، ن، ح، ط، ز، ت، س)، ويروى: "مِرْطٍ مُرَجَّلٍ". (ق، س)

(٦) ويروى: "ذِي حِقَافٍ". (ن)، ويروى: "بَطْنُ حَبِيبٍ ذِي قِفَافٍ". (ن، ط، ت، س)، ويروى: "وَأَنْتَحَى بِنَا يُنِي رَمْلٍ ذِي قِفَافٍ". (ن)

- (۲۹) إِذَا أَلْتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا
 نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفْلِ ۱
 (۳۰) إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِي تَمَايَلَتْ ۲
 عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ ۳
 (۳۱) مَهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
 تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجِلِ ۴
 (۳۲) كَبِيرُ مُقَانَاةٍ ۵ أَلْبِيَاضُ بِصُفْرَةٍ
 غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ ۶ الْمُحَلَّلِ ۷
 (۳۳) تَصَدُّ ۸ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ ۹ وَتَتَّقِي
 بِنَاطِرَةٍ مِّنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُّظْفِلِ ۱۰

(۱) هذا البيت لم يروه (ن، ح، ق، ز، ت)

(۲) ويروى: "مَدَدْتُ بِغُضِّي دَوْمَةً فَتَمَايَلَتْ". (ن، ت) ويروى: "مَدَدْتُ بِقَوْدِي رَأْسَهَا"، وروى أبو عبيدة: "هَصَرْتُ بِقَوْدِي رَأْسَهَا". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(۳) ويروى: "بِالسَّجَنَجِلِ". (ن، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "مَضْقُولَةُ السَّجَنَجِلِ". (ح)

(۴) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري. (س)، ويروى: "الْمُقَانَاةُ". (ن، ق، ز، ت، س)، وقال سهل: في كتابي "كَبِيرُ مُقَانَاةِ أَلْبِيَاضِ" بالرفع. (ن)

(۵) ويروى برفع "غَيْرُ" وخفضه ونصبه. (ع)

(۶) ويروى: "غَيْرُ مُحَلَّلٍ". (ن، ح، ق، ت، س)، وقال ابن كيسان: ويروى "غَيْرُ مُحَلَّلٍ" بكسر اللام الأولى. (ن، ح، س) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "إِلَى مِثْلِهَا يَرُونُ الْحَلِيمُ صَبَابَةً".

(۷) ويروى: "تَصَدَّى". (ن)

(۸) ويروى: "عَنْ شَيْتٍ". (ن، ح، ط، ت، س)

- (٣٤) وَجِيدٌ كَجِيدِ الرَّئِيمِ^(١) لَيْسَ بِفَاحِشٍ
إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ
(٣٥) وَفَرَجٌ يُغَشِّي^(٢) أَلْمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ
أَثِيثٌ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّلِ
(٣٦) غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ^(٣) إِلَى أَلْعَلَا
تَضِلُّ أَلْمَدَارَى^(٤) فِي مَثْنَى^(٥) وَمُرْسَلٍ
(٣٧) وَكَشِجٌ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُحْصَرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَلَّلِ
(٣٨) وَتَعْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَنِ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجِلٍ^(٦)

(١) ويروى: "الرَّئِيم". (ن، ق، ت)

(٢) ويروى: "يَزِين". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَشْرِزَات" بفتح الزاي. (ن، ط)، ويروى: "مُسْتَرْسِلَات". (ق)

(٤) استشهد الأصمعي بهذه الرواية في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص ٨٩ ط. دار صادر،

واستشهد برواية: "تَضِلُّ أَلْعَقَاصُ" في كتابه: "خلق الإنسان" ص ١٧٤ ضمن كتاب:

"الكنز اللغوي"، وروى أبو جعفر أحمد بن عبيد: "يَضِلُّ" بالياء، ورواه أكثر الرواة "تَضِلُّ"

بالتاء. ويروى "تَضِلُّ أَلْعَقَاصُ"، و"يَضِلُّ أَلْعَقَاصُ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٥) ويروى: "بَيْنَ مَثْنَى". (ق)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢١٠ ضمن كتاب: "الكنز

اللغوي"، وكتاب: "النبات" ص ٣٣ ط. مكتبة المتنبّي

(۳۹) تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُنْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

(۴۰) وَتُضِيحِي^(۱) فَتِيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا

نُؤُومُ^(۲) الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ^(۳)

(۴۱) إِلَى مِثْلِهَا يَزُورُ الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا أَسْبَغَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ^(۴)

(۴۲) تَسَلَّتْ^(۵) عَمَايَا الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وَلَيْسَ صِبَايَ عَنْ هَوَاهَا^(۶) بِمُنْسَلِ

(۴۳) أَلَا رَبَّ خَضَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتُهُ

نَصِيحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ

(۱) ویروی: "وَيُضِيحِي". (ن، ح، ق، ط، ت، س)

(۲) ویروی: "نُؤُومٌ" بالفتح والكسر. (ح، ط، ت)

(۳) ویروی هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "وَكَشَّحَ لَطِيفٌ كَأَلْجَدِيلٍ مُخَصَّرٌ".

(۴) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص ۱۷۲.

(۵) ویروی: "تَجَلَّتْ". (ق)

(۶) ویروی: وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ "هَوَاكِ". (ن، ح، ز، ت)، و"هَوَاهَا"، و"صِبَاهَا". (ن، ح)، و"هَوَاهُ". (ت)

ویروی: "وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ صِبَاهُ بِمُنْجَلٍ". (ق)

(۴۴) وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى^(۱) سُدُولَهُ

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(۴۵) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْرِهِ^(۲)

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَلٍ:

(۴۶) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ^(۳) بِأَمْثَلِي^(۴)

(۴۷) فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِي^(۵)

(۱) ویروی: "مُرْخ". (ن)، ویروی: "مُلَق". (س)

(۲) وہی روایۃ الأصمعی کما نص علیہا السکری وابن الأنباری والنحاس. (س، ن، ح، ت)،

ویروی: "بِصُلْبِهِ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "مِنْكَ". (ق، ن)

(۴) وروی ابن حبیب: "... أَلَا أَنْجَلِي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ ذَلِكَ فَأَفْعَلِي". (ن، ح، س)

(۵) ویروی: "كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَثَانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ" (ن، ن)، وقال أبو بكر: لم يرو هذا

البيت الأصمعي، ورواه يعقوب وغيره. (ن)

(٤٨) كَانَ الثُّرَيَّا^(١) عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا

بِأَمْرَاسٍ كَثَانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ

(٤٩) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا^(٢)

بِمُنَجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

(٥٠) مِكَرٍّ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعًا

كَجُلُودِ صَخِرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

(٥١) كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ^(٣)

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَزَّلِ^(٤)

(١) ويروى: "كَانَ نُجُومًا". (ن، ق، ت)

وروى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة خالفه فيا سائر الرواة، وزعموا أنها لتأبَّط شراً وهي:

وَقَرَبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنِّي ذُلُولٍ مُرَحَّلٍ
وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفِرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذَّنْبُ يَغْوِي كَالْحَلِيعِ الْمُعِيلِ
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى: إِنَّ شَأْنَنَا قَلِيلُ الْغِنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلِ
كَلَانًا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرَثَكَ يُهْزَلِ

فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الرواة في قصيدة امرئ القيس وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "فِي وَكُنَاتِهَا". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "عَنْ حَاذِ مَتْنِهِ". (ن، ق، ت، س)

(٤) ويروى: "بِالْمُتَنَعِّلِ". (ق)

(۵۲) مَسَحَ إِذَا مَا أَلْسَابِحَاتُ عَلَى أَلَوْنِي

أَثَرَنَ غُبَارًا^(۱) بِأَلَكْدِيدِ الْمُرَكَّلِ^(۲)

(۵۳) عَلَى أَلْعَقَبِ جَيَّاشٍ^(۳) كَأَنَّ أَهْتَزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةُ غُلِي مِرْجَلِ

(۵۴) يُطِيرُ أَلْغُلَامَ أَلْخِفِّ عَنْ صَهَوَاتِهِ^(۴)

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ أَلْعَنِيفِ أَلْمُثَقِّلِ

(۵۵) دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ أَلْوَلِيدِ أَمْرَةٍ

تَقَلُّبُ^(۵) كَفِّيهِ بِخَيْطِ مُوَصِّلِ

(۱) ویروی: "أَلْغُبَارَ". (ن، ق، ز، ت، س)

(۲) ویروی: "أَلْمُرَكَّلِ". (ز)، وروی أبو عبیدة: "بِأَلْكَيْبِ أَلْسَمُولِ". (ن، ت)، وعند السکری:

"وروی أبو عبیدة: بِأَلْكَدِيدِ أَلْسَمُولِ". (س)

(۳) وهي رواية الأصمعي وأبي عبیدة كما نص عليها السکری وابن الأنباري. (س، ن)، ویروی:

"عَلَى أَلْضَمْرِ جَيَّاشٍ"، ویروی: "عَلَى أَلْدَّبِلِ جَيَّاشٍ". (ن، ح، ق، ز، ت، س) ورواه ابن

الأعرابي: "عَلَى أَلْدَّالِ جَيَّاشٍ". (ن، س)

(۴) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السکری وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)،

ویروی: "يَزِلُّ أَلْغُلَامَ أَلْخِفِّ"، ویروی: "يَزِلُّ أَلْغُلَامَ أَلْخِفِّ". وقال أبو عبیدة: وسمعت

"أَلْخِفِّ" بالفتح. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(۵) ویروی: "تَتَابُعُ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥٦) لَهُ أَیْطَلَا^(١) ظَبِي وَسَاقًا نَعَامَةً

وَارْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفُلٍ^(٢)

(٥٧) كَأَنَّ عَلَى الْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ^(٣)

(٥٨) وَبَاتَ^(٤) عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ

وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ

(٥٩) فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ^(٥)

(١) وهي رواية الأصمعي، واستشهد بها في كتابه "خلق الإنسان" ص ٢١٤ ضمن كتاب "الكنز اللغوي"، وكتاب: "الوحوش" ص ١٩٨، وقال: "ويروى له: إِطْلَا ظَبِي". ويروى: "إِطْلَا". (ن، ح، ت، س)

(٢) ويروى: "تَنْفُلٌ، وَتَنْفُلٌ". (ن، ت)، وحكى عبد الرحمن (وهو ابن أخي الأصمعي) عن عمه: "تَنْفُلٌ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت) ويروى: "كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى أَلْبَيْتٍ قَائِمًا مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ" وروى أبو عبيدة: "أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ". بكسر الصاد. (ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى". (ح، ن) وهذه الرواية استشهد بها الأصمعي في كتابه: "النبات" ص ٣٤ ط. مكتبة المتنبي

(٤) ويروى: "قَبَاتٌ". (ن، ح، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "فِي مُلَأٍ مُذِيلٍ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

- (٦٠) فَأَذْبَرْنَ^(١) كَالْجُزْعِ^(٢) الْمُفْصَّلِ بَيْنَهُ
 بِجِيدٍ^(٣) مَعَمَّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ
 (٦١) فَأَلْحَقْنَا^(٤) بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ
 جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ
 (٦٢) فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ
 دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ
 (٦٣) وَظَلَّ^(٥) طَهَاءُ اللَّحْمِ^(٦) مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
 صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ
 (٦٤) وَرُحْنَا وَرَاحَ الظَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ^(٧)
 مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ

(١) ويروى: "فَأَقْبَلْنَ". (ق)

(٢) قال أبو عبيدة: "لا أعرف الجزع؛ إنما هو الجزع بالكسر". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "بِجِيدٍ". (ع، ح، س)

(٤) ويروى: "فَالْحَقَّةُ". (ن، ح، ق، ط، س)

(٥) ويروى: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، س)

(٦) ويروى: "طَهَاءُ الْقَوْمِ". (ق)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت) وروى أبو عمرو الشيباني: "وَرُحْنَا يَكَاذُ الظَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (س، ن، ح، ز، ط، ت)، ويروى: "وَرُحْنَا وَرَاحَ الظَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (ق)، ويروى في (ز): "مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ".

- (٦٥) كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهٖ
 عُصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلِہٖ
 (٦٦) وَأَنْتَ^(١) إِذَا أَسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
 بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَغْزَلِہٖ
 (٦٧) أَحَارٌ^(٢) تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ^(٣) وَمِیْضَةً^(٤)
 كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُّكَلَّلِہٖ
 (٦٨) كَانَ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ
 أَهَانَ السَّلَیْطَ لِلذُّبَالِ الْمُفْتَلِّہٖ^(٥)

(١) ویروی: "ضَلِیْع". (ح، ق، س)

(٢) ویروی: "أَصَاح". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٣) ویروی: "أَرِيكَ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٤) ویروی: "أَعْنِي عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِیْضَةً". (ن، ح، ط، ت، س)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)

والرواية التي أوردتها الأعلام عن الأصمعي أيضًا:

"يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلَیْطَ فِي الذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ".

ویروی: "يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلَیْطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ". (ن، ح، ت)

وقال الأصمعي: "وليس قوله: (أَهَانَ السَّلَیْطَ) بشيء، ولا معنى له". (ن، ح)

ویروی: "مَصَابِيحُ"، قال ابن الأنباري: "فَمَنْ رَفَعَ الْمَصَابِيحَ قَالَ: هِيَ مَنْسُوقَةٌ عَلَى مَا فِي الْكَافِ مِنْ

ذَكَرِ الْبَرْقِ، وَمَنْ خَفَضَ الْمَصَابِيحَ قَالَ: هِيَ مَنْسُوقَةٌ عَلَى اللَّمَعِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ أَوْ

مَصَابِيحِ رَاهِبٍ". (ن، ت)، ویروی: "مَصَابِيحُ" بالنصب. (ح، ط)، ویروی: كَانَ سَنَاهُ فِي

مَصَابِيحٍ". (ط)

(٦٩) قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ^(١)

وَبَيْنَ إِكْلَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي^(٢)

(٧٠) وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ^(٣) كُلِّ فَيْقَةٍ^(٤)

يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّحَ الْكَتَهْبُلِ

(٧١) وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أُطْمَأ^(٥) إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

(١) وفي بعض النسخ بالزاي: "حَامِرٍ". (ن)

(٢) ويروى: "قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ الْعُدَيْبِ" (ن، ز، ت، س) ويروى: "قَعَدْتُ وَأَضْحَايَ لَهُ بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ الْعُدَيْبِ". (ق) ويروى: "لُكَّامٍ". (ن، ت، س)
وقال ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي: "بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي"؛ أي: بَعْدَ مُتَأَمَّلِي، و"مَا" زائد. هكذا رأيناه في كتاب عبد الرحمن كما قال أبو حاتم. (س)، وروى الرياشي: "بَعْدَ مَا" بفتح الباء. (ن، ت) قال السكري: "وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم؛ فقال: وقفت الأصمعي عليه؛ فقال: بَعْدَ غَيْرِ بَعْدَ". (س)، وفي رواية: "قال: وليس الأصل في بَعْدَ بَعْدَ". (ن)

(٣) ويروى: "مِنْ". (ق، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ورواية الأصمعي عند السكري: "مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ". (س)، ويروى: "فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ" (ن، ح، ز، ت) ورواه أبو عبيدة: "فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ ثَلْعَةٍ". (ن، ح، ت)، ويروى: "دُونَ كُتَيْفَةٍ"، ويروى: "وَحَوْلَ كُتَيْفَةٍ". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)، ويروى: "وَلَا أُجْمَأَ". (س، ن، ح، ق، ط، ت)

- (٧٢) كَأَنَّ طَمِيَّةً^(١) الْمُجَنِّيرِ غُدُوَّةً
 مِّنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ^(٢) فَلَكَّةُ مِغْزَلِے^(٣)
 (٧٣) كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِیْہے^(٤)
 كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحَادٍ مُّزْمَلِے
 (٧٤) وَأَلْقَى^(٥) بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَهُ
 نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِے^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وعند السكري وابن الأنباري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س، ن)، ويروى: "كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُجَنِّيرِ". (ن، ح، ق، ت) ويروى: "كَأَنَّ قُلَيْعَةَ الْمُجَنِّيرِ". (ت)، ويروى: "كَأَنَّ فليقة"، وروى ابن حبيب: "كَأَنَّ طَلَيْعَةَ الْمُجَنِّيرِ". (ح)

(٢) ورواه الفراء: "وَالْأَغْثَاءُ" وهو جمع الغُثَاءِ. (ن، ط، ت)، وذكر النحاس أن مَنْ روى "وَالْأَغْثَاءُ"؛ فقد أخطأ؛ لأن غُثَاءً لا يجمع على أغْثَاءٍ؛ وإنما يجمع على أغْثِيَّةٍ، ولأن أفعلة جمع الممدود، وأفعالاً جمع المقصور. (ح، ط)، ويروى: "الْغُثَاءُ". (ن، س)

(٣) قال ابن الأنباري: "وفي المغزل ثلاث لغات: الْمُغْزَلُ، والِبِغْزَلُ، والمَغْزَلُ، وأكثر ما يقولون المَغْزَلُ بالفتح في الغَزَلِ، وبنو تميم يقولون: مُغْزَلٌ بالضم". (ن، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وفي السكري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س) واستشهد بها الأصمعي في كتابه: "اشتقاق الأسماء" ص ١٠ ط. مكتبة الخانجي ويروى: "كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَائِينَ وَثَلِيه". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: فَأَلْقَى. (ق)

(٦) قال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي: "كَصَرَجَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (س، ن، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي: "كَصَوَّجَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ". (ح، ن، ت)، ويروى: "نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ"، وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة والأخفش: "الْمُحَمَّلِ" بفتح الميم، وروى ابن حبيب: "الْمُحَمَّلِ" بكسر الميم. (ن، ح، ق، ز، ط، ت). وهو آخر بيت في المعلقة عند (ق).

ويروى بعده عند (س، ن، ح، ز، ت): كَأَنَّ مَكَايَ الْجَوَاءِ عُذِيَّةً صُبْحَنَ سَلَاةً مِّن رَّجَبٍ مُّثْقَلِ

(٧٥) كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرْقَى غُدِيَّةٌ^(١)

بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى أَنَابِيْشُ غُنْصَلِے^(٢)

(٧٦) عَلَى قَطَنِ^(٣) بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ^(٤)

(٧٧) وَالْقَى بِبُسْيَانٍ مَعَ اللَّيْلِ بَرْكُهُ^(٥)

فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُضْمَ^(٦) مِنْ كُلِّ مَنْزِلِے^(٧)

(١) ویروی: "كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً"، ویروی: "غُدِيَّةً". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) روى أبو عمرو "غُنْصَلٍ" برفع الصاد، وروى الأصمعي بفتح "غُنْصَلٍ". (ق)
وهو آخر بيت للمعلقة في رواية (ن، ح، ت).

(٣) ویروی: "عَلَا قَطْنًا". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ویروی "وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاجِ وَتَيْتَلٍ". (ن، ت). ویروی: "وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ". (ق)
قال ابن الأنباري: "ورواه الأصمعي:

عَلَى قَطَنِ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاجِ وَتَيْتَلٍ". (ن)

وذكر السكري أن رواية الأصمعي: "عَلَى النَّسَاجِ وَتَيْتَلٍ". (س)

(٥) ویروی: "وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ". (ن، ح، ق، ن)

(٦) ویروی: "الْعُفْرَ". (س، ن)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)،

ویروی: "مِنْ كُلِّ مَوْئِلٍ". (ق)، ویروی: "مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ"، و"مَنْزِلٍ". (ح، ت)



مُعَلَّقَةُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ^(١)

- (١) لِحَوْلَةٍ أَظْلَالُ بِرُقَةٍ تُهَمِّدُ
تُلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(٢)
- (٢) وَقُوفًا بِهَا صَخِي عَلَى مَطِيئِهِمْ
يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّدِ
(٣) كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ
(٤) عَدَوَلِيَّةٍ^(٣) أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ^(٤)
يَجُوزُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا، وَيَهْتَدِي

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "ظَلَّلْتُ بِهَا أَبْكَى وَأَبْكَى إِلَى الْقَدِّ"، (ع، ن، ط، ت) وأورده "ح" و"ق" عجزًا لمطلع المعلقة) ويروى: "وَقَفْتُ بِهَا أَبْكَى". (ح)

(٣) ويروى: "عَدَوَلِيَّةٌ" بالرفع، فَمَنْ خَفَضَهَا؛ جَعَلَهَا نَعْتًا لِلْسَفِينِ، وَمَنْ رَفَعَهَا؛ جَعَلَهَا نَعْتًا لِلْخَلَايَا. وموضع "سفين" خفضٌ إذا خَفَضْتَ الْعَدُولِيَّةَ، وَرَفَعُ إِذَا رَفَعْتَ الْعَدُولِيَّةَ. وقال أحمد بن عبيد: الرواية: "عَدَوَلِيَّةٌ" بالخفض. (ن، ط) وقال الأعلام: "ويجوز خفض عدولية ورفعها، فالخفض حملاً على السفين، والرفع حملاً على الخلايا". (ع)

(٤) ويروى: "أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ نَبْتَلٍ". (ت)

- (۵) يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا^(۱)
- كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِأَيْدِيهِ
- (۶) وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنُ
- مُظَاهِرُ سِمَاطِي لَوْلُو وَزَبَرْجَدِيهِ
- (۷) خَذُولُ ثُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
- تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي
- (۸) وَتَبْسِمُ عَنْ أَلَمِي كَأَنَّ مُنَوَّرًا^(۲)
- تَخْلَلُ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدِيهِ^(۳)
- (۹) سَقَاتُهُ إِيَاءُ الشَّمْسِ^(۴) إِلَّا لِغَاتِيهِ
- أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِيهِ
- (۱۰) وَوَجْهِهِ^(۵) كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا
- عَلَيْهِ^(۶) نَقِيَّ^(۷) اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِيهِ

(۱) ویروی: "يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُ صَدْرِهَا". (ن)

(۲) ویروی أيضًا عن الأصمعي: "يَرِفُّ مُنَوَّرٌ" (ن)

(۳) ویروی: "ظَاهِرُهُ نَدِي". (ق)

(۴) ویروی: "سَقَاتُهُ إِيَاءُ الشَّمْسِ". (ن)

(۵) ویروی برفع "وَجْهِهِ". انظر أوجه جواز الرفع والجرح في (ع، ن، ح، ط، ت)

(۶) وروی أبو عبدة: "كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ فَنَاعَهَا عَلَيْهِ". (ن)

(۷) ویروی: برفع "نَقِيَّ". (ن)

- (١١) وَإِنِّي لَأُمْضِي أَلْهَمَّ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ^(١)
- بِعَوَجَاءِ^(٢) مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
- (١٢) أُمُونٍ كَالْوَجِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا^(٣)
- عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ^(٤)
- (١٣) ثُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ^(٥) وَأَتْبَعْتُ
- وَضِيفًا وَضِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ
- (١٤) تَرَبَّعْتُ الْقُفَيْنِ فِي الشَّوْلِ^(٦) تَرْتَعِي
- حَدَائِقَ مَوْلَى الْأَسِيرَةِ أَغْيَدٍ
- (١٥) تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَّقِي
- بِذِي خُصَلٍ رَوْعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

(١) ويروى: "اخْتِصَارَهَا" (ح).

(٢) ويروى: "بِوَحْنَاءٍ" و"بِهَوَجَاءٍ" (ق).

(٣) ويروى: "نَسَائُهَا" (ع، ن، ز، ط، ت).

(٤) ويروى بعد هذا البيت في (ز، ج):

"جُمَالِيَّةٌ وَجَنَاءٌ تَرْدِي كَأَنَّهَا
سَفَنَجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدٍ"

ولم يرو هذا البيت (ع، ن، ح، ق، ت).

(٥) ويروى: "ثُبَارِي عِتَاقُ النَّاجِيَاتِ" (ح).

(٦) ويروى: "بِالشَّوْلِ" (ن، ح، ط، ت).

- (١٦) كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفَا
 حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ
 (١٧) فَطُورًا بِهِ خَلَفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً
 عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدِ
 (١٨) لَهَا فَخِذَانِ أَكْمِلَ النَّحْضُ فِيهِمَا^(١)
 كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفِ مُمَرَّدِ
 (١٩) وَطِيٍّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ^(٢) خُلُوفُهُ
 وَأَجْرِنَةُ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضَدِ
 (٢٠) كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا
 وَأَظَرَ قِيسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ^(٣)
 (٢١) لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا^(٤)
 أَمْرًا^(٥) بِسَلْمِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

(١) وروى الطوسي: "لَهَا فَخِذَانِ غُولِي النَّحْضُ فِيهِمَا" (ن، ت).

(٢) ويروى بضم الحاء وكسرهما (ط، ت)، وقال أبو بكر البطلوسي: "والأحسن فتح الحاء". (ط)

(٣) استشهد به الأصمعي في كتابه: "السلامح" ص ٤٣ ط. منشورات الجمل

(٤) ويروى: "كَأَنَّمَا" (ن).

(٥) ويروى: "تَمْرٌ" (ن، ح، ز، ت)، وقال ابن الأعرابي: "تَمْرٌ سَلْمِي"، وأنكر أحمد بن عبيد

ضمها (أي: تمر)، وفسر الطوسي رواية الفتح والضم. انظر (ن)، وقال التبريزي: الرواية

الجيدة: "تَمْرٌ" بفتح التاء. (ت)

- (٢٢) كَقَنْطَرَةِ الرَّوِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
لَتُكْتَنَفَنَّ^(١) حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ
- (٢٣) صُهَابِيَّةُ الْعُنُونِ مُوجِدَةٌ^(٢) الْقَرَا
بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ
- (٢٤) أُمِرَتْ يَدَاهَا فَتَلَ شَرِّ وَأُجْنِحَتْ
لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَدَّدٍ^(٣)
- (٢٥) جَنُوحٌ، دُفَاقٌ^(٤)، عَنَدَلٌ، ثُمَّ أَفْرِعَتْ
لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ
- (٢٦) كَأَنَّ غُلُوبَ^(٥) النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ^(٦) قَرَدٍ

(١) وذكر ابن الأنباري أن النون في "لَتُكْتَنَفَنَّ" هي ألف في الوقف والخط "لَتُكْتَنَفَنَّ"، وبالألف أيضاً عند (ح)

(٢) ويروى: "مُوجِدَةٌ". (ز)

(٣) ويروى: "مُسَدَّدٍ". (ح)

(٤) وروي التوزي: "دُفَاقُ جَنُوحٍ"، وقال أبو جعفر: "يروى دِفَاقٌ وَدُفَاقٌ، بالكسر والضم". (ن، ج)

(٥) ويروى: "نُدُوبٌ". (ق)

(٦) ويروى: "فِي رَأْسٍ". (ط)

- (۲۷) تَلَّاقٍ وَأَخْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا
 بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدِے
 (۲۸) وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا صَعَدْتُ^(۱) بِهِے
 كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ^(۲) بِدِجْلَةٍ مُضْعِدِے
 (۲۹) وَجُمُجْمَةٍ مِّثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّمَا
 وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِبْرَدِے^(۳)
 (۳۰) وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ أَسْتَكْنَتَا
 بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةٍ قَلْبِ مَوْرَدِے
 (۳۱) طُحُورَانِ غَوَّارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا
 كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِے
 (۳۲) وَخَذْتُ^(۴) كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ
 كَسَبْتُ الْيَمَانِي قَدُّهُ^(۵) لَمْ يُجَرِّدِے^(۶)

(۱) ویروی: "أَتْلَعْتُ" (ق).

(۲) ویروی أبو عبیدة: "كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ" (ن، ح، ط).

(۳) ویروی بعد هذا البيت: "وَخَذْتُ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ...." (ن، ح، ط).

(۴) ویروی: "وَوَجْهُ"، وقال أحمد بن عبید: "ووجهٌ خطأ في هذا البيت الذي رواه". (ن)

(۵) ویروی: "قَدُّهُ" بالكسر. (ط)

(۶) ویروی: قَدُّهُ لَمْ يُجَرِّدِے. (ن، ق، ط، ت).

- (۳۳) وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلشَّرَى
لِجَرِّسٍ^(۱) خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدِّدٍ^(۲)
- (۳۴) مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا
كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ
- (۳۵) وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَدُ مُلْمَلَمٍ
كَمِرْدَاةٍ صَخِرٍ مِنْ^(۳) صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ
- (۳۶) وَإِنْ شِئْتُ سَامَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسُهَا
وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا^(۴) نَجَاءَ الْحَفِيدِ
- (۳۷) وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلْتُ
مَخَافَةَ مَلُوءِيٍّ مِّنَ الْقِدِّ مُحْصَدٍ
- (۳۸) وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِّنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ
عَتِيقٌ مَّتَى تَرْجُمَ بِهِ الْأَرْضُ؛ تَزْدَدِ^(۵)

(۱) ویروی: "لَهْجِس". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۲) ویروی: "لِصَوْتٍ مُنَدَّد" بالإضافة، والرواية الجيدة: "صَوْتٍ مُنَدَّدٍ" (ت)، ورواه أبو جعفر:

"لِصَوْتٍ" بتنوين الصوت "مندد" بفتح الدال، وأنكر الإضافة مع كسر الدال. (ن)

(۳) ویروی: "فِي". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۴) ویروی: "وَمَارَتْ بِضَبْعَيْهَا". (ن، ط)

(۵) ویروی هذا البيت عند (ق، ج) بعد: "وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَدُ مُلْمَلَمٍ

(٣٩) عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي:

أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي

(٤٠) وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ

مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدٍ^(١)

(٤١) إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى؟ خِلْتُ أَنِّي

عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

(٤٢) أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ؛ فَأَجْذَمْتُ

وَقَدْ^(٢) خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ^(٣)

(٤٣) وَذَالَتْ^(٤) كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ^(٥)

ثُرِي رَبَّهَا أَذْيَالٌ سَحْلٌ مُمَدَّدِ

(١) ويروى: "عَلَى ظَهْرِ مَرْصَدٍ" (ق).

(٢) ورواه ابن الأعرابي: "وَقْدًا" بفتح الدال على أن الألف بدل من التنوين، ورواه الأحمر:

"وَقْدَى" وزعم أنها ياء زائدة مثل ياء الجمزى، والقفزى. (ن).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٩١ ط. منشورات الجمل.

(٤) ويروى: قَذَالَتْ. (ن، ح، ق، ز، ت، ج)

(٥) ويروى: "مَعْشَرٍ". (ق)

- (۴۴) وَلَسْتُ بِمُحَلَّلٍ^(۱) الثَّلَاثِ لِبَيْتِهِ^(۲)
 وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ؛ أَرْفِدُهُ
 (۴۵) وَإِنْ^(۳) تَبَغَّيْنِي فِي حَلَقَةٍ^(۴) الْقَوْمُ؛ تَلْقَنِي
 وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي^(۵) فِي الْحَوَانِيتِ؛ تَضْطِدُّهُ
 (۴۶) مَتَى تَأْتِينِي^(۶)؛ أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً
 وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى^(۷) فَأَغْنِ وَأَزِدْهُ
 (۴۷) وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ ثُلَاقِنِي
 إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ^(۸) الْمُصَمِّدِ
 (۴۸) نَدَامَايَ بِيضُ كَالْجُومِ وَقَيْنَةُ
 تَرُوحُ عَلَيْنَا^(۹) بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدِ

(۱) ویروی عن الأصمعي أيضًا: "وَلَسْتُ بِوَلَاةِ الثَّلَاثِ" (ن)، ویروی: "بِمُحَلَّلٍ". (ن، ح، ز، ت، ج)

(۲) ویروی: "مُخَافَةً" (ع، ن، ح، ق، ط، ت، ج)، وروی الطوسي: "وَلَسْتُ بِمُحَلَّلٍ الثَّلَاثِ بِبَيْتِهِ". (ن)

(۳) ویروی: "فَإِنْ". (ح، ز، ق)

(۴) وروی الطوسي: "مُجَلِّسٍ". (ن)

(۵) ویروی: "وَإِنْ تَلْتَمِصْنِي". (ن، ق)

(۶) روی التوزي والطوسي: "وَإِنْ تَأْتِينِي". (ن، ت)

(۷) ویروی: "وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا". (ن، ط، ت)

(۸) ویروی: "الرَّفِيع". (ن، ح، ز، ق، ت، ج)

(۹) ویروی: "إِلَيْنَا". (ن، ح، ق، ط)

(٤٩) رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَنِّبِ^(١) مِنْهَا رَفِيقَةٌ

يَجَسُّ النَّدَامَى بَضَّةً الْمُتَجَرِّدِ

(٥٠) إِذَا نَحْنُ قُلْنَا: أَسْمِعِينَا أَنْبَرْتُ^(٢) لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ^(٣) لَمْ تَشَدِّدِ

(٥١) وَمَا زَالَ تَشْرَابِي^(٤) الْخُمُورَ وَلَذَّتِي

وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي؛ طَرِيفِي وَمُتَلَدِّي

(٥٢) إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ

(١) قال أبو بكر: "هذه رواية الأصمعي"، ورواه غيره: "رَحِيبُ قِطَابِ الْجَنِّبِ" بالإضافة، فأنكر أبو جعفر هذه الرواية الثانية وقال: "لا أعرف إلا الرفع مع التنوين"، وقال أبو بكر: "وخفض قطابٍ عندي خطأ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "أَنْدَرْتُ". (ح، ق)

(٣) وروى التوزي وأبو يوسف: "مَطْرُوقَةٌ"، وقال أبو جعفر: "لا أعلم مطروقة بالقاف"، وقال أبو بكر البطلوسي: ويروى "مَطْرُوقَةٌ" بالقاف. (ط)، وقال يعقوب: "يروى على وجهين بالقاف والفاء". (ن، ح، ز، ق، ت)

(٤) قال أبو جعفر النحاس: "وَمَنْ رَوَى 'تَشْرَابِي' بكسر التاء؛ فقد أخطأ؛ لأنه ليس في كلام العرب اسم على 'تَفْعَال' إلا أربعة أسماء، وخامس مختلف فيه..." (ح) أي وليس فيهم تشرابي.

(٥٣) رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ^(١) هَذَا الطَّرَافِ الْمُدَدِ

(٥٤) أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرُ^(٢) الْوَعَى

وَأَنْ أَشْهَدَ^(٣) اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي؟

(٥٥) فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي؛

فَذَرْنِي^(٤) أَبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتُ^(٥) يَدِي

(٥٦) فَلَوْلَا^(٦) ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ حَاجَةٍ^(٧) أَلْفَتِي

وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُودِي

(١) ويروى: "وَلَا أَهْلٌ" بالنصب. (ن)

(٢) ويروى: "اللَّائِي أَشْهَدُ" برفع أشهد ونصبها، وروى التوزي: "أَلَا أَيُّهَا اللَّاجِي أَنْ أَحْضَرَ الْوَعَى" (ن، ح، ق، ط). ويروى: "أَلَا أَيُّهَذَا اللَّائِي". (ق، ن، وقال أبو جعفر النحاس في رواية "أَحْضَرَ" على إضمار أَنْ: "فهذا عند البصريين خطأ؛ لأنه أضر ما لا يتصرف وأعمله، وأضر بعض الاسم، ومن رواه بالرفع فهو على تقديرين ...". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "وَأَنْ أَحْضَرَ". (ن)

(٤) ويروى: "قَدَعْنِي". (ن، ز، ط)

(٥) ويروى: "كَسَبْتُ". (ح)

(٦) ويروى: "وَلَوْلَا". (ن)

(٧) ويروى: "عَيْشَةٍ". (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(۵۷) فَمِنْهُمْ سَبَقِي^(۱) أَلْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ

كُمَيْتٍ مَّتَى مَا تُغَلِّ بِأَلْمَاءِ تُزْبِدِ

(۵۸) وَكَرِّي إِذَا نَادَى أَلْمُضَافُ مُحَنَّبًا^(۲)

كَسِيدِ أَلْغَضَا نَبَّهَتْهُ أَلْمُتَوَرِّدِ^(۳)

(۵۹) وَتَقْصِيرُ يَوْمِ أَلْدَجْنِ وَأَلْدَجْنُ مُعْجِبُ

بِبَهْكَنَةٍ^(۴) تَحْتَ أَلْطَّرَافِ أَلْمُدَّدِ^(۵)

(۶۰) كَأَنَّ أَلْبُرَيْنِ وَأَلْدَمَالِيَجَ عُلَّقَتْ

عَلَى عَشْرِ أَوْ خِرْوَجٍ لَمْ يُخَضِّدِ

(۱) ویروی: "سَبَقِي". (ن، ح، ق، ط، ت)

(۲) ویروی: "مُحَنَّبًا". (ز)

(۳) وروی الطوسی: "كَسِيدِ أَلْغَضَا فِي أَلْطَّخِيَةِ". (ن)

(۴) ویروی: "بِهَيْكَلَةٍ". (ن، ح، ت)

(۵) ویروی: "تَحْتَ أَلْخَبَاءِ أَلْمُعَدِّ" (ن، ح، ت). ویروی: "تَحْتَ أَلْطَّرَافِ أَلْمُعَدِّ" (ز، ط، ت، ج)،

ویروی: "تَحْتَ أَلْخَبَاءِ أَلْمُدَّدِ". (ق)، ویروی: "أَلْمُعَدِّ". (ط)

(٦١) فَذَرْنِي^(١) أُرَوِّي هَامَتِي فِي حَيَاتِهَا

مَخَافَةَ شَرْبٍ^(٢) فِي الْحَيَاةِ^(٣) مُصَرَّدٌ^(٤)

(٦٢) كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِن مَثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدِي^(٥)

(٦٣) أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

(٦٤) تَرَى^(٦) جِثْوَتَيْنِ^(٧) مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمٍّ مِّنْ^(٨) صَفِيحٍ مُنْصَدٍ

(١) ويروى: "ذَرِينِي". (ن)

(٢) "الشَّرْبُ" بكسر الشين، و"الشَّرْبُ" بضمها: اسمان للمشروب. و"الشَّرْبُ" بفتح الشين مصدر شربْتُ شَرِبًا. و"الشَّرْبُ" أيضًا بفتح الشين: جمع شارب. وقد يقال: "الشَّرْبُ، والشَّرْبُ، والشَّرْبُ" لغاتٌ معناهن واحد، يراد بكلهن المصدر. (ن)

(٣) ويروى: "فِي أَلَمَاتٍ". (ج)

(٤) قال أبو جعفر: "لا أعرف هذا البيت في قصيدة طرفة" (ن). ولم يذكر هذا البيت أبو جعفر النحاس في شرحه، ولا الزوزني.

(٥) ويروى: "سَتَعْلَمُ إِن مَثْنًا عَدَا أَيْنَا الصَّدِي"، ويروى: "صَدَى -بالتنوين- أَيْنَا الصَّدِي" بالرفع. ويروى: "أَيْنَا". (ن، ح، ز، ق، ت).

(٦) وروى التوزي والطوسي: "أَرَى". (ن)

(٧) قال الطوسي: "يقال: جُثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ، والكسر أكثر." (ن)

(٨) ويروى: "فِي". (ن)

- (۶۵) أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ^(۱) وَيَضْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
(۶۶) أَرَى الْمَالَ^(۲) كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْفَدِ
(۶۷) لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ^(۳)
(۶۸) فَمَا لِي أَرَانِي وَأَبْنَى عَمِّي مَالِكًا
مَتَى أَدُنْ مِنْهُ؛ يَنَأُ عَنِّي وَيَبْعَدِ^(۴)
(۶۹) يَلُومُ وَمَا أَذْرِي عَلَامَ يَلُومُنِي
كَمَا لَامَنِي فِي الْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ^(۵)
(۷۰) وَأَيَّاسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى^(۶) رَمْسٍ مُلْحَدِ^(۷)

(۱) ویروی: "أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَادُ الثُّفُوسَ" (ن)، ویروی: "يَعْتَامُ الْكَرِيمَ". (ح، ت)

(۲) ویروی: "الْعَيْشَ" (ن، ز، ط)، ویروی: "الدَّهْرَ" و"العُمْرَ". (ح، ق، ط، ت).

(۳) ویروی: "فِي الْيَدِ". (ن)

(۴) ویروی: "وَيَبْعَدِ". (ق)

(۵) ویروی: "قُرْطُ بْنُ مَعْبَدٍ". (ق، ن)

(۶) ویروی: "إِلَى". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(۷) ویروی: "مُلْحَدٍ" بكسر الحاء. (ط)

(٧١) عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ^(١) قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي

نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفَلْ^(٢) حَمُولَةً مَعْبَدَةً

(٧٢) وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى^(٣) وَجَدَّكَ إِنِّي^(٤)

مَتَى يَكُ عَهْدُ^(٥) لِلنَّكِيثَةِ؛ أَشْهَدُ

(٧٣) وَإِنْ أَدْعَ لِلْجُلَى^(٦) أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا

وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ

(٧٤) وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَذْعِ^(٧) عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ

بِشْرَبِ^(٨) حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ^(٩)

(١) ويروى: "عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ". (ن، ز، ط)

(٢) ويروى: "فَلَمْ أُغْفَلْ" بفتح الألف. (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَقُرْبَى ذِي الْقُرْبَى". (ق)

(٤) ويروى: "وَأَنَّهُ"، وقال أبو جعفر: "الرواية الجيدة: إِنِّي مَتَى يَكُ أَمْرٌ". (ن)

(٥) ويروى: "أَمْرٌ". (ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "وَإِنْ أَدْعَ فِي الْجُلَى". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٧) ويروى: "بِالْقَذْعِ". (ن، ط)

(٨) ويروى: "بِكَأْسٍ". (ح، ز، ت)

(٩) ويروى: "الْتَنَجُدِ". (ن، ط)

(٧٥) بَلَا حَدَثٍ أَحَدَتْهُ وَكُمُحَدِّثٌ^(١)

هَجَايِي وَقَذِي بِالسَّكَاةِ وَمُطَرْدِي^(٢)

(٧٦) فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ^(٣)

لَفَرَجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظِرَنِي غَدِي

(٧٧) وَلَكِنَّ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ خَانِقِي

عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالٍ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي^(٤)

(٧٨) وَظَلُمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً

عَلَى الْمَرْءِ^(٥) مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِي^(٦)

(١) وهي رواية الأصمعي، قال ابن الأنباري، والبطلوسي: "وروى الأصمعي: "كُمُحَدِّثٌ" بفتح

الـدال (ن، ط)، ويروى: "وَكُمُحَدِّثٌ" بكسر الـدال (ن، ح، ق، ط، ت، ج)

(٢) قال أبو جعفر النحاس: "ومن روى "مُطَرْدِي" بضم الميم؛ فهو عنده من أطرده إذا جعله

طريداً، ومن روى "مُطَرْدِي" بفتح الميم؛ فهو من طرده إذا نجاه" (ح)

(٣) قال ابن كيسان: وكان الأصمعي يروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ ابْنُ أَصْرَمٍ مُسْهَرًا" (ك، ن، ح، ت)،

ويروى: "مُسْهَرًا" (ح)، وروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا" (ح، ت)، ويروى: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ

أَمْرًا ذَا حَفِيطَةٍ". (ق)

(٤) وروى أبو عبيدة: "هُوَ خَانِقِي عَلَى غَيْرِ مَا أَذْنَبْتُ أَوْ أَنَا مُعْتَدِي" (ك)، ويروى: "أَوْ أَنَا مُعْتَدٍ".

(ح، ق، ط، ت)

(٥) ويروى: "عَلَى الْحُرِّ" (ق)

(٦) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت من قصيدة طرفة؛ إنما هو لعدي بن زيد العبادي" (ن، ح، ت)

(٧٩) فَذَرْنِي وَعِرْضِي^(١) إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ

وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغِدِ

(٨٠) فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثِدِ^(٢)

(٨١) فَأَصْبَحْتُ^(٣) ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِي^(٤)

بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لُمُسَوْدِ

(٨٢) أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ^(٥) الَّذِي تَعْرِفُونَهُ^(٦)

خِشَاشٌ^(٧) كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

(١) ويروى: "فَذَرْنِي وَخُلُقِي". (ن، ح، ت، ز، ط، ت)

(٢) ورواه أبو عبيدة: "أَرَى كُلَّ ذِي جَدٍّ يَنْوُو بِجَدِّهِ فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثِدٍ" (ك، ن)

(٣) ويروى: "فَأَلْفَيْتُ". (ح، ت)

(٤) وروى يعقوب: "وَرَارَنِي" (ن، ز، ط)، ويروى: "وَرَادَنِي". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "أَلْجَعْدُ". (ك، ن، ط، ت)

(٦) ويروى: "تَعْرِفُونَنِي". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها الأعلام وابن الأنباري والنحاس والقرشي والبطلبيوسي

والتبريزي. وقال الأصمعي: "كُلُّ شَيْءٍ خِشَاشٌ بِكسر الخاء إِلَّا خِشَاشُ الطَّيْرِ" (ع، ن، ح،

ط، ت)، وقال النحاس: وروي عن الأصمعي أنه قال: "لَا أَعْرِفُ إِلَّا خِشَاشًا بِالكسر إِلَّا

فِي الطَّيْرِ؛ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِحَسِيسِ الطَّيْرِ: خِشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الْمُتَحَرِّكُ؛ فَيُقَالُ

لَهُ: خِشَاشٌ بِالكسر، وَكَذَلِكَ مَا يُجْعَلُ فِي أَنْفِ النَّاَقَةِ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: خِشَاشٌ". (ح)، وقال

ابن كيسان: "ويروى (خشاش) بالرفع والنصب، وبفتح الخاء وكسر ها". (ك، ط)

(٨٣) وَآلَيْتُ^(١) لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعَضْبٍ رَقِيقٍ^(٢) الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ^(٣)

(٨٤) أَخِي^(٤) ثِقَّةٌ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرْبِهِ

إِذَا قِيلَ: مَهْلًا؛ قَالَ حَاجِزُهُ: قَدِ

(٨٥) حُسَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ

كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدْءُ^(٥) لَيْسَ بِمِعْضِدٍ^(٦)

(٨٦) إِذَا أَبْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي^(٧)

مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

(٨٧) وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي

نَوَادِيهِ^(٨) أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ

(١) ويروى: "فآليت" (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "لِأَبْيَضِ عَضْبٍ"، ويروى: "لِأَضْلَاحِ عَضْبٍ" (ن، ط، ت)

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل، ويروى

البيت: "فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ" (ن)

(٤) يجوز في النحو: أَخَا ثِقَّةٍ؛ نصبٌ لما تقدم قبله، وعلى المدح أيضًا. والرواة مجمعة على خفض.

(ن)، وقال الطيبوسي: "والأحسن أن يُروى: "أَخٍ" بالتنوين فيكون صفة لما قبله". (ط)

(٥) ويروى: "كَفَى الْبَدْءَ مِنْهُ الْعَوْدَ". (ق)

(٦) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلام" ص ٢٣ ط. منشورات الجمل

(٧) وروى أبو الحسن: "وَجَدْتَنِي" بضم التاء. (ح، ط، ت)

(٨) ويروى: "نَوَادِيهَا". (ن، ح، ق، ت)، ويروى: "هَوَادِيهَا". (ح، ط، ت)، ويروى: "بَوَادِيهَا" (ن).

- (٨٨) فَمَرَّتْ^(١) كَهَاءُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةً
- عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدِ^(٢)
- (٨٩) يَقُولُ^(٣) وَقَدْ تَرَّ الْوُظِيفُ وَسَاقُهَا:
- أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدِ^(٤)؟
- (٩٠) وَقَالَ^(٥): أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبِ^(٦)
- شَدِيدٍ عَلَيْكُمْ^(٧) بَغْيُهُ مُتَعَمِّدِ^(٨)؟
- (٩١) فَقَالَ^(٩): ذَرُّوهُ إِنَّمَا نَفَعَهَا لَهُ^(١٠)
- وَالَا تَكُفُّوا^(١١) قَاصِيَ الْبَرْكِ؛ يَزْدَدِ^(١٢)

(١) ويروى: "وَمَرَّتْ" (ح).

(٢) ويروى: "الْلْنَدَد" (ك، ح، ط).

(٣) ويروى: "تَقُول" (ك، ن، ح).

(٤) ويروى: "بِمُؤَيِّدٍ" (ح، ت).

(٥) ويروى: "فَقَالَ" (ق).

(٦) ويروى: "بِشَارِبٍ" (ك، ن، ح، ق، ز، ط، ت).

(٧) ويروى: "عَلَيْنَا" (ك، ح، ز، ت).

(٨) ويروى هذا البيت: "أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ بِشَارِبٍ شَدِيدٍ عَلَيْهَا سَخَطُهُ مُتَعَمِّدٍ" (ن، ت).

(٩) ويروى: "وَقَالَ". (ن، ز، ط)، ويروى: "فَقَالُوا" (ك)، وقال التبريزي: "وروى أبو الحسن -أي-

ابن كيسان- (فَقَالُوا ذَرُّوهُ) وهو الصواب؛ لأن المعنى: وقال الشيخ، يشكو طرفه إلى

الناس، فقالوا؛ يعني الناس." (ح، ت، ط)

(١٠) وروى التوزي والطوسي: "فَقَالَ ذَرُّهَا إِنَّمَا نَفَعَهَا لَهُ". (ن)

(١١) ويروى: "تَرُدُّوْا". (ك، ن، ح، ق، ط)

(١٢) ويروى: "تَزْدَدِ". (ن)

(٩٢) فَظَلَّ^(١) الْإِمَاءُ يَمْتَلِنَ حُورَاهَا

وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَهْدِ

(٩٣) فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ^(٢)

وَشُقِّيْ عَلَيَّ الْحَبِيبَ يَا ابْنَةَ مَعْبَدِ

(٩٤) وَلَا تَجْعَلِينِي كَأَمْرِي لَيْسَ هَمُّهُ

كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي

(٩٥) بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِّيِّ^(٣) سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَى

ذَلِيلٌ^(٤) بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ

(٩٦) فَلَوْ^(٥) كُنْتُ وَغَلًا فِي الرِّجَالِ لَضَرَّنِي

عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ

(١) ويروى: "وَقَلَّ". (ط)

(٢) وروى التوزي والطوسي: "فَأَنْعِينِي لِمَا أَنَا أَهْلُهُ" (ن)

(٣) ويروى: "بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي" (ن، ق)

(٤) ويروى: "ذَلُولٌ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، ج)

(٥) ويروى: "وَلَوْ" (ن)

(٩٧) وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرَّجَالَ^(١) جَرَاءَتِي^(٢)

وَصَبْرِي وَإِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَتَحْتِدِي^(٣)

(٩٨) لَعَنُوكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بُغْمَةٌ

نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِهِ

(٩٩) وَيَوْمَ^(٤) حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَاءِ^(٥)

حِفَاطًا عَلَى عَوْرَاتِهِ^(٦) وَالتَّهْدِيدِ

(١٠٠) عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى

مَتَى تَعْتَكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعِدِي^(٧)

(١) ويروى: "الْأَعَادِي". (ن، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "وَلَكِنْ نَفَى الْأَعْدَاءَ عَنِّي جَرَاءَتِي". (ن، ت)، ويروى: "جُرْأَتِي". (ط)

(٣) ويروى: "عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَتَحْتِدِي". (ك، ح، ز، ق، ط، ت)

(٤) ويروى: "وَيَوْمَ". (ك، ن، ح، ق، ط)

(٥) ويروى: "عِرَاكِهِ". (ك، ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "عَلَى رَوْعَاتِهِ". (ك، ن، ح، ط، ت)

(٧) وروى أبو عمرو الشيباني ها هنا بيتًا لم يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ:

"وَأَصْفَرَ مَضْبُوجَ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ". (ن، ق، ن)

"وروى أبو عمرو الشيباني بعد هذا بيتًا لا يعرفه البصريون" (ح)، وقال ابن السكيت: "لم

يروه الأصمعي، ولا ابن حبيب، ولا ابن الأعرابي، وهو عندهم لعدي بن زيد" (ج).

(١٠١) أَرَى الْمَوْتَ أَغْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى

بَعِيدًا غَدًا مَّا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِي^(١)

(١٠٢) سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِي^(٢)

(١٠٣) وَيَأْتِيكَ^(٣) بِالْأَخْبَارِ^(٤) مَنْ لَمْ تَبِيعِ^(٥) لَهُ

بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِي^(٦)

(١) لم يرد هذا البيت عند (ن، ح، ط، ت).

(٢) ويروى: "تَزَوَّد" بفتح التاء. (ك)

(٣) ويروى: "سَيَأْتِيكَ". (ك، ن)

(٤) ويروى: "بِالْأَنْبَاء". (ح، ت)

(٥) ويروى: "تَهَب". (ق)

(٦) قال الأصمعي: "لم يرو هذا البيت غير جرير" (ن، ح، ت)، وقال ابن كيسان: "وكان رؤية

ينشد هذا البيت" (ك). والإشارة في كلام ابن كيسان غير واضحة؛ فلما أنه يقصد أن

رؤية كان ينشد البيت السابق بلفظ آخر وهذا اللفظ هو البيت الأخير، وإما أن البيت

الأخير زيادة كان رؤية يرويها.

وقال أبو جعفر النحاس: "وأنشدوا بيتين لا يعرفهما الأصمعي ولا نظراؤه من أهل اللغة،

وهما لعدي بن زيد:

"لَعَمْرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ فَمَا أَسْطَغَتْ مِنْ مَّعْرُوفِهَا؛ فَتَزَوَّدْ

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ، وَأَبْصُرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى^(١)

(١) أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ^(٢) فَالْمُتَثَلِّمِ^(٣)؟

(٢) وَدَارُ^(٤) لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَانَتْهَا

مَرَاجِعُ^(٥) وَشِمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمِ^(٦)

(٣) بِهَا أَلْعِينُ وَالْأَزَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأُظْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمِ^(٧)

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي، قال يعقوب: قال الأصمعي: "الدَّرَاج" بفتح الدال. (ن)، وقال أبو العباس:

يروى "الدَّرَاج" بضم الدال. (ن، ط)

(٣) ويروى: "الْمُتَثَلِّمُ" بكس اللام وفتحها. (ط) وقال الوزير أبو بكر: وفي هذه القصيدة أربع

قوافٍ رواها أبو علي كلها بالفتح، ورواها غيره بالكسر، وهي: "المتثلّم"، و"مجثم"، و"منشم"،

و"محرم". (ط)

(٤) ويروى: "دِيَارُ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "مَرَاجِيعُ". (ن)

(٦) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "خلق الإنسان" ص ٢٠٧ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي".

(٧) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "الوحوش" ص ٧١٨ ط. حولية كلية الإنسانيات والعلوم

الاجتماعية - العدد العاشر ١٩٨٧م. ويروى: "مَجْثَمُ" بفتح الشاء. (ن)

- (٤) وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
 فَلَأْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ التَّوْهُمِ^(١) ے
- (٥) أَتَانِي^(٢) سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلِ ے
 وَتُوَيَّا كَجِذْمِ الْحَوْضِ^(٣) لَمْ يَتَثَلَّمِ ے
- (٦) فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا:
 أَلَا عِمَّ^(٤) صَبَاحًا أَتَيْهَا الرَّبْعُ وَأَسْلِمَ ے
- (٧) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ
 تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ؟ ے
- (٨) عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ^(٥)
 وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ^(٦) ے

(١) ویروی: "تَوْهُمٌ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) یروی: "أَتَانِي" بتشديد الباء وتخفيفها. (ن، ح، ط، ت)

(٣) ویروی: "كَحَوْضِ الْجُرْثُمِ" (ن)، ویروی: "كَجِذْمِ الْحَوْضِ" (ح، ق، ت)، ویروی: "كَحَوْضِ الْجِذْمِ". (ز)

(٤) هذه رواية الأصمعي "أَلَا عِمَّ صَبَاحًا"، وقال: معناه أَنْعَم، وقال: هكذا تنشده عامة العرب

(ن، ح، ق، ز، ت). ویروی: "أَنْعَم". (ن، ح، ز، ط، ت)، وقال أبو عبدة: ویروی: "أَلَا أَنْعَمُ

صَبَاحًا". (ن، ط)

(٥) ویروی عن الأصمعي أيضًا في هذا الموضع:

"عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ كِلَّةٍ فَوْقَ عِغْمَةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ". (ن، ت)

ویروی: "وَعَالَيْنِ أَنْمَاطًا عِتَاقًا" (ن، ط، ت)، ویروی: "وَأَعْلَيْنِ" (ن)

(٦) ویروی: "وَرَادٍ الْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدَمٍ". (ز، ت)

- (١) وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِلصَّدِيقِ^(١) وَمَنْظَرٌ
 أَنْيَقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ
 (١٠) بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةِ
 فَهِنَّ لَوَادِي^(٢) الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ^(٣)
 (١١) جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ
 وَمَنْ^(٤) بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمِ
 (١٢) ظَهَرْنَ مِنْ^(٥) السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ^(٦)
 عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ مُفَامِ^(٧)

(١) ويروى: "لِلطَّيْفِ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَوَادِي". (ن، ق، ز)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "كَالْيَدِ فِي الْقَمِ". (ط)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت) ويروى: "وَكَم". (ن، ق،

ز، ت)

(٥) ويروى: "إِلَى". (ق)

(٥) ويروى: "ثُمَّ قَطَعْنَهُ". (ق)، ويروى: "ثُمَّ بَطَّنَهُ". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: قال الأصمعي: "مُفَامٌ" بالتشديد

(ن)، ويروى: "وَمُفَامٌ". (ن، ح، ق، ط، ت)

ويروى بعده في (ن، ح، ق، ت):

"وَوَرَّكُنَ فِي السُّوبَانِ يَغْلُونَ مَثْنَهُ عَلَيْهِنَ دَلَّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ"

(١٣) كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ^(١) حَبُّ أَلْفَا لَمْ يُحْطَمَ

(١٤) فَلَمَّا وَرَدَنَّ أَلْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ^(٢)

وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

(١٥) سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

(١٦) فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رِجَالُ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

(١٧) يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِّنْ سَجِيلٍ وَمُبْرَمِ

(١٨) تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا^(٣) بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشِمِ

(١) ويروى: "فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَقَفْنَ". (ن، ت، ن)

(٢) قال الأصمعي: مَنْ قَالَ "زُرْقًا حَمَامَةً"؛ فَقَدْ صَحَّفَ. (ث)

(٣) ويروى: "تَفَانُوا وَيَقُؤُوا". (ن)

- (۱) وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ تُذَرِكِ السَّلَامَ وَاسِعًا
 بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِّنَ الْأَمْرِ^(۱) نَسْلِمَ
 (۲) فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ
 بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِمَ
 (۳) عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا^(۲)
 وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِّنَ الْمَجْدِ^(۳) يَعْظُمَ^(۴)
 (۴) فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ^(۵)
 مَّغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ^(۶) الْمُزَنِّمَ^(۷)
 (۵) تُعَفَّى الْكُلُومُ بِالْمِثْنِ فَأَصْبَحَتْ
 يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمَ

(۱) ویروی: "مِنَ الْقَوْلِ". (ن، ز، ت)

(۲) ویروی: "مَعَدَّ هُدَيْتُمَا". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "مِنَ الْفَخْرِ". (ح)

(۴) ویروی: "يُعْظِمُ"، و"يُعْظَمُ"، و"يَعْظُمُ". قال أبو جعفر: يروی علی هذه الوجوه الثلاثة. (ع، ن،

ح، ق، ط)

(۵) ویروی: "وَأَصْبَحَ يُجْدِي فِيكُمْ مِّنْ إِفَالِهَا". (ن)، ویروی: "يَجْرِي فِيكُمْ مِنْ إِفَالِهَا". (ث)

(۶) ویروی: "مِنْ نِتَاجٍ". (ن، ت)، ویروی: "مِنْ نِتَاجِ مُزَنِّمٍ" عن أبي عمرو. (ث)

(۷) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروی أبو عبيدة: "مِنْ إِفَالِ مُزَنِّمٍ". (ن،

ح، ط، ت)

(۴۴) يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِّقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مَّحْجَمَةً

(۴۵) فَمَنْ مَّبْلَغُ الْأَخْلَافِ^(۱) عَنِّي رِسَالَةٌ

وَذُبِّيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مُقْسِمٍ؟

(۴۶) فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ^(۲)

لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمَ

(۴۷) يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ

لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ فَيُنْقِمَ

(۴۸) وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

(۴۹) مَتَى تَبْعُثُوهَا تَبْعُثُوهَا ذَمِيمَةً^(۳)

وَتَضُرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرَّ

(۱) وهي رواية الأصعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، ويروى: "أَلَا أَبْلَغُ الْأَخْلَافَ". (ن، ح، ز، ط، ت)

(۲) ويروى: "مَا فِي صُدُورِكُمْ". (ن، ت)

(۳) وقال أبو بكر: وفيهم من يروي: "ذَمِيمَةً" بالبدال غير معجمة". (ط)

- (۳۰) فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ^(۱) فَتُثْمِئُ^(۲)
- (۳۱) فَتُنتَبِجُ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمُ^(۳)
- (۳۲) فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا
قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ^(۴)
- (۳۳) لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْحَيُّ جَرٌّ عَلَيْهِمْ
بِمَا لَا يُؤَاتِيهِمْ^(۵) حُصَيْنُ بْنُ ضَمْصَمٍ^(۶)
- (۳۴) وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَنَّبْ^(۷)
- (۳۵) وَقَالَ سَأُقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي
عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِّنْ وَرَائِي مُلْجَمٍ^(۸)

(۱) ویروی: "ثُمَّ تُنْتَبِجُ". (ن، ز، ت)

(۲) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "اللبل" ص ۶۶

(۳) ویروی: "بِمَا لَمْ يُمَالِيهِمْ". (ن)، ویروی: "بِمَا لَا يُمَالِيهِمْ". (ت)

(۴) ویروی: "وَلَمْ يَتَقَدَّمْ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(۵) ویروی: "مُلْجَمٌ" بكسر الجیم. (ن، ح، ط، ت).

(٣٦) فَسَدَّ وَلَمْ تَفْرَغْ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ^(١)

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمَ

(٣٧) لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ^(٢) مُقَدِّفٍ

لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ^(٣)

(٣٨) جَرِيءٌ^(٤) مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ

سَرِيعًا وَإِلَّا يُبَدِّ بِالظُّلْمِ يُظْلِمُ

(٣٩) رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظُنْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا^(٥)

غِمَارًا تَسِيلُ بِالرَّمَاكِ^(٦) وَبِالدِّمِّ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ثعلب وابن الأنباري والنحاس. (ث، ن، ح)، وتروي:

"تُفْرَغُ" بضم التاء في (ن، ث)، ويروي: "وَلَمْ يُنْظَرْ بَيُوتًا كَثِيرَةً"، ويروي: "وَلَمْ تُنْظَرْ

بَيُوتٌ". (ن، ق، ح، ط، ت)، ويروي: "فَلَمْ يُفْزَغْ بَيُوتًا كَثِيرَةً". (ز)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروي: "شَاكِي أَلْبَتَانِ مُقَادِفٍ"، وقال

أبو جعفر الرواية الجيدة: "مُقَادِفٍ". (ن، ح)، ويروي: "شَاكِي أَلْسِلَاحٍ مُقَادِفٍ". (ح، ت).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الفرق" ص ٦٢ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي"

برواية "مُقَادِفٍ"، ثم قال: ويروي: "مُقَدِّفٍ".

(٤) ويروي: "جَرِيءٌ" بالرفع. (ح، ط)

(٥) ويروي: "رَعَوْا ظُنْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا". (ن، ز، ت)

(٦) ويروي: "تَفَرَّى بِالسَّلَاحِ". (ن، ق، ز، ت)، ويروي: "تَفَرَّى بِالرَّمَاكِ". (ط)

(۴۰) فَقَضَوْا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا

إِلَى كُلِّ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَحِّمٌ

(۴۱) لَعَنُوكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ

دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمُتَلَمِّعِ^(۱)

(۴۲) وَلَا شَارَكُوا فِي الْقَوْمِ^(۲) فِي دَمِ نَوْفَلٍ

وَلَا وَهَبَ مِنْهُمْ^(۳) وَلَا ابْنَ الْمُحَزَّمِ^(۴)

(۴۳) فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُمْ

عُلَالَةً^(۵) أَلْفَ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمِ

(۴۴) تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

صَحِيحَاتٍ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ

(۱) ویروی: "أَوْ دَمَ ابْنِ الْمُهَزَّمِ". (ن، ت)

(۲) ویروی: "وَلَا شَارَكْتُ فِي الْمَوْتِ". (ن، ح، ز، ط)، ویروی: "وَلَا شَارَكْتُ فِي الْحَزْبِ". (ح، ت)، ویروی: "وَلَا شَارَكُوا فِي الْحَزْبِ". (ح)، ویروی: "وَلَا شَارَكْتُ فِي الْقَتْلِ". (ق)

(۳) ویروی: "مِنْهَا". (ق)

(۴) رواية يعقوب وجماعة من الرواة "الْمُحَزَّمُ" بالخاء غير معجمة. (ع، ن، ت) وروی أبو جعفر:

"الْمُحَزَّمُ". (ن، ح، ز، ط، ت).

(۵) ویروی: "فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عُلَالَةً". (ن، ق، ز، ت)

(۴۵) لِحَيِّ حِلَالٍ يَعْصِمُ^(۱) النَّاسَ أَمْرُهُمْ

إِذَا طَلَعَتْ^(۲) إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظِمِ^(۳)

(۴۶) كِرَامٍ فَلَا ذُو الْوَثْرِ يُذْرِكُ وَثْرَهُ

لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ^(۴)

(۴۷) سَمِئْتُ تَكَا لَيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْش

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامِ

(۴۸) رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِبُ

ثِمَّتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمِ

(۴۹) وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ^(۵) وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ^(۶)

(۱) ویروی: "يُعْظِمُ". (ق)

(۲) ویروی: "إِذَا نَزَلَتْ". (ن)، ویروی: "إِذَا طَرَقَتْ". (ح، ق، ز، ت)

(۳) وروی أبو جعفر: "بِمُعْظِمِ". (ن)

(۴) ویروی: "كِرَامٍ فَلَا ذُو الْوَثْرِ يُذْرِكُ تَبْلَهُ وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ"، ویروی: "كِرَامٍ

فَلَا ذُو الْوَثْرِ يُذْرِكُ تَبْلَهُ". (ن، ح، ق، ز، ت)

ویروی: "مَذْرِكُ وَثْرَهُ". (ط) ویروی: "وَلَا الْمَجْرِمُ الْجَانِي". (ق)

(۵) ویروی: "وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ". (ن، ح، ق، ت)

(۶) وترتیب هذا البيت في رواية (ن، ت) رقم (۵۹)، وهو آخر المعلقة في (ح).

- (۵۰) وَمَنْ لَا^(۱) يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ^(۲) بِمَنْسِمٍ
(۵۱) وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنِ عَنْهُ وَيُذَمِّمَ
(۵۲) وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ
(۵۳) وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
يُهَدِّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
(۵۴) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ^(۳)
(۵۵) وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي^(۴) رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمَةٍ

(۱) ویروی: "وَمَنْ لَمْ".

(۲) ویروی: "يُضَرِّسُ بِنَابٍ ثُمَّ يُوطَأُ". (ق، ح)

(۳) ویروی: "وَمَنْ يَبْغِ أَطْرَافَ الرَّمَاحِ يَنْلَنَّهُ وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرُقَّ السَّمَاءَ بِسُلْمٍ". (ن، ت)

ویروی: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ" (ن، ح، ق، ط، ت)

ویروی: "وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ". (ط)

(۴) ویروی: "مُطِيعُ الْعَوَالِي". (ح، ت)

(٥٦) وَمَنْ يُوفِ لَا يُذَمَّمْ وَمَنْ يُفْضِ^(١) قَلْبُهُ

إِلَى مُظْمِنٍ أَلِيرٍ لَا يَتَجَنَّمُ^(٢)

(٥٧) وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَا يُكْرَمَ نَفْسُهُ لَا يُكْرَمُ

(٥٨) وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِّنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ^(٣) خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

(٥٩) وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسَ نَفْسُهُ

وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِّنَ الدَّهْرِ يُسَامُ^(٤)

(١) ويروى: "وَمَنْ يَهْدُ". (ن)

(٢) ويروى: "لَا يَتَجَهَّمُ". (ق)

(٣) ويروى: "وَلَوْ". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٤) ويروى:

"وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ نَفْسُهُ وَلَا يُغْنِيهَا مِنَ الدَّهْرِ يَنْدَمُ". (ن، ط، ت)

ويروى: "وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِّنَ الشَّرِّ يُسَامُ". (ن)

ويروى عن المازني أنه قال: "قال أبو زيد: قرأت هذه القصيدة على أبي عمرو منذ أربعون سنة.

وقال أبو عمرو: قرأتها منذ خمسون سنة ولم أسمع هذا البيت إلا منك". (ن، ت)

مُعَلَّقَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ

- (١) عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا
 بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
- (٢) فَمَدَافِعُ^(١) الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا
 خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ^(٢) سِلَامُهَا
- (٣) دِمْنُ^(٣) تَجَرَّمْ بَعْدَ عَهْدِ أُنَيْسِهَا
 حِجَجُ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا
- (٤) رُزِقَتْ مَرَابِيعَ السَّحَابِ^(٤) وَصَابَها
 وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا^(٥)
- (٥) مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ
 وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا^(٦)

(١) ويروى: "قَصْدَائِرُ". (ن، ت)

(٢) ويروى: "الْوَحْيُ" بفتح الواو. (ن، ت)

(٣) ويروى: "دِمْنًا" بالنصب. (ن، ت)

(٤) وهي رواية الأصعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: "الْتَجُومُ". (ل، ن، ز)

(٥) ويروى: "رِهَامُهَا". (ن)

(٦) ويروى: "أَرَزَامُهَا" بفتح الهمزة. (ح، ت)

- (٦) فَعَلَا^(١) فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ^(٢) وَأَظْفَلَتْ
بِالْجُلْهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا
(٧) وَالْعَيْنُ^(٣) سَاكِنَةٌ عَلَى أَظْلَانِهَا
عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا
(٨) وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ^(٤) الظُّلُولِ كَأَنَّهَا
زُبُرٌ تُجَدُّ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا
(٩) أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسْفٍ نَوُورُهَا
كَيْفًا تَعَرَّضُ^(٥) فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
(١٠) فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سُؤَالُنَا
صُمًّا^(٦) خَوَالِدَ مَا يُبَيِّنُ^(٧) كَلَامُهَا

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "فَعَلَا". (ن، ح، ت)، وقال

ابن الأنباري: سمعت مَنْ ينشده "فَعَلَا". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَعْتَمَّ نَوْرُ الْأَيْهَقَانِ". (ن، ت)، ويروى بنصب فروع، والرفع أجود. (ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْوَحْشُ". (ن)

(٤) ويروى: "عَلَى". (ح)

(٥) ويروى: "تَعَرَّضُ" بضم الضاد. (ح، ت)

(٦) ويروى: "سُفْعًا" (ل، ن، ت).

(٧) ويروى: "يُبَيِّنُ" بفتح الياء وضمها. (ن)

- (١١) عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ^(١) فَأَبْكَرُوا
 مِنْهَا وَغَوِدَرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا^(٢)
- (١٢) شَاقَتَكَ ظُغْنُ الْحَيِّ حِينَ^(٣) تَحَمَّلُوا
 فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصِرُّ خِيَامُهَا
- (١٣) مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ
 زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
- (١٤) رُجَلًا^(٤) كَانَ نِعَاجٌ تُوضِحُ فَوْقَهَا
 وَظَبَاءٌ وَجَرَّةٌ عُظْفًا أَرَامُهَا
- (١٥) حَزِيَتْ وَزَايَلَهَا^(٥) أَلْسَرَابُ كَانَتْهَا
 أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلَهَا وَرِضَامُهَا
- (١٦) بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ
 وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا

(١) ويروى: "عَرِيَتْ وَزَايَلَهَا الْجَمِيعُ". (ن)

(٢) ويروى: "كَانَتْ يَكُونُ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَصْبَحُوا بَكَرُوا وَغَوِدَرَ خَيْمُهَا وَثَمَامُهَا". (ن)

(٣) ويروى: "يَوْمَ" (ل، ح، ت).

(٤) ويروى: "رُجُلًا". (ت)

(٥) "حَزِيَتْ"، "حَزَيْتَ" يهمز ولا يهمز، وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)
 ونص الطوسي على أنها "حَزَيْتَ". (الديوان)، ويروى: "حَفِزَتْ وَزَايَلَهَا" (ل، ن، ح، ز، ت).

(١٧) مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ^(١)

أَهْلَ الْحِجَازِ^(٢) فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

(١٨) بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ^(٣)

فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ قُرْخَامُهَا

(١٩) فَصَوَائِقُ^(٤) إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظِنَّةٌ

فِيهَا^(٥) وَحَافُ الْقَهْرِ^(٦) أَوْ طِلْخَامُهَا

(٢٠) فَأَقْطَعُ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُّهُ

وَلَشَرٌّ^(٨) وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

(١) ويروى: "مُرِّيَّةٌ". (ح، ت) قال أبو الحسن: الرواية "مُرِّيَّةٌ" بالنصب، والأجود الرفع. (ح)،

ويروى: "مُرِّيَّةٌ". (ح)

(٢) ويروى: "وَجَاوَرَتْ". (ح)

(٣) وفي بعض روايات البكري في معجمه: "أَهْلَ الْعِرَاقِ". (ل)، وروى أبو جعفر: "أَهْلَ الْجَبَالِ"

وأنكر الحجاز. (ن، ح)

(٤) روي عن الأصمعي أنه كان يفتح الجيم. (ح، ت)، ويروى بكسرها "بِمُحَجَّرٍ". (ت)

(٥) ويروى: "قَصْعَائِدُ" (ل، ن، ت).

(٦) ويروى: "مِنْهَا". (ن، ح، ت)

(٧) ويروى: "الْقَهْرُ" بكسر القاف (ل). ويروى بالزاي معجمة. (ز)

(٨) قال الأصمعي عن خليف الأحمر: سمعت أعرابياً ينشدُها: "وَلَحَيْرٌ". (ل، ن، ح، ز، ت).

- (٢١) وَأَحْبُ الْمُجَامِلِ ^(١) بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ
 بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ ^(٢) وَزَاغَ قِيَامُهَا ^(٣)
 (٢٢) بِطَلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً
 مِنْهَا فَأَخْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا
 (٢٣) وَإِذَا ^(٤) تَغَالَى ^(٥) لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ ^(٦)
 وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
 (٢٤) فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
 صَهْبَاءُ خَفَّ ^(٧) مَعَ الْجُنُوبِ جَهَامُهَا
 (٢٥) أَوْ مُلِمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ
 طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا ^(٨)

(١) ويروى: "المُحَامِل" بالحاء. (ل، ن، ز، ت).

(٢) ويروى: "ظَلَعَتْ". (ز)

(٣) ويروى: "قِيَامُهَا" بفتح القاف وهي رواية أبي الحسن (ل، ن، ح، ت).

(٤) ويروى: "فَإِذَا". (ن، ح)

(٥) ويروى: "تَغَالَى". (ن)

(٦) ويروى: "فَتَحَسَّرَتْ". (ن)

(٧) ويروى: "رَاح". (ن، ح، ت)

(٨) ويروى: "طَرْدُ الْفُحُولِ ضَرْبُهَا وَعِيدَامُهَا"، ويروى: "وَزَّرُهَا وَكِدَامُهَا". (ل، ن، ت)، ويروى: "

طَرْدُ الْفُحُولِ ضَرْبُهَا وَعِيدَامُهَا". (ن)

(٢٦) يَغْلُو بِهَا حَدَبٌ^(١) أَلِإِكَامٍ مُسَحَّجٌ^(٢)

قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوَحَامُهَا

(٢٧) بِأَخِرَّةٍ^(٣) أَلْقَلْبُوتٍ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

طَوْرًا مَرَايِي خَوْفِهِ آرَامُهَا^(٤)

(٢٨) حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى كُلَّهَا^(٥)

جَزْءًا^(٦) فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

(٢٩) رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ

حَصِيدٍ وَنُجْحٍ صَرِيمَةٍ إِبْرَامُهَا

(١) ويروى: "حَدَبٌ". (ل)

(٢) ويروى: "مُسَحَّجًا" على الحال. (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "مُسَحَّجٌ". (ح، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: "وقال الأصمعي: قال خلف الأحمر: سمعت أعرابياً يرويه: "بِأَخِرَّةٍ" (ل، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفْرًا مَرَايِبٍ خَوْفُهَا آرَامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)، ويروى: "قَفْرًا مَرَايِبٍ خَوْفُهَا"، ويروى: "قَفْرًا مَرَايِبٍ خَوْفُهَا". (ن)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: "جُمَادَى سِتَّةً"، و"جُمَادَى سِتَّةً"، ويروى: "جُمَادَى حِجَّةً". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "جَزَأً". (ن، ت)، ويروى: "جُزْءًا". (ح، ت)

(٣٠) وَرَمَى^(١) دَوَابِرَهَا أَلْسَفَا وَتَهَيَّجَتْ

رِيحُ الْمَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

(٣١) فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كَدُخَانٍ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا

(٣٢) مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ^(٢) بِنَابِتٍ عَرْفُجٍ

كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا^(٣)

(٣٣) فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِّنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

(٣٤) فَتَوَسَّطَا عُرْضَ^(٤) أَلْسَرِيٍّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُّتَجَاوِزًا^(٥) قُلَامُهَا

(١) ويروى: "وَرَمَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "غُلِثَتْ". (ن)

(٣) ويروى: "إِسْنَامُهَا" بكسر الهمزة. (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "عُرْضَ". و"عُرْضَ" ها هنا أصح. (ح)

(٥) ويروى: "مُتَجَاوِزًا". (ن، ح، ت)

(٣٥) مَخْفُوفَةٌ^(١) وَسَطَ الْبِرَاجِ يُظْلِلُهَا^(٢)

مِنْهُ^(٣) مُصَرَّعٌ غَابِيَةٌ وَقِيَامُهَا

(٣٦) أَفْتَلِكَ أُمٌّ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلْتُ وَهَادِيَّةٌ الصَّوَارِ قِيَامُهَا؟

(٣٧) خَنْسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا^(٤)

(٣٨) لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا^(٥) يُمَنُّ طَعَامُهَا

(١) ويروى: "وَمُخَفَّفًا". (ل، ح، ت)، قال النحاس: والرواية الجيدة وهي رواية ابن كيسان: "

مَخْفُوفَةٌ" (ح، ت)

(٢) ويروى: "يُظْلِلُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ح، ت)

(٤) استشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" برواية:

"خَنْسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا"

قال أبو جعفر: أعرف "عُرْضَ" أيضًا. (كتاب الوحوش ص ١٨٧ ط. حوليات كلية الإنسانية

والعلوم الاجتماعية - العدد العاشر / ١٩٨٧ م)

(٥) ويروى: "مَا". (ح، ت)

(٣٩) صَادَفَنَ مِنْهَا^(١) غِرَّةً فَأَصْبَنَهَا^(٢)

إِنَّ أَلْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

(٤٠) بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِّنْ دِيَمَةٍ

يُرْوِي^(٣) الْحَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

(٤١) يَغْلُو طَرِيقَةً مَّتْنَهَا مُتَوَاتِرٌ^(٤)

فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا

(٤٢) يَجْتَنَفُ أَصْلَ قَالِصٍ مُّتَبَدِّدٍ^(٥)

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

(٤٣) وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةٌ

كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

(١) ويروى: "مِنْهُ". (ل، ن)، والبيت مروي عند سيبويه على نحو غريب هكذا: "وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مَنِيتِي" (ل)

(٢) ويروى: "فَأَصْبَنَهُ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى بالتاء والياء. (ت)

(٤) ويروى: "مُتَوَاتِرًا". (ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ويروى: "تَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُّتَبَدِّدًا". (ن)، ويروى: "تَجْتَنَّبُ". (ن، ح، ت)

(٤٤) حَتَّى إِذَا اُنْحَسَرَ الظَّلَامُ^(١) وَأُسْفَرَتْ

بَكَرَتْ تَزُلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا

(٤٥) عَلِيَّتْ تَلَدَّدُ^(٢) فِي شَقَائِقِ عَالِجِ^(٣)

سِتًّا بِهِ حَتَّى وَفَتْ أَيَّامُهَا^(٤)

(٤٦) حَتَّى إِذَا ذَهَلَتْ^(٥) وَأُسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبْلِهْ^(٦) إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

(٤٧) وَتَوَجَّسَتْ رِزٌّ^(٧) الْأُنَيْسِ فَرَاعُهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأُنَيْسُ سَقَامُهَا

(١) ويروى: "حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي لهذا البيت كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "عَلِيَّتْ تَرَدَّدُ"،

ويروى: "عَلِيَّتْ تَبَلَّدُ". (ح، ز، ت)، ويروى: "عَلِيَّتْ تُبَلِّلُ". (ن)

(٣) ويروى: "فِي نِهَاءِ صَوَائِقِي"، ويروى: "فِي نِهَاءِ صُعَائِدِي". (ل، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)

ويروى البيت:

"عَلِيَّتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِي سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ن، ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت)، ويروى: "حَتَّى إِذَا

يَيْسَتْ". (ل، ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "لَمْ يُغْنِهِ". (ل، ح، ت)

(٧) ويروى: "وَتَوَجَّسَتْ رِكْزٌ". (ل، ن)، ويروى: "وَتَسَمَّعَتْ رِزٌّ". (ن، ح، ت)

- (٤٨) فَعَدَتْ^(١) كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ
 مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامُهَا
 (٤٩) حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
 غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا
 (٥٠) فَلَحِقْنَ وَأَعْتَكَرَتْ لَهَا مَذْرِيَّةٌ
 كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
 (٥١) لِيَتَذَوْدَهُنَّ وَأَيَّقَنْتْ إِنْ لَمْ تَذُدْ
 أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْخُتُوفِ^(٢) حِمَامُهَا
 (٥٢) فَتَقْصَدَتْ^(٣) مِنْهَا كَسَابٍ^(٤) فَضُرِّجَتْ
 بِدَمٍ وَغُودَرَ فِي الْمَكْرِ سَخَامُهَا^(٥)
 (٥٣) فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِيعُ بِالضُّحَى
 وَأَجْتَابَ أُرْدِيَّةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

(١) ويروى: "فَعَدَتْ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "أَجَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ". (ل، ن)، ويروى: "أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ". (ح)

(٣) ويروى: "فَتَقْصَدَتْ". (ن)، ويروى: "فَتَتَكَبَّتْ". (ح)

(٤) ويروى: "كَسَابٍ" بفتح الباء. (ح، ت)

(٥) ويروى: "سَخَامُهَا" بالحاء المهملة في اللسان والتاج. (ل).

(٥٤) أَقْضِيَ اللَّبَانَةَ لَا أَفَرِّطُ رِيْبَةً^(١)

أَوْ أَنْ يَلُومَ^(٢) بِحَاجَةٍ لَوَامُهَا^(٣)

(٥٥) أَوْلَمْ تَكُنْ تَذِرِي نَوَارُ بِأَنِّي

وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلِ جَدَامُهَا؟

(٥٦) تَرَّاكَ أُمْكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَعْثَلِقُ^(٤) بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا

(٥٧) بَلْ أَنْتِ لَا تَذَرِينَ كَمَ مِنْ لَيْلَةٍ

طَلِقِ لَزِيذِ لَهْوِهَا وَنِدَامُهَا

(٥٨) قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ^(٥) تَاجِرِ

وَأَفَيْتُ^(٦) إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا

(١) ويروى: "أَقْضِيَ اللَّبَانَةَ أَنْ أَفَرِّطُ رِيْبَةً" بنصب ريبة ورفعها. (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "تَلُومَ". (ن)

(٣) ويروى: "لَوَامُهَا". (ت)

(٤) ويروى: "أَوْ يَعْثَلِقِي"، ويروى: "أَوْ يَرْتَبِطُ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "غَايَةً" بالنصب، فَمَنْ نَصَبَ؛ نَصَبَ بوافيت، وَمَنْ خَفَضَ؛ أَضْمَرَ رَبَّ". (ن)

(٦) وروى ابن الأعرابي وغيره: "عَالَيْتُ". (ل، ن)

(٥٩) أَغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِيْ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(٦٠) وَصَبُوحٌ صَافِيَةٌ^(١) وَجَذْبٌ كَرِيْنَةٌ

بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

(٦١) بَادَرْتُ حَاجَتَهَا^(٢) أَلْدَجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لَأُعَلَّ^(٣) مِنْهَا حِينَ هَبَّ^(٤) نِيَامُهَا

(٦٢) وَغَدَاةٍ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ^(٥) وَقَرَّةً^(٦)

إِذْ^(٧) أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا

(١) وهي رواية ابن كيسان، ويروى: "بِصَبُوح"، ويروى: "بِسَمَاعٍ مُدَجِّنَةٍ"، ويروى: "بِسَمَاعٍ صَادِحَةٍ". (ل، ن، ح، ت) ويروى: "بِسَلَاةٍ صَافِيَةٍ". (ل)

(٢) ويروى: "بَادَرْتُ لَدَّتْهَا"، ويروى: "بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا". (ل، ن، ح، ت)

(٣) قال ابن الأنباري: "تميم تضم المستقبل فتقول: عَلَّ يَعْلُ، وقيس تكسر فتقول: عَلَّ يَعْلُ". (ن)

(٤) ويروى: "أَنْ يَهَبَّ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "قَدْ كَشَفْتُ". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "وَقَرَّةً". (ن، ح، ز، ت)

(٧) ويروى: "قَدْ". (ن)

- (٦٣) وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ^(١) تَحْمِلُ شِكَّتِي
 فُرْطُ^(٢) وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامُهَا
 (٦٤) فَعَلَوْتُ مُرْتَقَبًا^(٣) عَلَى ذِي هَبْوَةٍ^(٤)
 حَرَجُ^(٥) إِلَى أَغْلَامِيهِنَّ قَتَامُهَا
 (٦٥) حَتَّى إِذَا أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ
 وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا
 (٦٦) أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ
 جَرْدَاءَ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا^(٦)
 (٦٧) رَفَعْتُهَا طَرْدَ^(٧) النَّعَامِ وَشَلَّهُ^(٨)
 حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ^(٩) وَخَفَّ عِظَامُهَا

(١) ويروى: "الْحَيَّل". (ل، ح، ت)

(٢) ويروى: "فُرْطُ". (ح)

(٣) "مُرْتَقَبًا" بفتح القاف؛ هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى:

"مُرْتَقَبًا" بكسر القاف. (ل، ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مَرْهُوبَةٍ". (ل، ح، ت)

(٥) ويروى: "حَرَجُ"، و"حَرَجُ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "جَرَّامُهَا" بفتح الجيم. (ح، ت)

(٧) قال النحاس: "الطَرْدُ" المصدر و"الطَرْدُ" الاسم، إلا أن الأصمعي لا يعرف فيه إلا التحريك. (ح)

(٨) ويروى: "وَفَوْقَهُ". (ل، ن، ت)

(٩) ويروى: "سَخِنَتْ"، و"سَخِنَتْ". (ل، ن، ح، ت)

- (٦٨) قَلِقْتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا
وَأَبْتَلُ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامُهَا
- (٦٩) تَرَقَّى^(١) وَتَطْعَنُ^(٢) فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي
وَرْدَ الْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا
- (٧٠) وَكَثِيرَةٌ غُرَبَاؤُهَا مَجْهُولَةٌ
تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا
- (٧١) غُلِبَ تَشْدَرُ^(٣) بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا
جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا
- (٧٢) أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي^(٤) وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا
- (٧٣) وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحُفَّتِهَا^(٥)
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهِ أَجْسَامُهَا^(٦)

(١) ويروى: "تَشَرَّى". (ن)

(٢) و"تَطْعَنُ".

(٣) ويروى: "تَشَارَرُ". (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "غُلِبَ". (ح)

(٤) ويروى: "وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا يَوْمًا" (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "دَعَوْتُ إِلَى اللَّئْدَى" (ل، ح، ت)، ويروى: "دَعَوْتُ لِفَتْنَةٍ". (ل)

(٦) ويروى: "أَعْلَامُهَا". (ل، ن، ت)

- (٧٤) أَذْعُو^(١) بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُظْفِلٍ
 بُذِلَتْ لِحَيْرَانٍ^(٢) الْجَمِيعِ^(٣) لِحَامُهَا
 (٧٥) فَالْضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ^(٣) كَأَنَّمَا
 هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا
 (٧٦) تَأْوِي^(٤) إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ
 مِثْلُ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ^(٥) أَهْدَامُهَا
 (٧٧) وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ
 خُلُجًا ثُمَّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا
 (٧٨) إِنَّا^(٦) إِذَا التَّقَّتِ الْمَجَامِعُ^(٧) لَمْ يَزَلْ
 مِنَّا لِرَازٍ عَظِيمَةٍ جَسَامُهَا^(٨)

(١) ويروى: "بأؤوا". (ن)

(٢) ويروى: "لِحَيْرَانِ الشَّتَاءِ". (ل، ح، ت) ويروى: "لِحَيْرَانِ الْعَشِيِّ". (ل، ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَالْجَارُ الْغَرِيبُ". (ل، ن، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "تأوي" بالياء على لفظ "كُلُّ". والتاء على المعنى. (ح، ت)

(٥) ويروى: "قَالِصًا". (ل، ح، ت)

(٦) ويروى: "كُنَّا"، وقال ابن كيسان: "إِنَّا أبلغ في المدح من كُنَّا". (ل، ت)

(٧) ويروى: "الْمَحَافِلُ". (ح، ت)

(٨) "جَسَامُهَا" هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "جَسَامُهَا". (ن)،

ح، ز، ت) ويروى: "حَسَامُهَا". (ن)

- (٧٩) يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا^(١)
وَمُعْذِمِرٌ^(٢) لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
- (٨٠) فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى^(٣)
سَمَحٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٌ غَنَامُهَا
- (٨١) مِنْ مَّعْشِرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا
- (٨٢) لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ
إِذْ لَا يَمِيلُ^(٤) مَعَ آلِهَوَى أَحْلَامُهَا
- (٨٣) فَأَقْنَعُ^(٥) بِمَا قَسَمَ^(٦) الْمَلِيكَ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ^(٧) بَيْنَنَا عِلَامُهَا^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري، ويروى: "وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا".

(ل، ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَمُعْثِمِر" (ن).

(٣) ويروى: "يُعِينُ عَلَى الثَّقَى" (ح)، ويروى: "يُعِينُ عَلَى الْعَلَا" (ت)

(٤) ويروى: "أَلَّا تَمِيلَ" (ح)، ويروى: "إِذْ لَا تَمِيلُ" (ت)

(٥) ويروى: "فَارْضُوا" (ل)

(٦) ويروى: "قَدَّرَ الْمَلِيكَ" (ح)

(٧) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشَ" (ل، ح، ت)

(٨) ويروى: "قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا" (ل)

(٨٤) وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ

أَوْفَى بِأَوْفَرٍ^(١) حَظَّنَا قَسَامُهَا

(٨٥) فَبَنَى^(٢) لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

(٨٦) وَهُمْ^(٣) السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ^(٤) أَفْطَعَتْ^(٥)

وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

(٨٧) وَهُمْ رَبِيعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمْ

وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

(٨٨) وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ^(٦)

أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا^(٧)

(١) ويروى: "بِأَفْضَلٍ". (ل، ن، ح)، ويروى: "بِأَعْظَمَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "فَبَنَوْا". (ح، ت)

(٣) ويروى: "فَهُمْ". (ت)

(٤) ويروى: "إِنَّ الْعَشِيرَةَ". (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "أَفْطَعَتْ". (ن، ح، ت)

(٦) يروى: "إِنْ تَبَطَّأَ حَاسِدٌ"، ويروى: "إِنْ تَنَبَّطَ حَاسِدٌ". (ل، ن، ت)

(٧) ويروى: "أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعِدَى لَوَامُهَا". (ل، ن)، ويروى: "أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعَدُوِّ لِيَامُهَا"،

ويروى: "أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَاةِ لِيَامُهَا"، ويروى: "أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَا لَوَامُهَا". (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ^(۱)

- (۱) هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟^(۲)
- أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ^(۳) بَعْدَ تَوَهُّمٍ؟
- (۲) أَغْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ
- حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ
- (۳) وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقَتِي
- أَشْكُو^(۴) إِلَى سَفْعٍ رَوَاكِدَ جُثَمِ
- (۴) يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي
- وَعِمِّي^(۵) صَبَاحًا دَارَ عِبَلَةَ وَأَسْلَمِي

(۱) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(۲) ويروى: "مِنْ مُتَرَدِّمٍ". (ح، ت)

(۳) ويروى: "أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الرَّبْعَ". (ح، ت)

(۴) ويروى: "تَرْغُو إِلَيَّ". (ح)

(۵) قال الأصمعي: "(عِمٌّ وَأَنْعَمٌ) واحد؛ أي: كُنْ ذا نعمة وأهل، إلا أن (عِمٌّ) أكثر في كلام

العرب، وأنشد بيت امرئ القيس:

أَلَا عِمٌّ صَبَاحًا أَهْيَا الظَّلَّلَ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي. (ح)

- (۵) دَارُ لَانِسَةٍ غَضِيضٍ طَرَفُهَا
 طَوْعُ الْعِنَاقِ لَذِيذَةُ الْمُتَبَسِّمِ^(۱)
- (۶) فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا
 فَدَنُ لَأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ
- (۷) وَتَحَلُّ عِبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا
 بِالْحُزْنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَثَلِّمِ
- (۸) حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
 أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ
- (۹) شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأُضْبَحَتْ^(۲)
- عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةُ مُحَرَّمِ
- (۱۰) عُلِّقَتْهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
 زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ^(۳) لَيْسَ بِمَزْعَمِ

(۱) ویروی: "الْمُتَبَسِّمُ" بفتح السين علی أنه اسم لموضع التَّبَسُّمِ (ع)

(۲) ویروی: "حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأُضْبَحَتْ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "لَعَمْرُ أَبِيكَ". (ن، ح، ز، ت)

- (۱۱) وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرُهُ
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
(۱۲) كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِمِ؟^(۱)
(۱۳) إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ الْفِرَاقَ^(۲) فَإِنَّمَا
زُمْتُ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ
(۱۴) مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْحِنْجِمِ^(۳)
(۱۵) فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً^(۴)
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
(۱۶) إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمِ^(۵)
عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَزِيدِ الْمَطْعَمِ

(۱) ویروی: "سَطَّ الْمَزَارُ إِذَا تَرَبَّعَ أَهْلُنَا حَصَنًا وَأَهْلُكَ سَاكِنٌ بِالْغَيْلِمِ". (ن)

(۲) ویروی: "الرَّجِيلُ". (ح)

(۳) وروی أبو جعفر: "حَبِّ الْحِنْجِمِ" بالحاء غیر معجمة. (ن، ح، ت)

(۴) قال یعقوب: ویروی: "حَلِيَّةٌ" فی موضع "حَلُوبَةٌ". (ن، ح، ت)

(۵) ویروی: "إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرْبٍ وَاضِحٍ". (ن، ح، ز، ت)، ویروی: "إِذْ تَتَّقِيكَ بِذِي غُرُوبٍ".

- (۱۷) وَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ بِعَيْنِي شَادِنِ
رَّشَلٌ مِّنَ الْغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
- (۱۸) وَكَأَنَّ فَارَةً^(۱) تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ
سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ
- (۱۹) أَوْ رَوْضَةً أَنْفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا
غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ
- (۲۰) أَوْ عَاتِقًا مِّنْ أَذْرِعَاتٍ مُّعَتَّقًا
مَّمَّا تُعَتِّقُهُ مُلُوكُ الْأَعْجَمِ
- (۲۱) جَادَتْ عَلَيْهَا^(۲) كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ^(۳) كَالدَّرْهِمِ^(۴)
- (۲۲) سَحًا وَتَسْكَابًا^(۵) فَكُلَّ عَشِيَّةً
يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

(۱) ویروی: "فَارَةً". (ن، ح، ز، ت)

(۲) ویروی: "عَلَيْهِ". (ن، ح)

(۳) ویروی: "قَرَارَةً". (ن، ح)

(۴) ویروی: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ ثَرَّةً". (ن)، ویروی: "عَيْنِ ثَرَّةً". (ت)

ویروی: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ حُرَّةً" فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ. (ح، ن)

(۵) قال یعقوب: ویروی: "سَحًا وَسَاجِيَةً". (ن)

- (۴۳) فَتَرَى الدُّبَابَ بِهَا يُغْنِي وَحْدَهُ
هَزَجًا^(۱) كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ
(۴۴) غُرْدًا يَسُنُّ^(۲) ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
فِعْلَ^(۳) الْمِكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
(۴۵) تُنْسِي وَتُضْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ^(۴)
وَأَبْيْتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ^(۵) مُلْجَمٍ^(۶)
(۴۶) وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ
(۴۷) هَلْ تُبْلِغَنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةُ
لُعْنَتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ؟

(۱) وهي رواية الأصعي وأبي عبيدة كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "وَحَلَا الدُّبَابُ

بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ غُرْدًا". (ن، ح، ز، ت)

(۲) وهي رواية الأصعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "هَزَجًا يَحْكُ". (ن، ح، ز،

ت)، ويروى: "هَزَجًا" وكسر الزاي أجود. (ح، ت)

(۳) ويروى: "قَذَح". (ن، ح، ز، ت)

(۴) ويروى: "ظَهْرٍ فِرَاشَهَا". (ح، ت)

(۵) ويروى: "أَجْرَد". (ن)

(۶) ويروى: "أَجْرَدَ صَلْدَم". (ح، ت)

(٢٨) خَطَارَةٌ غِبَّ السَّرَى زِيَّافَةٌ^(١)

تَقْصُ الْإِكَامَ بِكُلِّ^(٢) خُفٍّ مَيْثَمٌ

(٢٩) وَكَأَنَّمَا أَقْصُ الْإِكَامِ^(٣) عَشِيَّةٌ

بِقَرِيبٍ بَيْنِ الْمَنْسَمِينَ مُصَلِّمٌ

(٣٠) يَأْوِي إِلَى حِزْقٍ^(٤) النَّعَامَ كَمَا أَوْتُ^(٥)

حِزْقُ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِنْطِيمٌ^(٦)

(٣١) يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

زَوْجٌ عَلَى حَرَجٍ^(٧) لَهْنٌ مُحَيِّمٌ

(١) ويروى: "مَوَارَةٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَطْسُ الْإِكَامِ بِذَاتِ". (ن، ح، ت)، ويروى: "تَطْسُ الْإِكَامِ بِوَحْدِ". (ن)، ويروى: يَوْفَعُ خُفٍّ". (ن، ن)

(٣) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَكَاثَمًا أَقْرُو الْحَزُونَ". (ن)، واستشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" ص ١٩٣ برواية: "وَكَاثَمًا أَقْصَى الْحَزُونَ"، ويروى: "وَكَاثَمًا تَطْسُ الْإِكَامِ عَشِيَّةً". (ن)

(٤) ويروى: "تَأْوِي لَهُ قُلُوصٌ". (ن، ز، ت)، ويروى: "تَأْوِي إِلَى قُلُوصٍ"، ويروى: "تَأْوِي لَهُ حِزْقٌ". (ح)

(٥) ويروى: "تَنْبَرِي لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ كَمَا أَنْبَرَتْ". (ن، ت)

(٦) و"طَنْطِيمٌ".

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "حَرْجٌ عَلَى نَعِيشٍ". (ن، ح، ت)، ورواه أبو جعفر: "جَرْجٌ". (ن)، ويروى: "جِذْجٌ عَلَى نَعِيشٍ". (ن)

- (۳۲) صَعْلٌ^(۱) يَّعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضُهُ
 كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّو الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ
 (۳۳) شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
 زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
 (۳۴) وَكَأَنَّمَا يَنْأَى^(۲) بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ
 وَحْشِيٍّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزْغُمُ^(۳)
 (۳۵) هِرٌّ جَنِيبٌ^(۴) كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ
 غَضَبِي أَتَقَاهَا^(۵) بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ
 (۳۶) أَبْقَى لَهَا طُولَ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا^(۶)
 سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ^(۷)

(۱) ویروی: "صَعْلٌ". (ح)

(۲) ویروی: "تَنَأَى". (ن، ز، ت)، وَمَنْ رَوَى (يَنْأَى) بِالْيَاءِ؛ أَنَشَدَ هِرٌّ بِالرَّفْعِ. (ح، ت)

(۳) ویروی: "الْوَحْشِيَّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ". (ن، ح، ز، ت)

(۴) ویروی: "هِرٌّ جَنِيبٌ". (ن، ز)

(۵) ویروی: "تَقَاهَا". (ح، ت)

(۶) ویروی: "مُرَدَّدًا". (ن)

(۷) ویروی: "الْمُتَخَيِّمِ". (ت)

وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدٌ إلا الأصمعي. وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعي ولا غيره. (ن) ورواه النحاس مع بيت آخر عن الثقات من الكوفيين عن أبي عبيدة كما في

حاشية رقم (۵) الآتية. (ح)

- (٣٧) بَرَكْتَ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ^(١) كَأَنَّمَا
 بَرَكْتَ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ
 (٣٨) وَكَأَنَّ رَبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا
 حَسَّ الْقِيَانُ^(٢) بِهِ جَوَانِبَ قُمْقَمٍ^(٣)
 (٣٩) يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ^(٤)
 زِيَّافَةٍ مِّثْلِ الْفَنِيقِ الْمُقَرَّمِ^(٥)
 (٤٠) إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
 طَبٌّ بِأَخِذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ
 (٤١) أَنِّي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي
 سَمَحٌ مُخَالَقَتِي^(٦) إِذَا لَمْ أُظْلَمْ

(١) وبيروى: "عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ". (ن، ز، ت)، وبيروى: "تَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ". (ح)

(٢) وبيروى: "الْوُقُودَ". (ن، ح، ز، ت) و"الْوُقُودَ" بفتح الواو: الحطب، وبضمها: الاتقاد. (ن)

(٣) قال أبو جعفر النحاس: "وروى الثقات من الكوفيين أن أبا عبيدة روى بيتين بعد هذا البيت وهما:

بُلْتُ مَعَابِنَهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ
 مِنْهُ عَلَى سَعْنٍ قَصِيرٍ مُكْدَمٍ
 أَبْقَى لَهَا طَوْلَ السَّفَارِ مُقَرَّمًا
 سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

(٤) وبيروى: "جَسْرَةً". (ن، ح، ز، ت)

(٥) وبيروى: "الْمُكْدَمِ". (ن، ح، ز، ت)

(٦) وبيروى: "مُخَالَطَتِي". (ن)، وبيروى: "سَهْلٌ مُخَالَقَتِي". (ح، ت) وبيروى: "سَهْلٌ مُخَالَطَتِي". (ح)

(٤٢) فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ

مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطْعَمِ الْعَلَقَمِ

(٤٣) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ

(٤٤) بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ

قُرِنْتُ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ^(١)

(٤٥) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ

مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمْ

(٤٦) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي

(٤٧) وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

(٤٨) عَجَلْتُ^(١) يَدَايَ لَهُ بِمَارِنٍ^(٢) طَعْنَةٍ

وَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلُونِ الْعَنْدَمِ

(٤٩) هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

(٥٠) إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٍ

نَهْدٍ^(٣) تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمِ

(٥١) طَوْرًا يُعَرِّضُ^(٤) لِلطَّعَانِ وَتَارَةً

يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمِ

(٥٢) يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ^(٥) أَنَّنِي

أَغْشَى الْوَغَى وَأَعِفْ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

(١) وبيروى: "سَبَقْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) وبيروى: "بِعَاجِلٍ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) وبيروى: "تَقْدِ". (ن)

(٤) وبيروى: "يُجَرِّدُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) وبيروى: "الْوَقِيعَةَ". (ن، ح، ز، ت)

- (۵۳) وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ
 لَا مُنْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ
 (۵۴) جَادَتْ يَدَايَ لَهُ^(۱) بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
 بِمُتَّقِفٍ صَدَقِ الْقَنَاءُ^(۲) مُقَوِّمٍ^(۳)
 (۵۵) بِرَحِيبَةٍ^(۴) الْفَرْعَيْنِ يَهْدِي جَرُسَهَا
 بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ السَّبَاعِ^(۵) الضُّرْمِ
 (۵۶) كَمَشَتْ بِالرُّمَجِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ^(۶)
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
 (۵۷) وَتَرَكَّتُهُ^(۷) جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ
 مَا بَيْنَ قُلَّةٍ رَأْسِهِ وَالْمِغْصَمِ^(۸)

(۱) ویروی: "جَادَتْ لَهُ كَفَيَّ". (ن)

(۲) ویروی: "الْكُؤُوبِ". (ن، ح، ز، ت)

(۳) وروی الأصمعی بعد هذا البيت بيتًا لا نعلم أحدًا رواه غيره. (ن، ت)

(۴) ویروی: "بِرَغِيبَةٍ". (ن)

(۵) ویروی: "الدَّثَابِ". (ن، ت)

(۶) ویروی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ". (ن، ح، ز، ت) ویروی: "كَمَشَتْ بِالرُّمَجِ الْأَصَمِّ".

(ن)، ویروی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ"، وروی أحمد بن یحیی: "فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَجِ

الطَّوِيلِ إِهَابَهُ". (ح، ت)

(۷) ویروی: "فَتَرَكَّتُهُ". (ن، ح، ز، ت)

(۸) ویروی: "يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِغْصَمِ". (ن، ز، ت) ویروی: "يَقْضِمْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَالْمِغْصَمِ" (ح)

- (٥٨) وَمَسَكٌ^(١) سَابِغَةٌ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٌ
 (٥٩) رَبِذٌ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا
 هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوَّمٌ
 (٦٠) بَطْلٌ^(٢) كَانَ ثِيَابُهُ^(٣) فِي سَرْحَةٍ
 يُحْذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَعْمٍ
 (٦١) لَمَّا رَأَى قَدْ قَصَدْتُ^(٤) أُرِيدُهُ
 أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمٍ
 (٦٢) فَطَعَنَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
 بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مُحْذَمٌ

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلح" ص ٧٣ ط. منشورات الجمل، ويروى: "وَمَسَكٌ". (ن، ت)، ويروى بفتح الميم وكسرهما.

(٢) ويروى: "بَطْلٌ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "كَانَ سِلَاحَهُ". (ن)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل ص ٢٦

(٤) ويروى: "نَزَلْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٦٣) عَهْدِي بِهِ شَدَّ^(١) النَّهَارِ كَأَنَّمَا

خُضِبَ اللَّبَانُ^(٢) وَرَأْسُهُ بِالْعِظْمِ

(٦٤) يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حُرْمَتٌ عَلَيَّ^(٣) وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمَ

(٦٥) فَبَعَثْتُ جَارِيَّتِي فَقُلْتُ لَهَا: أَذْهَبِي

فَتَحَسِّبِي^(٤) أَخْبَارَهَا لِي وَأَعْلِمِي

(٦٦) قَالَتْ: رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً

وَالشَّاءَ مُمَكِّنَةً لِمَنْ هُوَ مُرْتَمٍ

(٦٧) فَكَأَنَّمَا^(٥) أَلْتَفَتَتْ بِجِدٍ جَدَايَةَ

رَّشَلٌ مِّنَ الْغِزْلَانِ^(٦) حُرٌّ أَرْثَمٌ

(١) ويروى: "مَدَّ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "الْبَنَانُ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "عَلَيْهِ". (ن)

(٤) ويروى: "فَتَجَسَّسِي". (ع، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "وَكَاثْنَهَا". (ن)، ويروى: "وَكَاثْنَمَا". (ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مِنَ الرَّبْعِيِّ". (ح)

(٦٨) نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي

وَالْكَفْرُ مَحْبَبَةٌ لِنَفْسٍ ^(١) الْمُنْعِمِ

(٦٩) وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى

إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَن وَضَحِ الْفَمِ

(٧٠) فِي حَوْمَةٍ ^(٢) الْمَوْتِ ^(٣) الَّتِي لَا تَشْتَكِي ^(٤)

عَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْنُمِ

(٧١) إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمِ

عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي ^(٥) تَضَاقَ مُقَدِّمِي

(٧٢) لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَتَذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمِ

(١) وبيروى: "نَفْسٍ". (ح)

(٢) وبيروى: "فِي عَمْرَةٍ". (ح، ت)

(٣) وبيروى: "الْحَرْبِ". (ن)

(٤) وبيروى: "لَا يَتَّقِي". (ن)

(٥) وبيروى: "وَلَكِنِّي". (ن، ح، ز، ت)

(۷۳) يَدْعُونَ عَنَّتَرَ^(۱) وَالرَّمَا حُ كَانَهَا

أَشْطَانُ بِثُرٍ فِي لَبَانٍ الْأَذْهَمَ

(۷۴) مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرَةٍ نَحْرِهِ^(۲)

وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلْ بِالدَّمِ

(۷۵) فَأَزُورُ^(۳) مِنْ وَقَعَ الْقَنَا بِلَبَانِهِ

وَشَكَا إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحْنُحُمِ

(۷۶) لَوْ كَانَ يَذْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ أَشْتَكِي

أَوْ كَانَ يَذْرِي مَا جَوَابُ تَكَلُّمِي^(۴)

(۷۷) وَالْحَيْلُ تَفْتَحِمُ الْخُبَارَ عَوَابِسَا

مَا^(۵) بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ

(۱) ویروی: "عَنْتَرَ". (ح، ت)

(۲) ویروی: "بُغْرَةٍ وَجْهِهِ". (ن، ح، ت)

(۳) ویروی: "وَأَزُورُ". (ن، ح، ت)

(۴) ویروی: "أَوْ كَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي". (ن) ویروی: "وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي". (ح، ز، ت)

(۵) ویروی: "مَنْ". (ن، ح، ز، ت)

(۷۸) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا

قِيلُ^(۱) الْفَوَارِسِ وَنِكَ عَنَتَرَ قَدَمُ^(۲)

(۷۹) ذُلُّ جَمَالِي^(۳) حَيْثُ شِثْتُ مُشَايِي

لَبِّي^(۴) وَأَخْفِزُهُ بِرَأْيِ^(۵) مُبْرَمِ

(۸۰) إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ فَأَعْلَمِي

مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

(۸۱) حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي^(۶) بَغِيضِ دُونَكُمْ

وَزَوْتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ^(۷)

(۱) ویروی: "قَوْلُ". (ح)

(۲) ویروی: "أَقْدِم". (ع، ن، ح، ز، ت)

(۳) ویروی: "رِگَابِي". (ن، ح، ز، ت)

(۴) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، وقال: معناه لا يعزب عني

عقلي في حال من الأحوال. (ح) ویروی: "مُشَايِي قَلْبِي". (ح، ز، ت)، ویروی: "مُصَاحِبِي

عَقْلِي". (ن)، ویروی: "مُشَايِي هَمِّي وَأَخْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمِ". (ت)

(۵) ویروی: "بِأَمْرٍ". (ن، ح، ز، ت)

(۶) ویروی: "أَبْنِي". (ن).

(۷) قال الرستمي: قرئ هذا البيت والذي قبله على الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لا أعرفهما، ولم أقرأهما على أحد البتة. (ن)

(۸۲) وَلَقَدْ كَرَرْتُ الْمُهْرَ يَدَى نَحْرِهِ

حَتَّى أَتَقَتْنِي الْخَيْلُ بِأَبْنِي حَذِيمَ

(۸۳) وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ^(۱)

لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى أَبْنِي ضَمْضَمَ

(۸۴) أَلَشَّائِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمُهُمَا^(۲)

وَأَلْتَاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا^(۳) دِي

(۸۵) إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا

جَزْرًا لِحَامِعَةٍ وَنَسِرٍ قَشَعِمَ^(۴)

(۱) ویروی: "وَلَمْ تَكُنْ". (ن، ح، ز، ت)، ویروی: "وَلَمْ تَقُمْ". (ح، ت)

(۲) وتضبط بضم التاء أيضا: "أَشْتِمُهُمَا".

(۳) ویروی: "إِذَا لَقِيتُهُمَا دِي". (ن، ح، ت)

(۴) ویروی: "جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسِرٍ قَشَعِمَ". (ن، ح، ز، ت)، وقال أبو محمد الرستمي: "روى هذا

البيت الذي فسرناه الأصمعي ولم يروه أبو عمرو". (ن)

مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ^(١)

- (١) أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا
- (٢) مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْخُصَّ فِيهَا
إِذَا مَا أَلْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا^(٢)
- (٣) تَجْوَرُ بِذِي أَلْبَانَةٍ عَنْ هَوَاهُ
إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
- (٤) تَرَى أَلَلَّحَزَ الشَّحِيحِ إِذَا أُمِرْتُ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
- (٥) صَدَدْتُ^(٣) أَلْكَأَسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِو
وَكَانَ أَلْكَأَسُ مَجْرَاهَا أَلْيَمِينَا^(٤)

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "شَحِينَا". (ن، ز)

(٣) ويروى: "صَبْنْتُ". (ز)

(٤) لم يرو هذا البيت في (ن)

- (٦) وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَضْبَحِينَا^(١)
- (٧) وَإِنَّا سَوْفَ نُذَرِكُنَا أَلْمَنَايَا
مُقَدَّرَةً لَّنَا وَمُقَدَّرِينَا
- (٨) قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
نُخَبِّرَكَ أَلْيَقِينَ وَنُخْبِرِينَا
- (٩) بِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا
أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكَ أَلْعُيُونَا
- (١٠) قِفِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ صُرْمًا^(٢)
لَوْشِكَ أَلْبَيْنِ؟ أَمْ خُنْتَ أَلْأَمِينَا؟
- (١١) تُرِيكَ إِذَا^(٣) دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ
وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ أَلْكَاشِحِينَا

(١) لم يرو هذا البيت في (ن، ح)

(٢) ويروى: "وَضَلًا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "تُرِيكَ وَقَدْ". (ح)

- (١٢) ذِرَاعِي عَيْطِلٍ أَدْمَاءَ بِحْرِ
تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُثُونَا^(١)
(١٣) وَثَدْيَا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا
حَصَانًا مِّنْ أَكُفِّ اللَّامِسِينَا
(١٤) وَمَتْنِي لَذَنِي طَالَتْ وَلَانَتْ^(٢)
رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا يَلِينَا^(٣)
(١٥) تَذَكَّرْتُ^(٤) الصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا
(١٦) وَأَعْرَضْتُ^(٥) الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرْتُ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتِينَا
(١٧) فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أُمَّ سَقَبٍ
أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الْحَنِينَا

هَيْجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا". (ن، ح، ت)
هَيْجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا". (ن)

(١) ورواه أبو عبيدة: "ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بِحْرِ
ويروى: "ذِرَاعِي عَيْطِلٍ أَدْمَاءَ بِحْرِ"

(٢) ويروى: "سَقَقْتُ وَطَالَتْ". (ن)

(٣) ويروى: "بِمَا وَلِينًا". (ن، ح)

(٤) ويروى: "وَرَا جَعْتُ". (ح)

(٥) ويروى: "فَأَعْرَضْتُ". (ن)

- (١٨) وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا
- (١٩) وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ
وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
- (٢٠) أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا^(١) نُخَبِّرَكَ أَلْيَقِينَا
- (٢١) بِأَنَا نُورِدُ أَلرَّايَاتِ بَيْضًا
وَنُضْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا
- (٢٢) وَأَيَّامَ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ^(٢)
عَصَيْنَا أَلْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نُدِينَا
- (٢٣) وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّوهُ
بِتَاجِ أَلْمَلِكِ^(٣) يَحْمِي أَلْمُخَجَرِينَا

(١) ويروى: "أَمْهَلْنَا". (ن)

(٢) ويروى: "وَأَيَّامَ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالٍ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: قَدْ عَصَبُوهُ بِتَاجِ أَلْمَلِكِ". (ن، ت)

(٢٤) تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ^(١)

مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا

(٢٥) وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ^(٢) مِنَّا

وَشَدَّبْنَا قَتَادَةً مِّنْ يَّلِينَا

(٢٦) مَتَى نَنْقُلُ^(٣) إِلَى قَوْمٍ رَّحَانَا

يَكُونُوا فِي الْلِقَاءِ لَهَا طَحِينَا

(٢٧) يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدِ^(٤)

وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

(٢٨) وَإِنَّ الضَّغْنَ بَعْدَ الضَّغْنِ يَفْشُو^(٥)

عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا

(١) ويروى: "عَاطِفَةٌ عَلَيْهِ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "كِلابُ الْحَيِّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "نَنْقُلُ". (ح)

(٤) ويروى: "شَرْقِيَّ سَلَمَى". (ن، ت)

(٥) ويروى: "يَبْدُو". (ن، ز، ت)

- (٢٩) وَرِثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
 نُّطَاعِينَ دُونَهُ حَتَّى يُبَيِّنَا^(١)
 (٣٠) وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
 عَلَى^(٢) الْأَحْقَاضِ نَمْنَعُ مَنْ^(٣) يَلِينَا
 (٣١) نُدَافِعُ عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا
 وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا^(٤)
 (٣٢) نُّطَاعِينَ مَا تَرَاحَى النَّاسُ^(٥) عَنَّا
 وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا^(٦)
 (٣٣) بِسُمْرِ مَنْ قَنَا الْخُطْيَ لُذْنِ
 ذَوَابِلَ أَوْ بِيضِ يَغْتَلِينَا^(٧)

(١) ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم النون، ويروى: "يُبَيِّنَا" بضم الياء، ويروى: "يَلِينَا"، وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: "الرواية: حَتَّى يَبَيِّنَا" بفتح الياء. (ن، ت)، وقال النحاس: ويروى: "حَتَّى يَبَيِّنَا" بفتح وضم الياء، والأصح ضمها، وبه جاء القرآن. (ح)

(٢) ويروى: "عَنِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مَا يَلِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "نَعْمُ أَنْأُسْنَا وَنَعْفُ عَنْهُمْ". (ن، ن)

(٥) ويروى: "مَا تَرَاحَى الْأَصْفُ". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "نُجَالِدُ مَا تَرَاحَى الْقَوْمُ عَنَّا وَنَنْطَعُنُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا". (ح)

(٧) ويروى: "يُخْتَلِينَا". (ن)

- (٣٤) نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا
وَنُخْلِيهَا^(١) الرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا
- (٣٥) تَخَالُ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا
وُسُوقًا^(٢) بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا^(٣)
- (٣٦) نَحْزُ^(٤) رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ^(٥)
فَمَا^(٦) يَذْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟
- (٣٧) كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِيْنَا وَفِيهِمْ
مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
- (٣٨) كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضْبُنَ بِأَرْجُوانٍ أَوْ طَلِينَا
- (٣٩) إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ حَيٌّ
مِنْ أَلْهَوٍ أَلْمُسَبِّهِ أَنْ يَكُونَا

(١) ويروى: "وَنُخْلَيْنَ". (ن)، ويروى: "وَنُخْتَلِبُ". (ز)

(٢) ويروى: "وُسُوقًا". (ح، ت)، ويروى: "كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا وَسُوقٌ". (ن)

(٣) وهذا البيت ليس في رواية ابن كيسان. (ح)

(٤) ويروى: "نَحْزُ"، ويروى: "نَحْزُ"، ويروى: "نَحْزُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "فِي غَيْرِ نُسْكَ". (ح، ت)، ويروى: "فِي غَيْرِ شَيْءٍ". (ح)

(٦) ويروى: "وَمَا" بالواو إلا أن بالفاء أحسن. (ح)

- (٤٠) نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ
مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(١)
- (٤١) بِفِثْيَانٍ^(٢) يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا
وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ^(٣) مُجَرَّبِينَ
- (٤٢) حَدِيًّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا^(٤)
- (٤٣) فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتَنَا عَلَيْهِمْ
فَنُصْبِحُ غَارَةً مُتَلَبِّينَا^(٥)
- (٤٤) وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ
فَنُصْبِحُ فِي مَجَالِسِنَا ثُبِينًا^(٦)

(١) ويروى: "وَكُنَّا الْمُسْنِفِينَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "بِشْبَانٍ". (ز)

(٣) ويروى: "فِي الْقِتَالِ". (ح)

(٤) وقيل: الرواية "مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ أَوْ بَيْنِنَا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "فَنُصْبِحُ خَيْلَنَا عُصْبًا ثُبِينًا". (ن، ح، ز، ت)

(٦) مَنْ رَوَى فِي الْبَيْتِ رَقْمَ (٤٣): "فَنُصْبِحُ خَيْلَنَا عُصْبًا ثُبِينًا" رَوَى هَذَا الْبَيْتُ:

وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُصْبِحُ غَارَةً مُتَلَبِّينَا". (ح، ز، ت)، ويروى في (ن): "فَنُصْبِحُ غَارَةً".

- (٤٥) بِرَأْسِ مَنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
نَدُّ بِه السُّهُلَةَ وَالْحَزُونََا
- (٤٦) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوا بْنُ هِنْدٍ
تُطِيعُ بِنَا أَلُوشَاءَ وَتَزْدَرِينَا^(١)
- (٤٧) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوا بْنُ هِنْدٍ
نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ^(٢) فِيهَا قَطِينَا؟
- (٤٨) تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا^(٣) رُوَيْدَا
مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتُونَا
- (٤٩) فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعِيَتْ
عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا
- (٥٠) إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَاژَتْ
وَوَلَّثَهُمْ^(٤) عَشَوَزَنَةً زَبُونَا

(١) ويروى: "وَتَزْدَهِينَا". (ن، ت)، وهذا البيت لم يروه ابن السكيت. (ح)

(٢) ويروى: "نَكُونُ لِحَلْفِكُمْ". (ن، ت)، ويروى: "يَكُونُ لِحَلْفِكُمْ" (ح)

(٣) ويروى: "تَهْدَدُنَا وَتَوْعِدُنَا". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "وَوَلَّثَهُ". (ن)

- (٥١) عَشَوْرَنَةً إِذَا انْقَلَبْتَ أَرَنْتَ
تَدُقُّ^(١) قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا
- (٥٢) فَهَلْ^(٢) حَدَّثَتْ فِي^(٣) جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
بِنَقِصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا؟
- (٥٣) وَرَثَنَا مَجْدَ عَلَقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ
أَبَاحَ لَنَا حُصُونِ الْمَجْدِ^(٤) دِينَا^(٥)
- (٥٤) وَرِثْتُ مَهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُمْ^(٦)
زُهَيْرًا نَعَمَ دُخْرُ الْأَخِيرِينَا
- (٥٥) وَعَتَابًا وَكُلُّوْمَا جَمِيعًا
بِهِمْ نِلْنَا ثُرَاتَ الْأَكْرَمِينَا^(٧)

(١) ويروى: "تَشُجُّ". (ن)

(٢) ويروى: "وَهْل". (ح)

(٣) ويروى: "فِي". (ن، ت)

(٤) ويروى: "حُصُونِ الْحَرْبِ". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "حُصُونِ الْمَجْدِ حِينَا". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "مِنْهُ". (ح، ن)، ويروى: "عَنْهُمْ". (ن)، ويروى: "عَنْهُ". (ح)

(٧) ويروى: "ثُرَاتِ الْأَجْمَعِينَا". (ح، ت)، ويروى: "مَسَاعِي الْأَكْرَمِينَا". (ت)

(٥٦) وَذَا الْبُرَّةَ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُرْ

بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُلْجَيْنَا

(٥٧) وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلْبُ

فَأَيَّ^(١) الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا؟

(٥٨) مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ

نَجْدٍ^(٢) الْوَصْلِ^(٣) أَوْ نَقِصَ الْقَرِينَا

(٥٩) وَتُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ^(٤) ذِمَارًا

وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

(٦٠) وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَايِ^(٥)

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

(١) قال هشام بن معاوية: "روى بيت عمرو أبو عمرو والأصمعي بنصب (أَيَّ)، ولم يعرف هشام

لروايتهما مذهبًا. قال ابن الأنباري: "والصواب عندي رواية الكسائي (فَأَيَّ) بالرفع." (ن)

(٢) يجوز فيه الكسر والفتح والضم، ويروى: "مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِقَوْمٍ نَحْزُ الْحَبْلَ." (ن، ت)

ويروى: "نَجْدُ الْحَبْلِ." (ت)، ويروى: "نَجْدٌ." (ن)

(٣) ويجوز أن يروى: "أَمْنَعُهُمْ." (ت)

(٤) ويروى: "فِي خَزَايِ." (ن، ت)

- (٦١) وَنَحْنُ الْحَاسِبُونَ بِذِي أُرَاطَى
تَسْفُ الْجَلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا^(١)
- (٦٢) وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ^(٢) إِذَا أُطِعْنَا
وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ^(٣) إِذَا عُصِينَا
- (٦٣) وَنَحْنُ الثَّارِكُونَ لِمَا^(٤) سَخِطْنَا
وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا^(٥) رَضِينَا
- (٦٤) وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا
وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْبِنَا
- (٦٥) فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ
وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا

(١) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ١٢ ط. المتنبي، وفي تعليقه على ديوان شعر الحادرة ص ٣١٤ ط. مجلة معهد المخطوطات - مجلد ١٥ جزء ٢

(٢) ويروى: "الْعَاصِمُونَ". (ت، ن)

(٣) ويروى: "الْعَازِمُونَ". (ن)

(٤) ويروى: "وَأَنَا الثَّارِكُونَ إِذَا". (ن)

(٥) ويروى: "وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا". (ن)

(٦٦) فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا^(١)

وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا

(٦٧) إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ

أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا أَلَيْقِينَا؟

(٦٨) أَلَمَّا تَعْلَمُوا^(٢) مِنَّا وَمِنْكُمْ

كَتَائِبَ يَطْعِنَ وَيَرْتَمِينَا؟

(٦٩) عَلَيْنَا أَلْبِيضُ وَأَلْيَلُ أَلَيْمَانِي

وَأَسْيَافُ يَقْمَنُ^(٣) وَيَنْحَنِينَا^(٤)

(٧٠) وَتَلْبَسُ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ^(٥) لَهَا غُضُونَا^(٦)

(١) ويروى: "مَعَ السَّبَايَا". (ح)

(٢) ويروى: "تَعْرِفُوا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "يُقْمَنُ" بضم الياء وفتح القاف. (ن، ت)

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلام" ص ٧٥ ط. منشورات الجمل

(٥) ويروى: "فَوْقَ النَّطَاقِ". (ن)

(٦) وهي الرواية التي استشهد بها الأصمعي في كتابه "السلام" ص ٧٤ ط. منشورات الجمل،

ويروى:

"عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونَا". (ن، ح، ت)

- (٧١) إِذَا وَضِعَتْ عَنِ ^(١) الْأَبْطَالِ يَوْمًا
رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا
(٧٢) كَانَ مُتُونَهُنَّ ^(٢) مُتُونُ غُذِرِ
تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا ^(٣)
(٧٣) وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جُرْدُ
عُرْفِنَ لَنَا نَقَائِدَ ^(٤) وَأَفْتُلِينَا
(٧٤) وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صَدِيقِ
وَنُورِئُهَا إِذَا مُتْنَا ^(٥) بَيْنَنَا
(٧٥) وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَّعَدٍ ^(٦)
إِذَا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بَيْنَنَا
(٧٦) يَا أَيُّهَا الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ
وَأَنَا الْبَازِلُونَ لِمُجْتَدِينَا

(١) ويروى: "إِنَّا وَضِعَتْ عَلَى". (ن، ت)

(٢) ويروى: "كَانَ غُضُونَهُنَّ". (ن، ت)

(٣) ويروى: "إِذَا عُرَيْنَا". (ن)

(٤) ويروى: "جُرْدُ مُسَوِّمَةِ نَقَائِدَ". (ن)

(٥) قال النحاس: "يقال مُتْنَا وَمِئْنَا، والضمُّ أجود؛ لأنه من الموت". (ح)

(٦) ويروى: "وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ غَيْرَ فَخْرٍ". (ن، ح، ت)

(٧٧) وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا

إِذَا مَا أَلْبِيضُ زَايَلَتْ^(١) الْجُفُونَا

(٧٨) وَأَنَا الْمُنْعِمُونَ^(٢) إِذَا قَدَرْنَا

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أُتِينَا

(٧٩) وَأَنَا الشَّارِبُونَ الْمَاءَ صَفْوًا^(٣)

وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينَا

(٨٠) أَلَا أَبْلِغُ^(٤) بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا

وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا؟

(٨١) نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا

فَعَجَّلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

(٨٢) قَرِينَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ

قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

(١) ويروى: "فَارَقَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "الْمَانِعُونَ". (ن)، ويروى: "بِأَنَا الْمُنْعِمُونَ". (ح)

(٣) ويروى: "وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا". (ح، ت، ن)

(٤) ويروى: "أَلَا أَرْسِلُ". (ت)، ويروى: "أَلَا سَائِلُ". (ن، ح)

- (٨٣) عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ كِرَامٌ^(١)
 تُحَاذِرُ أَنْ تُفَارِقَ^(٢) أَوْ تَهُونَا
 (٨٤) ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
 خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا
 (٨٥) أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا^(٣)
 إِذَا لَاقُوا فَوَارِسَ^(٤) مُعَلِّمِنَا
 (٨٦) لَيْسَتَلِينَ أَبْدَانًا وَبَيْضًا^(٥)
 وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ^(٦)
 (٨٧) إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيْنَ أَلْهُوْنِي
 كَمَا أَضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَ

(١) ويروى: "جِسَانٌ". (ن)

(٢) ويروى: "تُحَاذِرُ أَنْ تُفَارِقَ". (ن، ت)، ويروى: "تُفَارِقَ". (ح)

(٣) ويروى: "نَذَرًا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "كَتَائِبَ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "وَبَيْضًا" بفتح الباء. (ح)

(٦) ويروى: "مُقَنَّعِينَ". (ن، ت)

وقال الفرّاء: قال المفضل: "هذا البيت الذي أوله (لَيْسَتَلِينَ) ليس هو من هذه القصيدة".

(ن، ت)

- (٨٨) يَقْتَنُ^(١) جِيَادَنَا وَيَقْلُنْ: لَسْتُمْ
 بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 (٨٩) إِذَا^(٢) لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِيْنَا^(٣)
 لِشَيْءٍ^(٤) بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِّنَا^(٥)
 (٩٠) وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبِ
 تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلَيْنَا
 (٩١) لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا
 وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا
 (٩٢) إِذَا مَا أَلَمَلِكُ سَامَ النَّاسِ خَسْفًا
 أَبَيْنَا أَنْ نُقَرَّرَ^(٦) الدُّلَّ^(٧) فِينَا
 (٩٣) نُسَمَّى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا^(٨)
 وَلَكِنَّا سَنَبَدًا ظَالِمِينَ

(١) ويروى: "يَقْدُنْ". (ح)

(٢) ويروى: "قَلْبُنْ". (ح)

(٣) ويروى: "فَلَا تُرْكُنَا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "بَحْثِيرٍ". (ح)

(٥) ويروى: "وَلَا بَقِيْنَا". (ن) وقال أبو جعفر: هذا البيت منحول. ورواه جماعة من الرواة غيره. (ن)

(٦) ويروى: "أَلْخَسَفَ". (ن، ح)

(٧) ويروى: "بُعَاةَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا". (ن، ت)

(٩٤) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ

تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ^(١)

(٩٥) مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا

وَوَضَعْنَا الْبَحْرَ^(٢) نَمْلُؤُهُ سَفِينًا^(٣)

(٩٦) أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

(١) لم يروه ابن الأنباري، وجعله الزوزني خاتمة المعلقة.

(٢) ويروى: "وَوَسَطَ الْبَحْرَ". (ت) ويروى: "وَنَحْنُ الْبَحْرَ". (ن، ت)، ويروى: "وَعَرَضَ الْبَحْرَ" بفتح

العين، ويروى: "وَعَرَضَ الْبَحْرَ" بضم العين. (ح)

(٣) جعله ابن الأنباري خاتمة المعلقة.

مُعَلَّقَةُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ^(١)

(١) أَذْنَتُنَا بَيْنِنَهَا أَسْمَاعُ

رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الْقَوَاعُ

(٢) بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا^(٢) بِبُرْقَةٍ شَمَا

ء فَأَذْنِي دِيَارِهَا الْخُلَصَاءُ

(٣) فَالْمُحَيَّاةُ^(٣) فَالْصَّفَاحُ فَأَعْلَى

ذِي فِتَاقٍ^(٤) فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

(٤) فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَّةُ الشَّرُّ

بُبٍ^(٥) فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "لَنَا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "مُحَيَّاةُ". (ن، ح)

(٤) ويروى: "فَاعْتَاقُ فِتَاقٍ". (ن، ز، ت)

(٥) ويروى: "الشُّرْبَبِ" بفتح الباء الأولى. (ن)

- (٥) لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأُنَبِّئُ آلَ
 يَوْمٍ^(١) ذَلَّهَا^(٢) وَمَا يَرُدُّ^(٣) الْبُكَاءُ
 (٦) وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ الْكَأ
 رَ أَصِيلًا^(٤) تُلَوِي بِهَا الْعَلْيَاءُ
 (٧) أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَشَخْصِي
 نِ^(٥) يَعُودُ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
 (٨) فَتَنَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
 بِحَزَازٍ^(٦) هَيْهَاتَ مِنْكَ^(٧) الصَّلَاةُ
 (٩) غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ
 إِذَا خَفَّ بِالْقَوِيِّ النَّجَاءُ

(١) وبيروى: "لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأُنَبِّئُ أَهْلَ وَدْيَ". (ن)

(٢) وبيروى: "ذَلَّهَا". (ح)

(٣) وبيروى: "وَمَا يُجِيرُ". (ن، ز)

(٤) وبيروى: "أَخِيرًا". (ن، ح، ز، ت)

(٥) هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. وقال: "لَا يُجِيرُ - أي: الأصمعي - أَنْ يُؤْتَى بِالْفَاءِ

بعد بَيْنَ". (ح)، وبيروى: "فَشَخْصِي". (ن، ز) وبيروى: "أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَذِي السَّدْرِ". (ن)

وبيروى: "بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِ ذِي قِضْبِي". (ن)

(٦) وبيروى: "بِحَزَازِي". (ح، ز، ت)، وبيروى: "بِحَزَوَزِي". (ح)

(٧) وبيروى: "مِنْهُ". (ن)

- (١٠) بِزَفُوفٍ كَانَتْهَا هِقْلَةٌ أُمُّ
 سُمِّ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ
 (١١) آتَتْ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقُدُ
 نَا صُ (١) عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ
 (١٢) فَتَرَى خَلْفَهَا (٢) مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَفْ
 حِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ (٣)
 (١٣) وَطِرَاقًا مِّنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقُ
 سَاقِطَاتٍ تُلَوِي بِهَا الصَّخْرَاءُ (٤)
 (١٤) أَتَلَّهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ
 لُ أْبْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
 (١٥) وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَا
 ءُ وَخَطْبُ (٥) نَغْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

(١) ويروى: "الْقَنَاصُ". (ن)

(٢) ويروى: "فَتَرَى خَلْفَهُنَّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أَهْبَاءُ". (ن، ز، ح) والإهباء بالكسر في هذا البيت أصح في قول الأصمعي. (ن)

(٤) ويروى: "أَوْدَتْ بِهَا الصَّخْرَاءُ"، ويروى: "تَوْدِي". (ن، ت)، ويروى: "أَلَوَتْ". (ح، ن)

(٥) ويروى: "وَأَتَانَا مِنَ الْخَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ خَطْبُ". (ن، ن)

- (١٦) أَنْ إِيْخْوَانِنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو
 نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ^(١) إِحْفَاءُ
 (١٧) يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّةَ مِنَّا بِذِي الذَّنْ
 سِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ^(٢)
 (١٨) زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ
 رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ
 (١٩) أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ^(٣) فَلَمَّا
 أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّاءُ^(٤)
 (٢٠) مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَضَ
 هَالٍ خَيْلٍ خِلَالِ ذَاكَ رُغَاءُ
 (٢١) أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقَشُ^(٥) عَنَّا
 عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَذَاكَ بَقَاءُ؟

(١) ويروى: "إِنَّ". (ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "فِي قَوْلِهِمْ". (ن)

(٣) ويروى: "الْخِلَاءُ" بكسر الخاء. (ن، ح، ت)، ويروى: "الْبَرِيَّةُ". (ت)

(٤) ويروى: "عِشَاءً". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوُضَاءً". (ن، ح، ن) يقول ابن الأنباري: "وأصح الروايتين رواية

الذين رَوَوْا: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّاءُ"؛ لأن البيت الثاني يدل على الصباح والجلبة. (ن)

(٦) ويروى: "الْمُخَبَّرُ"، ويروى: "الْمُخَبَّرُ". (ن)

(٢٢) لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَاتِكَ^(١) إِنَّا

قَبْلُ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ^(٢)

(٢٣) فَبَقِينَا^(٣) عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنِيْبِ

نَا جُدُودٌ^(٤) وَعِزَّةٌ^(٥) قَعَسَاءُ

(٢٤) قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعُيُونِ^(٦) الْكَ

نَاسِ فِيهَا تَعِيطُ^(٧) وَإِبَاءُ

(٢٥) وَكَأَنَّ^(٨) الْمُنُونَ تَرْدِي بِنَا أَرْ

عَنْ جَوْنًا^(٩) يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

(١) ويروى: "غَرَاتِكَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "إِنَّا طَالَ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "يَا طَالَ مَا قَدْ وَشَىٰ". (ح)

(٣) ويروى: "فَنَمِينَا"، ويروى: "فَعَلُونَا". (ن، ت)، ويروى: "فَرَقِينَا". (ح)

(٤) ويروى: "حُصُونٌ". (ن، ز)، ويروى: "تُنْبِيهَا حُصُونٌ". (ن)، ويروى: "تُنْمِينَا حُصُونٌ". (ن، ح)

(٥) ويروى: "وَمَنْعَةٌ". (ن)

(٦) ويروى: "أَعْيُنٌ". (ح)

(٧) ويروى: "تَعِيطُ". (ن)

(٨) ويروى: "فَكَأَنَّ". (ن)

(٩) ويروى: "تَرْدِي بِنَا أَصْحَمَ عَصِمٍ". (ح، ت)، ويروى: "تَرْدِي بِنَا عَلَىٰ أَغْصَمِ صُمٍ"، ويروى: "عَلَىٰ أَغْصَمِ جَوْنٍ". (ن)

(٢٦) مُكْفَهْرًا^(١) عَلَى الْحَوَادِثِ مَا^(٢) تَرُ

تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ^(٣) صَمَاءُ

(٢٧) أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ^(٤) فَأَدُّو

هَا إِلَيْنَا تَمْشِي بِهَا^(٥) الْأُمَلَاءُ

(٢٨) إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ فَالْصَّا

قِبِ^(٦) فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ

(٢٩) أَوْ^(٧) نَقَشْتُمْ فَالْنَّقْشُ يَجْشِمُهُ النَّا

سُ وَفِيهِ الصَّحَاخُ^(٨) وَالْأَبْرَاءُ^(٩)

(١) ويروى: "مُكْفَهْرًا". (ن)

(٢) ويروى: "لَا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "مُؤَيِّدٌ" بتقديم الواو على الهمزة على أنه مُفْعِلٌ من الوَاد. (ن)

(٤) ويروى: "أَخَذْتُمْ". (ن)

(٥) ويروى: "تَمْشِي بِهَا". (ح، ت)، ويروى: "تَمْشِي بِهَا". (ن)

(٦) ويروى: "الصَّاقِبُ" بالرفع. (ن)

(٧) ويروى: "إِنْ". (ن)

(٨) ويروى: "فِيهِ السَّقَامُ". (ن، ت)، ويروى: "وَفِيهِ الصَّجَاخُ"، ويروى: "وَفِيهِ الصَّجَاخُ" ويروى:

"وَفِيهِ الْإِضْلَاحُ"، ويروى: "الْإِسْقَامُ". (ن)

(٩) ويروى: "وَفِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِبْرَاءُ". (ن)، ويروى: "وَفِيهِ الْإِسْقَامُ وَالْإِبْرَاءُ". (ن)

- (٣٠) أَوْ سَكَّتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْدِ
مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ^(١)
- (٣١) أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّ
دِثُّمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا أَلْعَلَاءُ^(٢)
- (٣٢) هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّاسُ
سُ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ غَوَاءُ^(٣)
- (٣٣) إِذْ رَفَعْنَا^(٤) أَلْجِمَالَ مِنْ سَعَفٍ^(٥) أَلْبَحْ
رَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاها أَلْحِسَاءُ
- (٣٤) ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمَ
نَا وَفِينَا بَنَاتُ مُرٍّ^(٦) إِمَاءُ

(١) ويروى: "فَكُنَّا جَمِيعًا" مثل عَيْنٍ فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ. (ن، ت)، ويروى: "أَلْأَقْدَاءُ". (ن)

ويروى: "أَبْعَدُوا فِي أَلْمَدَى وَكُونُوا كَمَنْ أَغْدِ مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "أَلْعَلَاءُ" بالغين. (ن، ت)

(٣) ويروى: "لَوَاءُ". (ن)

(٤) ويروى: "رَكْبِنَا". (ن)

(٥) قال النحاس: ومن روى: "مِنْ شَعَفٍ"؛ فقد صَحَّفَ، ولا تُعرف هذه الرواية. (ن)

(٦) ويروى: "قَوْمٍ". (ن، ن)

(٣٥) لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْ

لِ وَلَا يَنْفَعُ الدَّلِيلَ النَّجَاؤُ^(١)

(٣٦) لَيْسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِّنْ حِذَارٍ^(٢)

رَأْسُ طَوْءٍ وَحَرَّةٌ رَّجْلَاؤُ

(٣٧) فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى

مَلَكَ الْمُنْذِرُ بَنُ مَاءِ السَّمَاءِ^(٣)

(٣٨) وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْ

مَ الْحِيَارَيْنِ^(٤) وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ

(٣٩) مَلِكٌ أَضْلَعُ^(٥) الْبَرِيَّةَ مَا^(٦) يُو

جَدُ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاؤُ

(١) ويروى: "النَّجَاءُ" بكسر النون. (ن)

(٢) ويروى: "لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَائِلُ". (ن)

(٣) لم يروه النحاس ولا الزوزني، وقال ابن الأنباري: "قال أبو محمد التوزي: سمعت الأصمعي

يروى هذا البيت سنة ثمانين ومائة، قال: وأنا سألته عنه. وقال الأصمعي: أنشدني هذا البيت

حزُدُ بن المِسمَعِي وقال: لا يضُرُّه إقواؤه... وقال أبو الحسن الأثرم ويعقوب بن السكيت: لا

يتم معنى (وهو الربُّ الشَّهيد) إلا بهذا البيت الذي أقوى فيه. (ن)

(٤) ورواه ابن الأعرابي: "الْحِيَارَيْنِ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "أَضْرَعُ". (ن)

(٦) ويروى: "لَا". (ن، ن)

- (٤٠) فَأَتْرُكُوا الطَّيْخَ^(١) وَالتَّعَدِّيَّ^(٢) وَإِمَّا
تَتَعَاشُوا فِي التَّعَاشِي الدَّائِرِ
(٤١) وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدْ
سِمْ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ
(٤٢) حَذَرَ الْجُورِ^(٣) وَالتَّعَدِّي وَلَنْ^(٤) يَنْدُ
قُضَ^(٥) مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءِ
(٤٣) وَأَعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِي
مَا أَشْتَرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءً^(٦)
(٤٤) أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةٍ أَنْ يَغْ
نَمَ غَارِيهِمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ؟

(١) ويروى: "الْبَغْي". (ن)

(٢) ويروى: "فَأَتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالضَّلَالَ". (ن، ح) وهي رواية أبي الحسن، وقال النحاس: "وهذه

الرواية أجود؛ لأنه لا ضرورة فيها". (ح)، ويروى: "فَأَتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَاشِي". (ز)

(٣) ويروى: "حَذَرَ الْخَوْنِ". (ن، ت)

(٤) ويروى: "وَهَلْ". (ن، ح)، ويروى: "وَمَا". (ح)

(٥) ويروى: "وَهَلْ يَنْقُضُ". (ت)

(٦) ويروى: "يَوْمَ اخْتَلَفْنَا فِيمَا أَشْتَرَطْنَا سَوَاءً". (ن) ويروى: "يَوْمَ اخْتَلَفْنَا". (ت)

(٤٥) أُم عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أَوْ مَا

جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ؟^(١)

(٤٦) أُم جَنَآيَا بَنِي عَتِيقٍ؟ فَمَنْ يَغْ

سِرْ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَاءُ؟^(٢)

(٤٧) أُم عَلَيْنَا جَرَى أَلْعِبَادِ كَمَا نِيدِ

طَ يَجُوزُ الْمُحَمَّلِ الْأَغْبَاءُ؟

(٤٨) أُم عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أُمٍّ^(٣) لَيْ

سَ عَلَيْنَا فِيمَا^(٤) جَنُوا أُنْدَاءُ؟^(٥)

(٤٩) أُم عَلَيْنَا جَرَى إِيَادٍ كَمَا قِيدِ

لَ لَطْسِمَ: أَخُوكُمُ الْأَبَاءُ؟^(٦)

(١) وبيروى: "أُم عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أُمٍّ لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنُوا أُنْدَاءُ". (ح)

(٢) وبيروى: "لُبْرَاءُ"، وبيروى: "فَإِنَّا مِنْ غَدْرِهِمْ بُرَاءُ". (ن، ح، ت)

(٣) وبيروى: "أَوْ". (ت)

(٤) وبيروى: "مِمَّا". (ن)

(٥) وبيروى: "أُم عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أُمٍّ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ". (ح)

(٦) وبيروى: "كَمَا نِيْطُ يَجُوزُ الْمُحَمَّلِ الْأَغْبَاءُ". (ن)

(٥٠) لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْدٌ

سُّ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَّاءُ^(١)

(٥١) عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا^(٢) كَمَا تُعْ

تَرُ^(٣) عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءُ

(٥٢) وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِي

هِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ

(٥٣) لَمْ يُخْلُوا^(٤) بَنِي رِزَاجٍ بَبْرَقًا

ءٍ^(٥) نَطَاجٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ

(٥٤) تَرَكُوهُمْ مُلَحِّبِينَ وَأَبُوا^(٦)

بَيْنَهُابٍ يَصُمُّ مِنْهُ^(٧) الْحَدَّاءُ

(١) ويروى: "وَلَا الْحَدَّاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "عَبْنَا بَاطِلًا شَدُوخًا". (ن)

(٣) ويروى: "يُعْتَرُ". (ح)

(٤) ويروى: "لَمْ يُخْلُوا". (ن)

(٥) ورواه أبو العباس: "بَبْرَقَاءَ". (ن)

(٦) ويروى: "قَابُوا". (ن)

(٧) ويروى: "يَصُمُّ فِيهِ". (ن)، ويروى: "يُصَمُّ". (ح، ز، ن)، وروى أبو الحسن: "تُصَمُّ". (ح)

(٥٥) ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ^(١) فَلَمْ تَرْ

جِعْ لَهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرَاءُ^(٢)

(٥٦) ثُمَّ فَاؤُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظِّهْرِ

رِ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ^(٣) الْمَاءُ

(٥٧) ثُمَّ خَيْلٌ مِّنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الْغَدِ

لَاقٍ لَا رَافَةَ وَلَا إِبْقَاءُ

(٥٨) مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَظَلُّو

ا لْ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى^(٤) الْعَفَاءُ

(٥٩) كَتَّالِيْفٍ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْدُ

ذِرُ هَلْ نَحْنُ لِأَبْنِ هِنْدٍ رِّعَاءُ؟

(٦٠) إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءَةُ^(٥) قُبَّةً مَيْسُو

نَ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ

(١) ويروى: "ثُمَّ أَبَوْا يَسْتَرْجِعُونَ"، ويروى: "وَأَتَوْهُمْ يَسْتَرْجِعُونَ". (ن)

(٢) ويروى: "وَلَا غَبْرَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "الصُّدُورَ". (ن)

(٤) ويروى: "إِذَا أَصَبْنَا". (ن)، ويروى: "إِذَا أُصِيبَ". (ح، ن)

(٥) ويروى: "الْعَلْيَاءُ". (ن، ز، ت)

- (٦١) فَتَأَوَّتْ لَهُمْ ^(١) قَرَاظِبَةٌ مِّنْ
كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ
(٦٢) فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ ^(٢) وَأَمْرُ أَلَدِ
لَهُ بَلَغٌ يَشْقَى ^(٣) بِهِ الْأَشْقِيَاءُ
(٦٣) إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ
هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ
(٦٤) لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ
يَرْفَعُ ^(٤) أَلَالَ جَمْعَهُمْ وَالضَّحَاءُ ^(٥)
(٦٥) أَيُّهَا الشَّانِي ^(٦) الْمُبَلِّغُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ أَنْتِهَاءُ ^(٧)؟

(١) ويروى: "لَهُ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروى: "بِالْأَبْيَضَيْنِ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "كَشَقَى". (ن)

(٤) ويروى: "رَفَعَ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "حَزَمَهُمْ وَالضَّحَاءُ". (ت)، ويروى: "حَزَبَهُمْ". (ن)، ويروى: "شَخَصَهُمْ وَالضَّحَاءُ". (ن)

(٦) ويروى: "الْكَاذِبُ". (ن، ت)، ويروى: "المخبر"، ويروى: "المُرْقَش"، ويروى: "المُقَرَّش". (ن)،

ويروى: "النَّاطِقُ". (ن)

(٧) ويروى: "وَهَلْ لَهُ إِبْقَاءُ". (ت)

(٦٦) إِنَّ عَمْرًا لَنَا لَدَيْهِ خِلَالُ

غَيْرَ شَكٍّ فِي كُلِّهِنَّ الْبَلَاءُ

(٦٧) مَلِكٌ مُقْسِطٌ ^(١) وَأَكْمَلُ ^(٢) مَنْ يَمُ

شَيْءٍ وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الْقَنَاءُ

(٦٨) إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجُنْدُ

نُ فَآبَتْ لِحَضِيهَا الْأَجْلَاءُ ^(٣)

(٦٩) مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا

ثُ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ ^(٤) الْقَضَاءُ

(٧٠) آيَةُ شَارِقُ ^(٥) الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا

وُوا جَمِيعًا ^(٦) لِكُلِّ حَيٍّ لَوَاءُ

(١) ويروى: "بَاسِطٌ"، ويروى بالنصب. (ح، ن، ت)، ويروى: "مَلِكٌ": بالرفع والنصب. (ح)

(٢) ويروى: "أَكْرَمٌ". (ن، ت)، ويروى: "أَفْضَلُ". (ن)

(٣) ويروى: "الْأَجْلَاءُ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي فَضْلِهِنَّ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "شَائِقٌ". (ح)

(٦) ويروى: "جَاءَتْ مَعَهُ". (ن)

(٧١) حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلِيمِينَ بِكَبِشٍ

قَرِظِي كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ

(٧٢) وَصَتَيْتِ مِّنَ الْعَوَاتِكِ مَا^(١) تَنْدُ

هَاهُ إِلَّا مُبَيَّضَةٌ رَّغْلَاءُ^(٢)

(٧٣) فَجَبَّهْنَاهُمْ^(٣) بِضَرْبٍ^(٤) كَمَا يَخْجُ

رُجٌ مِّنْ خُرْبَةٍ أَلْمَزَادِ أَلْمَاءُ

(٧٤) وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْنٍ^(٥) تَهْلَا

نَ شِلَالًا وَدُمِّي أَلْأَنْسَاءُ

(٧٥) وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ أَلَلُّ

هُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ^(٦)

(١) ويروى: "لَا". (ن)

(٢) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت في رواية ابن كيسان". (ح)

(٣) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمْ". (ن، ح، ت)، ويروى: "وَجَبَّهْنَاهُمْ". (ن)

(٤) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ". (ن)

(٥) ويروى: "حَزْم". (ن، ز)

(٦) ويروى: "دِمَاء". (ن)

(٧٦) ثُمَّ حُجْرًا أَغْنِي أَبْنَ أُمَّ قَطَامٍ

وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

(٧٧) أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ^(١) وَرَدُّ هُمُوسٍ^(٢)

وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَعَتْ غَبْرَاءُ^(٣)

(٧٨) فَرَدَدْنَاهُمْ^(٤) بِطَعْنٍ كَمَا تُدْ

هَمَزُ عَنْ^(٥) جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ

(٧٩) وَفَكَّكْنَا غُلَّ أَمْرِي الْقَيْسِ عَنْهُ

بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ

(٨٠) وَأَقْدَنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْدِ

ذِرْ كَرَهَا إِذْ لَا^(٦) تُكَالُ الدَّمَاءُ^(٧)

(١) ويروى: فِي السَّلَاحِ. (ت)

(٢) ويروى: تَدُو أَشْبَالَ. (ح)

(٣) ويروى: إِنْ شَمَرَتْ غَبْرَاءُ. (ز، ت)

(٤) ويروى: وَجَبَّهْنَاهُمْ. (ن، ح، ت)، ويروى: فَجَبَّهْنَاهُمْ. (ن)

(٥) ويروى: فِي. (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: كَرَهَا وَمَا تُكَالُ. (ح)

(٧) ويروى: وَمَا تُكَالُ الدَّمَاءُ. (ت)

- (٨١) وَفَدَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَا
لِكَ كِرَامٍ^(١) أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ
- (٨٢) وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْ
سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفَوَاءُ
- (٨٣) مَا جَزَعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَلَ
سْتُ بِأَقْفَائِهَا وَحَرَ الصَّلَاءُ^(٢)
- (٨٤) وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنَاسٍ
مِّنْ قَرِيبٍ لَّمَّا أَتَانَا الْحَبَاءُ
- (٨٥) مِثْلَهَا يُخْرِجُ^(٣) النَّصِيحَةَ لِلْقَو
مِ فَلَاءٌ^(٤) مِّنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ

(١) ويروى: "كَدَامِي". (ن، ت)

(٢) ويروى: "إِذْ جَاؤُوا جَمِيعًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "إِذْ وَلَلُوا شِلَالًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "تُخْرِجُ". (ن)

(٤) ويروى: "فِلَاءٌ". (ت)، ويروى: "فَلَاءٌ" و"فَلَاءٌ" بالرفع والنصب. (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ الْأَعَشَى

- (١) وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
- (٢) غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَضْقُولُ عَوَارِضُهَا
تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ
- (٣) كَأَنَّ مِشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ
- (٤) تَسْمَعُ لِلْحَلِي وَسَوَاسًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقُ زَجَلُ
- (٥) لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْغَرُهُ الْجِيرَانُ طَلَعَتَهَا
وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَلُ
- (٦) يَكَادُ يَضَرُّعُهَا لَوْلَا تَشَدُّدُهَا^(١)
إِذَا تَقُومُ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ

(١) ويروى: "لَوْلَا تَهْجُيْهَا". (ح)

- (٧) إِذَا تُعَالِجُ^(١) قِرْنَا سَاعَةً فَتَرْت
وَأَهْتَرُ^(٢) مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفَلُ
(٨) صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الدَّرْعِ بَهْكَنَةٌ
إِذَا تَأْتَى يَكَادُ الْخَصْرِ يَنْخَزِلُ
(٩) صَدَّتْ هُرَيْرَةٌ^(٣) عَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا
جَهْلًا بِأَمِّ خُلَيْدٍ حَبَلٍ مَنْ تَصِلُ؟
(١٠) أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَ بِهِ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ مُفْنِدٍ خَبِلُ؟^(٤)
(١١) نِعَمَ الصَّجِيعُ غَدَاةَ الدَّجَنِ يَصْرَعُهَا^(٥)
لِلذَّةِ الْمَرءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفِلُ
(١٢) هِرْكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرَّافِقُهَا
كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ^(٦)

(١) ويروى: "إِذَا تُلَاعِبُ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَأَرْتَجَّ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "صَدَّتْ خُلَيْدَةٌ". (ح، ت).

(٤) ويروى: "مُفْسِدٌ تَبِلُ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "يَصْرَعُهُ". (ح)، ويروى: "تَصْرَعُهُ". (ت)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "اشتقاق الأسماء" ص ١٠٢ ط. مكتبة الخانجي

- (١٣) إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ أَلَمِسْكَ أَصُورَةٌ
وَالزَّنْبُقُ أَلَوْرْدُ^(١) مِنْ أَرْدَانِهَا شِمْلُ
- (١٤) مَا رَوْضَةٌ مِّن رَّيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ
خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلُ هَظْلُ
- (١٥) يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرْقُ
مُؤَزَّرُ بَعِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلُ^(٢)
- (١٦) يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَاحِحَةٍ
وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأُصْلُ
- (١٧) عُلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلَّقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
- (١٨) وَعُلَّقْتُه فَتَاهُ مَا يُحَاوِلُهَا^(٣)
مِنْ أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَهْدِي بِهَا وَهْلُ^(٤)

(١) وبيروى: "أَوْنَةٌ وَالْعَنْبَرُ أَلَوْرْدُ". (ح، ت)

(٢) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص ٧ ط. مكتبة المتنبى

(٣) وبيروى: "خَيْلٌ مَا يُحَاوِلُهَا". (ح)

(٤) وبيروى: "وَمِنْ بَنِي عَمَّاهُ مَيِّتٌ بِهَا وَهْلُ". (ح، ت)

(١٩) وَعُلِّقْتَنِي أَخَيْرَى مَا ثَلَاثِي

فَأَجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا^(١) كُلُّهُ تَبِلُ

(٢٠) فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ^(٢) يَهْذِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُوبٌ وَمُحْتَبِلٌ^(٣)

(٢١) قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا:

وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ^(٤) يَا رَجُلُ

(٢٢) يَا مَنْ يَرَى عَارِضًا قَدْ بَتَّ أَرْقُبُهُ^(٥)

كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ الشُّعْلُ

(٢٣) لَهُ رِدَافٌ وَجَوُزٌ مُفَامٌ عَمِلُ

مُنَظَّقٌ بِسَجَالِ الْمَاءِ مُتَّصِلٌ

(١) ويروى: "حُبٌّ بالرفع. (ح، ت)، ويروى: "فَأَجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبِّي". (ح)

(٢) ويروى: "فَكُلُّنَا هَلِكٌ". (ح)، ويروى: "فَكُلُّنَا هَائِمٌ". (ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَمُحْبُوبٌ وَمُحْتَبِلٌ". وقال

الأصمعي: مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحِيَالَةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَيْلًا عَلَيْكَ وَوَيْلًا مِنْكَ يَا رَجُلُ". (ح)

(٥) ويروى: "بِتَلْ هَلْ تَرَى عَارِضًا قَدْ بَتَّ أَرْقُفُهُ". (ح، ت)

- (٢٤) لَمْ يُلْهِني اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرْقُبُهُ
وَلَا اللَّذَاذَةُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا الْكَسَلُ^(١)
- (٢٥) فَقُلْتُ لِلشَّارِبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمِلُوا:
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِيلُ؟
- (٢٦) بَرَقًا يُضِيءُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مَسْقَطُهُ
وَبِالْخَبِيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَاطِلٌ
- (٢٧) قَالُوا: نِمَارٌ^(٢) فَبَطْنُ الْحَالِ جَادَهُمَا
فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَأَلَا بُوَاءُ^(٣) فَالرَّجَلُ^(٤)
- (٢٨) فَالْسَّفْحُ يَجْرِي فَخِزِيرٌ^(٥) فَبُرْقَتُهُ
حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الرَّبُوبُ^(٦) فَالْجَبَلُ

(١) ويروى: "وَلَا يُقَلُّ"، ويروى: "وَلَا شُغْلٌ". (ح، ت)

(٢) وروى أبو عمرو: "نِمَادٌ". (ح)، ويروى: "نِمَارٌ". (ت)

(٣) ويروى: "قَالَ بَلَاءٌ". (ح، ت)

(٤) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها النحاس. (ح)

(٥) وروى أبو عبيدة: "فَالْسَّفْحُ أَسْفَلَ خِزِيرٍ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "الْوَيْثَرُ". (ح)، ويروى بعدها: "فَالْجَبَلُ". (ت)

(٢٩) حَتَّى تَحْمَلَ^(١) مِنْهُ أَلْمَاءَ تَكْلِفَةً

رَوْضُ الْقَطَا فَكَيْبُ الْغَيْنَةِ السَّهْلُ^(٢)

(٣٠) يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غُرْبًا

زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ^(٣)

(٣١) وَبَلَدَةٍ مِّثْلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٍ

لَلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلُ

(٣٢) لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَرْكَبُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوَا مَهْلُ

(٣٣) جَاوَزْتُهَا بِطَلِيحِ جَسْرَةٍ سُرُجِ

فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا اسْتَعْرَضْتُهَا فَتْلُ^(٤)

(١) وروى أبو عبيدة: "حَتَّى تَضْمَنَ". (ح، ت)

(٢) وروى: "السَّهْلُ" بفتح الهاء وكسرهما. (ح)

(٣) وروى: "يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْبًا". (ت)

"يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرْبًا مِمَّا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ". (ح)

ويزيد: "قَدْ أَصْبَحَتْ غُرْبًا". (ح)، ويزيد: "الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ"، ويزيد: "وَالرَّسْلُ" بكسر الراء

والسين. (ح)

(٤) ويزيد: "قَطَعْتُهَا بِطَلِيحِ حُرَّةِ سُرُجِ فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا اسْتَعْرَضْتُهَا فَتْلُ". (ح)

(٣٤) إِمَّا تَرِينَا حُفَاةً لَا نِعَالَ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَخْفَى وَنَنْتَعِلُ

(٣٥) فَقَدْ^(١) أَخَالِسُ^(٢) رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتُهُ

وَقَدْ يُحَازِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَثُلُ

(٣٦) وَقَدْ أَقُودُ الصَّبَا يَوْمًا فَيَتَّبِعُنِي

وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشَّرَّةِ^(٣) الْعَزَلُ

(٣٧) وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي

شَاوٍ مَّشَلٌ شُلُولٌ شُلْشُلٌ شَوْلٌ^(٤)

(٣٨) فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ ذِي الْحِيلَةِ الْأَجَلُ^(٥)

(١) ويروى: "وَقَدْ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَقَدْ أَرَاقِبُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ذُو الشَّرَّةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "شَاوٍ مَّشَلٌ مَّشْلُولٌ شُلْشُلٌ شَمِلٌ". (ح، ت) ويروى: "شَاوٍ مَّشَلٌ نَّشُولٌ شُلْشُلٌ شَمِلٌ".

(ت) وروى أبو عبيدة: "شَوْلٌ" على وزن فَعْلٍ، وروى الأصمعي: "شَوْلٌ" على وزن فَعِلٍ. (ح، ت)

(٥) "الْأَجَلُ" هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس في (ح، ت)، ورواية الديوان: (الْحَيْلُ).

ويروى: "أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ" (ت)

(٣٩) نَارَ غُتُّهُمْ قُضِبَ الرَّيْحَانِ مُتَكِنًا^(١)

وَقَهْوَةً مَرَّةً رَأَوْقَهَا خَصِلٌ

(٤٠) لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ^(٢)

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

(٤١) يَسْعَى بِهَا ذُو زُجَاجَاتٍ لَهُ نُطْفُ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ

(٤٢) وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّنَجِ^(٣) يُسْمِعُهُ

إِذَا تُرْجِعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

(٤٣) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ^(٤) قَدْ لَهَوْتُ بِهِ^(٥)

وَفِي التَّجَارِبِ طُولُ اللَّهْوِ وَالْغَزَلِ^(٦)

(١) ويروى: "مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَهِيَ رَاهِيَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَجِيبٌ لَصَوْتِ الصَّنَجِ". (ح) ويروى في الديوان: "يَسْمَعُهُ".

(٤) ويروى: "يَوْمًا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "ذَهْرًا عَلَى الظَّرْفِ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "وَالشُّغْلُ". (ح، ت)

(٤٤) وَالسَّاحِبَاتِ ذُيُولَ الْحَزِّ^(١) آوَنَةً

وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ

(٤٥) أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكِلُ

(٤٦) أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

(٤٧) تُغْرِي بَنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ

عِنْدَ الْلِقَاءِ^(٢) فَتُرْدِي نَمَّ تَعْتَزِلُ

(٤٨) لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّ النَّفِيرُ بَنَا

وَشُبَّتِ الْحَرْبُ بِالْطَّوَّافِ وَأَحْتَمَلُوا

(٤٩) كَنَاطِجَ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا

فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

(١) ويروى: "الرَّيْطُ". (ح، ت)، ويروى "السَّاحِبَاتُ"، و"الرَّافِلَاتُ" بالرفع في الديوان.

(٢) ويروى: "يَوْمَ الْلِقَاءِ". (ح)

(٥٠) لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا

وَالْتُمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ ^(١) تَحْتَمِلُ ^(٢)

(٥١) تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّيْنِ سَوَرَتُنَا ^(٣)

عِنْدَ الْلِقَاءِ فَتُرْدِيهِمْ وَتَعْتَزِلُ ^(٤)

(٥٢) لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَلَتْهَا ^(٥) حَطَبًا

تَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِلُ

(٥٣) قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ ^(٦) كَهْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا ^(٧)

وَالْجَاشِرِيَّةِ مَنْ ^(٨) يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ

(١) ويروى: "عَوْضٌ" بفتح الضاد (ح، ت)

(٢) ويروى: "يَحْتَمِلُ"، و"أَحْتَمَلُوا"، و"أَحْتَمِلُوا" (ح، ت) ورواية الديوان: "تَحْتَمِلُ".

(٣) ويروى: "ذِي الْجَدَّيْنِ شَوَكْتَنَا" (ح، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "تُلْجِمُ أَبْنَاءَ ذِي الْجَدَّيْنِ إِنْ غَضِبُوا أَرْمَاحَنَا ثُمَّ نَلْقَاهُمْ وَتَعْتَزِلُ" (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّيْنِ سَوَرَتُنَا" (ح)

ويروى: "تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْجَدَّيْنِ شَوَكْتَنَا عِنْدَ الْلِقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ" (ح)

وقال الأصمعي: "معنى تُلْجِمُ وتُلْزِمُ واحد" (ح)

(٥) وروى أبو عمرو الشيباني: "أَكَلَتْهَا" (ح)

(٦) ويروى: "فِي آلٍ" (ح، ت)

(٧) ويروى: "إِنْ هُمْ أَحْتَرَبُوا" (ح، ت)

(٨) ويروى: "مَا"، و"مَنْ" ها هنا أجود من "مَا"؛ لأنها لما يعقل، ومَنْ روى "مَا" فهو جائز (ح، ت)،

ويروى: "تَسْعَى وَتَنْتَضِلُ" (ت)

- (٥٤) سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ عَنَّا فَقَدْ عَلِمُوا
 أَنْ سَوْفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَنْبَائِنَا^(١) شَكْلٌ
 (٥٥) وَأَسْأَلُ قُشَيْرًا وَعَبْدَ اللَّهِ كُلَّهُمْ
 وَأَسْأَلُ رَبِيعَةَ عَنَّا كَيْفَ نَفْتَعِلُ
 (٥٦) إِنَّا^(٢) نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى نَقْتُلَهُمْ^(٣)
 عِنْدَ الْلِقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهْلُوا^(٤)
 (٥٧) كَلَّا زَعَمْتُمْ بِأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ
 إِنَّا لِأَمْثَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قَتْلٌ
 (٥٨) حَتَّى يَظَلَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِنًا^(٥)
 يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عُجْلٌ
 (٥٩) أَصَابَهُ هِنْدُوَانِي فَأَقْصَدَهُ
 أَوْ ذَابِلٌ مِّنْ رَّمَاكِ الْخَطِّ مُعْتَدِلٌ

(١) ويروى: "مِنْ أَيَّامِنَا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "أَنَّا". (ح، ت) وقال النحاس: والكسر أجود على الابتداء. (ح، ت)

(٣) ويروى: "نُتِمْتُ نَقَاتِلُهُمْ"، و"نُتِمْتُ نَقْلِبُهُمْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ جَهْلُوا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٦٠) قَدْ نَخْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَّكُونٍ^(١) فَأَيْلِهِ

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

(٦١) هَلْ تَنْتَهُونَ؟^(٢) وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطِطٍ

كَالطَّغْنِ يَذْهَبُ^(٣) فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ

(٦٢) إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَخْدِي وَجَدَّ عَلَيْهَا الْبَاقِرُ الْعُجْلُ^(٤)

(٦٣) لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ صَدَدًا

لَتَقْتُلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتَلِرُ

(١) هذه رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عمرو: "قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فِي مَكُونٍ". (ح) وقال الأصمعي: "مَنْ رَوَى: (قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فِي مَكُونٍ)؛ فقد أخطأ؛ لأن المكنون: الدم الذي يسيل من الفائل، والفائل: عرق يجري من الجوف إلى الفخذ، فكيف نطعن في الدم؟". (ح)

(٢) ويروى: "لَا يَنْتَهُونَ". (ح) ويروى: "لَا تَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى"، ويروى: "أَتَنْتَهُونَ". (ت)

(٣) ويروى: "يَهْلِكُ". (ح، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح)، وقال الأصمعي: "لا معنى لحطَّتْ ها هنا ... والرواية: حَطَّتْ؛ أي: سَقَّتِ التُّرَابَ بِمَنَاسِمِهَا". (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا تَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعُجْلُ".

وروى أبو عبيدة: "مَنَاسِمُهَا لَهُ وَسِيقَ إِلَيْهِ". (ح، ت) وقال أبو عمرو الشيباني: بلغني أن أبا عبيدة روى: "وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعُجْلُ"؛ فأرسلت إليه أنك قد صَحَّفْتَ إنما هو الْعُيْلُ جمع عُيْلٍ. (ح)

(٦٤) لَيْنٌ ^(١) مُنِيَتْ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ

لَمْ تُلْفِنَا ^(٢) مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْفِلُ ^(٣)

(٦٥) نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ ^(٤) صَاحِيَّةٌ

جَنَبِي "فُطَيْمَةٌ" لَا مِيلٌ وَلَا عُزْلٌ

(٦٦) قَالُوا: الرُّكُوبَ ^(٥) فَقُلْنَا تِلْكَ عَادَتُنَا

أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُزُلٌ

(١) ويروى: "وَأِنْ". (ح)

(٢) ويروى: "لَا تُلْفَنَّا مُنِيَتْ بِنَا". (ح)

(٣) ويروى: "نَنْفَلُ". (ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْحُنُو" بنصب يوم، وحذف التنوين من فوارس؛ لأنه لا

ينصرف، ويروى: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ الْحُنُو". (ح، ت)

(٥) ويروى: "الطَّرَاد". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي^(١)

- (١) يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ
أَقْوَتْ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
(٢) وَقَفْتُ فِيهَا أُصِيلَانَا أُسَائِلُهَا^(٢)
عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ
(٣) إِلَّا الْأَوَارِيَّ^(٣) لَايَا مَا أُبَيِّنُهَا
وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ
(٤) رَدَّتْ عَلَيْهِ^(٤) أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ
ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَةِ فِي الثَّادِ
(٥) خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ

(١) رواية الأعلام الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "وَقَفْتُ فِيهَا طَوِيلًا كَيْ أُسَائِلُهَا"، ويروى: "أُصِيلًا"، و"أُصِيلَانَا". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "إِلَّا أَوَارِيٍّ" بالنصب والرفع، والنصب أجود وبه جاء القرآن. (ح، ط، ت)

(٤) ويروى: "رَدَّتْ عَلَيْهِ". (ح، ع، ط، ت) ويروى النحاس أن رواية الضم أجود. (ح)

(٦) أَمْسَتْ خَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلُهَا أَخْتَمَلُوا^(١)

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِهِ

(٧) فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا أَرْتِجَاعَ لَهُ

وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدِهِ

(٨) مَقْدُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِزُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ^(٢) بِالْمَسْدِ

(٩) كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ^(٣) عَلَى مُسْتَأْنِيسٍ^(٤) وَحَدِيهِ

(١٠) مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ^(٥)

(١) ويروى: "أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضَحَى أَهْلُهَا أَخْتَمَلُوا". (ح، ط، ت)

(٢) قال أبو بكر: ويروى: "صَرِيفَ الْقَعْوِ" بالرفع والنصب، والنصب أحسن فيما كان فيه الفعل

له. (ط) وقال النحاس: "والنصب أجود عند سيبويه". (ح)

(٣) ويروى: "بِذِي الْجَلِيلِ". (ط، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مُسْتَوْجِسٍ". (ح، ط، ت)

(٥) ويروى: "الْفَرْدِ". (ح)

(١١) أَسْرَتْ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةٌ

تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

(١٢) فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ^(٢) الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

(١٣) فَبَثَّهِنَّ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَرَ بِهِ

صُنْعُ الْكُغُوبِ بَرِيئَاتٍ مِّنَ الْحَرَدِ

(١٤) وَكَانَ ضَمْرَانُ^(٣) مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ^(٤) الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ^(٥)

(١٥) شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا^(٦)

طَعْنَ^(٧) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

(١) ويروى: "سَرَتْ". (ح، ط، ت) قال أبو بكر: وروى الأصمعي: "أَسْرَتْ"، والرواية الأولى أجود؛

لأنه قال: سارية، ولو كان على أسرت لقال: مُسْرِيَّة؛ إلا أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه

جاء باللغتين في هذا البيت. (ح، ط)

(٢) قال أبو عبيدة: يروى "طَوْعٌ" بالنصب والرفع. (ح، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ن)، وقال البطليوسي: "وكان الرياشي يرويه

"ضَمْرَانٌ" بالفتح عن الأصمعي". (ط)، ويروى بالضم (ح)، ويروى: "فَهَابَ ضَمْرَانٌ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "طَعْنَ" بالرفع والنصب. (ت)، ويروى عن الأصمعي أيضاً: "ضَرَبَ الْمُعَارِكِ". (ح)

(٥) ويروى: "النَّجْد" بضم الجيم وكسرهما وفتحها. (ح، ط)

(٦) ويروى: "فَأَنْفَذَهُ". (ط)

(٧) ويروى: "شَكَّ". (ح)

(۱۶) كَأَنَّهُ خَارِجًا مِّنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَقُودُ شَرِبِ نَسُوهُ^(۱) عِنْدَ مُفْتَادِهِ

(۱۷) فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا

فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقِ غَيْرِ ذِي أَوْدِهِ

(۱۸) لَمَّا رَأَى وَاشِقُّ إِقْعَاصِ صَاحِبِهِ

وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قَوْدِهِ

(۱۹) قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا

وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِّهِ

(۲۰) فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى^(۲) وَفِي الْبَعْدِ^(۳)

(۲۱) وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِهِ

(۱) ویروی: "نَشَاوَى". (ح)

(۲) ویروی: "فِي الْأَذْنَيْنِ". (ح)

(۳) ویروی: "الْبُعْدِ". (ح، ط، ت)، وروی أبو زید: "الْبُعْدُ" بضم الباء وفتح العين. (ط)

(٢٢) إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ (١) لَهُ:

قُمْ (٢) فِي الْبَرِّيَّةِ فَأَخْذُهَا (٣) عَنِ الْفَنَدِ

(٢٣) وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ

يَبْنُونَ تَذْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ

(٢٤) فَمَنْ أَطَاعَكَ؛ فَأَنْفَعُهُ (٤) بِطَاعَتِهِ

كَمَا أَطَاعَكَ وَأَذَلَّهُ عَلَى الرَّشِدِ

(٢٥) وَمَنْ عَصَاكَ؛ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدِ

(٢٦) إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ (٥)

(١) ويروى: "الْمَلِكُ". (ح، ط، ت)

(٢) ويروى: "كُنْ". (ط)

(٣) ويروى: "فَأَرْجُهَا". (ت)، ويروى: "فَأَرْجُهَا". (ح، ط)

(٤) ويروى: "فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبُهُ". (ح، ت)

(٥) وحكي عن الأصمعي أنه قال: "ليس هذا موضع هذا البيت"، وقال المازني: "إنما موضعه بعد قوله: "قَلَمَ أَعْرَضَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالْصَّفَدِ" أي بعد البيت الثامن والأربعين. (ع، ط).

(٢٧) أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلُوًّا^(١) تَوَابِعُهَا

مِنْ أَلْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى نَكْدَيْهِ^(٢)

(٢٨) أَلْوَاهِبُ أَلِمَائَةِ أَلِمَعْكَاءَ^(٣) زَيْنَتِهَا

سَعْدَانُ تُوضِحُ^(٤) فِي أَوْبَارِهَا أَلَلْبَدِي^(٥)

(٢٩) وَالْأَذَمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقُهَا

مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ أَلْجُدْدِي^(٦)

(٣٠) وَالرَّائِضَاتِ ذُيُولَ أَلرَّيْطِ فَانْقَهَا^(٧)

بَرْدُ أَلْهَوَاجِرِ كَأَلْغِزْلَانِ بِأَلْجَرْدِي^(٨)

(١) ويروى: "حُلُوٌّ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "عَلَى حَسَدٍ". (ط، ت)

وقال النحاس: لم يروه -أي: هذا البيت- الأصعي ولا الأثرم. (ح)

(٣) ويروى: "أَلْأَبْكَارُ"، ويروى: "أَلْجُرْجُورُ". (ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروى الأصعي:

"أَلْوَاهِبُ أَلِمَائَةِ أَلْجُرْجُورِ". (ح)

(٤) ويروى: "يُوضِحُ". (ط، ت)

(٥) ويروى: "فِي أَلْأَوْبَارِ ذِي أَلَلْبَدِي". (ت)

(٦) ويقال: "جُدْدٌ"، و"جُدْدٌ". والضم أجود؛ لأنه الأصل. (ط، ت)، قال النحاس: هذا البيت ليس

بمعروف من رواية الأصعي. (ح)

(٧) ويروى: "وَأَلْسَاحِبَاتِ ذُيُولَ أَلْمِرْطِ فَانْقَهَا". (ح، ت) ويروى: "أَنَقَهَا". (ت)، ويروى: "فَنَقَهَا". (ط)

(٨) ويروى: "بِأَلْجَرْدِي". (ح)

(٣١) وَالْخَيْلَ تَمْرَعُ^(١) غَرَبًا^(٢) فِي أَعْنَتِهَا

كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرَدِ

(٣٢) أَحْكُمُ^(٣) كَحُكْمِ فَتَاةٍ أَلْحَىٰ إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ^(٤) وَارِدٍ الْقَمَدِ

(٣٣) يَحْفُهُ جَانِبًا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ

مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

(٣٤) قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ^(٥) لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ^(٦) فَقَدِ

(٣٥) فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ^(٧) كَمَا حَسَبَتْ^(٨)

تَسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

(١) ويروى: "تَمْرَعُ". (ت)

(٢) ويروى: "تَمْرَعُ مَزْعًا". (ح)، ويروى: "زَهْوًا". (ح، ط، ت)، ويروى: "قُبًّا". (ح)

(٣) ويروى: "وَأَحْكُمُ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "سِرَاعٍ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "الْحَمَامُ" بالرفع والنصب. (ح، ط، ت)

(٦) ويروى: "أَوْ نِصْفُهُ". (ط)

(٧) ويروى: "أَلْفَوْهُ". (ت)

(٨) ويروى: "كَمَا زَعَمَتْ". (ح، ط، ت)

- (٣٦) فَكَمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
 وَأَسْرَعْتُ^(١) حِسْبَةً فِي ذَلِكَ أَلْعَدِي
 (٣٧) فَلَا لَعْمُرُ الَّذِي مَسَحْتُ كَغَبْتَهُ^(٢)
 وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِي^(٣)
 (٣٨) وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِذَاتِ الطَّيْرِ يَمْسَحُهَا^(٤)
 رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعْدِي^(٥)
 (٣٩) مَا قُلْتُ مِنْ سَيِّئٍ مِمَّا أُتِيَتْ بِهِ^(٦)
 إِذَا فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٧)

(١) وروى ابن الأعرابي: "وَأُخْسِنْتُ". (ط)

(٢) ويروى: "فَلَا لَعْمُرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حَجًّا". (ط) ويروى: "فَلَا لَعْمُرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجَابًا". (ح)

(٣) ويروى: "مِنْ جَسَدِي". (ح)

(٤) ويروى: "تَمْسَحُهَا". (ط)

(٥) وروى أبو عبيدة: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّعْدِي" بكسر الغين. وقال: هما أجمتان كانتا بين مكة ومنى.

وأنكر الأصمعي هذه الرواية، وقال: إنما "الْغَيْل" بكسر الغين: الغيضة، و"الْغَيْل" بفتح

الغين: الماء، وإنما -يعني النابغة- ما كان يخرج من أبي قُبَيْس. (ح، ط، ت)، ويروى:

"وَالسَّنْدِي". وقال النحاس في رواية: "بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِي": هذه رواية الأصمعي. (ح، ت)

(٦) ويروى: "مَا إِنْ أُتِيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ". (ح، ت)

(٧) ويروى بعد هذا البيت عند (ح، ط):

"إِذَا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مُعَاقِبَةً قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ مَن يَأْتِيكَ بِالْفَنْدِي". ويروى: "بِالْحَسَدِي" (ح)

(٤٠) إِلَّا مَقَالَةً أَقْوَامٍ شَقِيتُ بِهَا

كَانَتْ مَقَالَتُهُمْ قَرَعًا عَلَى الْكَيْدِ^(١)

(٤١) أَنْبِئْتُ^(٢) أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِّنَ الْأَسَدِ

(٤٢) مَهْلًا فِدَاءً^(٣) لَّكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَّالٍ وَمِنْ^(٤) وَلَدٍ

(٤٣) لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ^(٥) تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

(٤٤) فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيَّاحُ لَهُ^(٦)

تَرْمِي غَوَارِبُهُ^(٧) الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ

(١) ويروى: "هَذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قُذِفَتْ بِهِ طَارَتْ تَوَافِئُهُ حَرَى عَلَى الْكَيْدِ". (ح)

(٢) ويروى: "نُبِّئْتُ". (ح، ت) واستشهد الأصمعي برواية "نُبِّئْتُ" في كتابه "الفرق" ص ١٠٤

(٣) ويروى: "فِدَاءً" بكسر الهمز. (ع، ح)، قال أبو بكر: "فِدَاءً" يروى بالرفع والكسر والنصب. (ط)

(٤) ويروى: "وَلَا". (ط)

(٥) ويروى: "وَلَوْ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "تَرْمِي أَوَاذِيَهُ". (ط، ت)

- (٤٥) يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ^(١) لِحَبِّ
 فِيهِ رُكَّامٌ^(٢) مِّنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضِيدِ
 (٤٦) يَظَلُّ مِّنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
 بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ^(٣)
 (٤٧) يَوْمًا بِأَجُودٍ^(٤) مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ^(٥)
 وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِهِ
 (٤٨) هَذَا الْقَتَاءُ فَإِنْ تَسْمَعُ بِهِ حَسَنًا
 فَلَمْ أُعَرِّضْ^(٦) أُبَيِّتَ اللَّغْنَ بِالْصَّفَدِ
 (٤٩) هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةٍ^(٧) إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
 فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ النَّكَدِ^(٨)

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَادٍ مُّزِيدٍ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "حُطَّامٌ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "بِالْخَيْسَفُوجَةِ مِنْ جَهْدٍ وَمِنْ رَعْدٍ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "بِأَطْيَبٍ". (ح، ت)

(٥) قال النحاس: وروى الأصمعي: "سَيْبَ فَاضِلَةٍ". (ح)

(٦) ويروى: "فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِهِ * فَمَا عَرَضْتُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "هَا إِنَّ تَا عِذْرَةً"، ويروى: "إِنَّهَا عِذْرَةٌ". (ح، ت)

(٨) ويروى: "هَا إِنَّ تَا عِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ ثَاءَ فِي الْبَلَدِ". (ح، ت)

ويروى: "قَدْ حَامَ فِي الْبَلَدِ". (ح)

مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

- (١) أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ
- (٢) فَرَائِسُ فَتُعَالِيَاتُ^(١)
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ
- (٣) فَعَرْدَةٌ^(٢) فَقَفَا حَيْرٌ^(٣)
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
- (٤) أَنْ بُدِّلَتْ أَهْلَهَا وَحُوشًا^(٤)
وَوَغَيْرَتْ حَالَهَا الْخُطُوبُ
- (٥) أَرْضُ تَوَارِثُهَا شَعُوبُ
وَكُلُّ^(٥) مَنْ حَلَّهَا مُحْرُوبُ

(١) ويروى: "فَتُعَالِيَاتُ"، ويروى: "رَائِسُ وَتُعَالِيَاتُ". (ت)

(٢) ويروى: "فَعَرْدَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَقَفَا عَيْرٌ". (ت)، ويروى: "فَقَفَا رُجْدٌ". (ق)

(٤) ويروى: "بُدِّلَتْ مِنْ أَهْلَهَا وَحُوشًا". (ق، ت) فَمِنْ زائدة في الوزن. قال ابن كُنَاسَة في هذا البيت: "فَإِذَا أَدْخَلْتَ (مِنْ)؛ صَارَ نِصْفُ الْبَيْتِ رَجْزًا، وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا يُنْشِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَلَى

إِقَامَةِ الْعُرُوضِ". (الديوان، ت)

(٥) ويروى: "فَكُلُّ". (ق، ت)

- (٦) إِمَّا قَتِيلًا^(١) وَإِمَّا هَالِكًا
وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِّمَن يَشِيبُ
- (٧) عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ
كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبُ
- (٨) وَاهِيَّةٌ أَوْ مَعِينٌ مُّنعِنٌ^(٢)
أَوْ هَضْبَةٌ^(٣) دُونَهَا لُهْبُ
- (٩) أَوْ فَلَجٌ مَّا بِيْطْنٍ وَادٍ^(٤)
لِّلْمَاءِ مِنْ بَيْنِهِ سُكُوبٌ^(٥)
- (١٠) أَوْ جَذْوَلٌ فِي ظِلَالٍ نَّخْلٍ
لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٦)

(١) ويروى: "إِمَّا قَتِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ" بالرفع. (الديوان، ت)، ويروى: "إِمَّا قَتِيلًا أَوْ شَيْبَ قَوْدٍ". (ق)

(٢) ويروى: "أَوْ مَعِينُ مَعْنٍ". (ت)

(٣) ويروى: "مِنْ هَضْبَةٍ". (ق، ت)

(٤) ويروى: "أَوْ فَلَجٌ بِيْطْنٍ وَادٍ". (ت)

(٥) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ". (ق، ت)

(٦) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ سُكُوبٌ". (ق، ت)

- (١١) تَصْبُو فَأَنَّى^(١) لَكَ التَّصَابِي
 أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ؟
 (١٢) إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلَ أَهْلِهَا^(٢)
 فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ
 (١٣) أَوْ يَكُ أَفْقَرُ مِنْهَا جَوْهَا^(٣)
 وَعَادَهَا الْمَحْلُ وَالْجُدُوبُ
 (١٤) فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسُ^(٤)
 وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَّكَذُوبُ
 (١٥) وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَّزُورُ^(٥)
 وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَّسْلُوبُ
 (١٦) وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُّوْبُ
 وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُّوْبُ^(٦)

(١) ويروى: "وَأَنَّى". (ت)

(٢) ويروى: "إِنْ يَكُ حَوْلَ مِنْهَا أَهْلِهَا". (ت)، ويروى: "فَإِنْ يَكُنْ حَالٌ أَجْمَعُهَا". (ق)

(٣) ويروى: "أَوْ يَكُ قَدْ أَفْقَرُ مِنْهَا جَوْهَا"، و"أَوْ يَكُ أَفْقَرُ مِنْهَا أَهْلِهَا". (ت)، و"أَفْقَرُ سَاكِنُهَا". (ق)

(٤) ويروى: "مَخْلُوسُهَا". (ق، ت)

(٥) ويروى: "مُورِثُهَا". (ق، ت)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص ٥٢ ط. دار صادر

- (١٧) أَعَاقِرُ مَثَلُ ذَاتِ رَحِمٍ
 أُمٌّ (١) غَانِمٌ مَثَلُ مَنْ يَخِيبُ (٢)
 (١٨) أَفْلِحَ (٣) بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ (٤) بِأَلِ
 ضَعْفٍ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ
 (١٩) لَا يَعِظُ النَّاسُ مَنْ لَمْ (٥) يَعِظْ أَلِ
 دَهْرٌ وَلَا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ
 (٢٠) إِلَّا سَجِيَّاتُ مَا أَلْقُلُوبُ (٦)
 وَكَمْ يَصِيرَنَّ شَانِئًا حَبِيبُ (٧)

(١) ويروى: "أَوْ". (ت)، ويروى: "أَعَاقِرُ مَثَلُ ذَاتِ وَلَدٍ". (ق)

(٢) وروى العبري بعد البيت رقم (٢٣): "مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرُمُوهُ".

قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن صَبَّه الثَّقَفِي". (ت)

ثم أورد بيتين: "بِاللَّهِ يُدْرِكُ كُلَّ خَيْرٍ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيبُ
 وَاللَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ عَلَامُ مَا أَخْفَتِ الْقُلُوبُ". (ت)

(٣) ويروى: "أَفْلِحَ" بالجيم. (ت)

(٤) ويروى: "يُدْرِكُ". (ق، ت)

(٥) ويروى: "لَا". (ت)

(٦) ويروى: "إِلَّا سَجَايَا مِنَ الْقُلُوبِ". (ت)، ويروى: "إِلَّا السَّجِيَّاتُ فِي الْقُلُوبِ". (ق)

(٧) ويروى بدلاً من هذين البيتين:

"لَا يَنْفَعُ اللَّبُّ عَنِ تَعْلَمِ فَقَدْ يَعُودَنَّ حَبِيبًا شَانِئُ
 إِلَّا السَّجِيَّاتُ وَالْقُلُوبُ وَيَرْجِعَنَّ شَانِئًا حَبِيبُ" (هامش الديوان)

- (٢١) سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا
وَلَا تَقُلْ: إِنِّي غَرِيبٌ
- (٢٢) قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ
يُقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ
- (٢٣) مَنْ يَسْأَلُ^(١) النَّاسَ يَحْرِمُوهُ
وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ^(٢)
- (٢٤) وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبِ
طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبٌ
- (٢٥) بَلْ رُبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ^(٣) آجِنُ^(٤)
سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ
- (٢٦) رِيْشُ الْحَمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ
لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ وَجِيبٌ

(١) ويروى: "يَسْأَلُ". (ق)

(٢) قال التبريزي: قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن ضبة الشقي". (ت)

(٣) ويروى: "وَرَدَّتْهُ". (ت)

(٤) ويروى: "يَا رُبَّ مَاءٍ صَرَى وَرَدَّتْهُ". (الديوان، ت)

(٢٧) قَطَعْتُهُ^(١) غُدْوَةً مُشِيحًا

وَصَاحِي بِادِنُ خَبُوبُ

(٢٨) عَيْرَانَةٌ مُؤَجَّدٌ فَقَارُهَا^(٢)

كَانَ حَارِكَهَا كَثِيبُ

(٢٩) أَخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسَهَا

لَا حِقَّةٌ هِيَ وَلَا نَيْبُ

(٣٠) كَانَتْهَا مِنْ حَمِيرٍ غَابِ^(٣)

جَوْنُ بِصَفْحَتِهِ نُدُوبُ

(٣١) أَوْ شَبَبُ يَحْفَرُ^(٤) أَلْرُخَامِي

تَلْفُهُ شَمَالُ هَبُوبُ

(٣٢) فَذَاكَ عَصْرُ وَقَدْ أَرَانِي

تَحْمِلُنِي نَهْدَةٌ سُرْحُوبُ

(١) ويروى: "هَبَطْتُه". (ت)

(٢) ويروى: "مُضَبَّرٌ فَقَارُهَا". (ت)، ويروى: "قَرَاهَا". (ق)

(٣) ويروى: "عَانَاتٍ". (ت)

(٤) ويروى: "يَرْتَعِي"، ويروى: "يَحْتَفِرُ". (ت)

(٣٣) مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا^(١)

يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ

(٣٤) زَيْتِيَّةٌ نَاعِمٌ^(٢) عُرُوقُهَا

وَلَيْنٌ أَسْرَهَا رَطِيبٌ

(٣٥) كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ

تُخْزَنُ^(٣) فِي وَكْرِهَا أَلْقُوبٌ

(٣٦) بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبًا^(٤)

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

(٣٧) فَأَصْبَحَتْ فِي غَدَاةٍ قِرَّةً^(٥)

يَسْقُطُ^(٦) عَنْ رِيشِهَا الصَّرِيبُ

(١) ويروى: "كَمَيْتٌ". (ق)

(٢) ويروى: "نَائِمٌ". (ت)

(٣) ويروى: "تُخْزَرُ"، ويروى: "تَيْبَسُ". (ت)، ويروى: "تُحْنُ". (ق)

(٤) ويروى: "رَابِيَّةٌ". (الديوان)، ويروى: "رَابِيَّةٌ". (ت)، ويروى: "عَلَى أَرْضِ رَابِيَّةٍ". (ق)

(٥) ويروى: "قُرَّةً". (ق، ت)

(٦) ويروى: "يَنْحَطُّ". (ت)

- (٣٨) فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا مِّنْ سَاعَةٍ^(١)
 وَدُونَهُ سَبَسَبُ جَدِيبُ^(٢)
- (٣٩) فَتَفَضَّتْ رِيشَهَا وَأَنْتَفَضَّتْ^(٣)
 وَهِيَ^(٤) مِنْ نَّهْضَةٍ قَرِيبُ^(٥)
- (٤٠) يَدَبُ مِنْ حِسَّهَا^(٦) دَبِيبًا
 وَالْعَيْنُ حَمَلَا قُهَا مَقْلُوبُ
- (٤١) فَتَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَثِيئَةً
 وَحَرَدَتْ حَرْدَةً^(٧) تَسِيبُ^(٨)
- (٤٢) فَأَشْتَالَ وَأَرْتَاعَ مِنْ حَشِيشَتِهَا^(٩)
 وَفَعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذْؤُوبُ

(١) ويروى: "فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا سَرِيعًا"، ويروى: "فَأَبْصَرْتُ ثَعْلَبًا". (ق، ت)

(٢) ويروى: "وَدُونِ مَوْقِعِهِ شُنْخُوبٌ"، ويروى: "وَدُونَهَا سَرْبُخٌ". (ت)

(٣) ويروى: "وَوَلَّتْ". (ت)

(٤) ويروى: "فَذَاكَ". (ت)

(٥) ويروى: "فَنَشَرَتْ رِيشَهَا فَأَنْتَفَضَّتْ وَلَمْ تَطْرُ نَهْضَهَا قَرِيبُ". (ت)

(٦) ويروى: "قَدَبٌ مِنْ رَأْيِهَا"، ويروى: "وَدَبٌ مِنْ حَوْلِهَا". (ت)، ويروى: "يَدَبٌ مِنْ خَوْفِهَا". (ق)

(٧) ويروى: "حَرْدَةً". (ت)

(٨) روى التبريزي البيت رقم (٤١) ثم (٤٠) بعد البيت رقم (٤٢).

(٩) ويروى: "مِنْ حَسِيسٍ"، ويروى: "مِنْ حَسِيسَتِهَا"، ويروى: "مِنْ حَشِيشَتِهَا". (ق، ت)

(٤٣) فَأَذْرَكْتُهُ فَطَرَّحْتُهُ^(١)

وَالصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبٌ

(٤٤) فَجَدَّلْتُهُ فَطَرَّحْتُهُ

فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ^(٢)

(٤٥) يَضْغُو وَمِخْلِبُهَا فِي دَقِّهِ

لَا بُدَّ حَيْزُومُهُ مَنَقُوبٌ

(١) ويروى: "فَخَوَّتُهُ". (ت)

(٢) البيت رقم (٤٣ و ٤٤) من التبريزي.

ويروى: "فَرَفَعَتْهُ فَوَضَعَتْهُ فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ" (ت)

وروى التبريزي بعده:

"فَعَاوَدَتْهُ فَرَفَعَتْهُ فَأَرْسَلَتْهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ"

وابن الأعرابي لم يزوه. (ت)



عالم الأدب
للترجمة والنشر

- (١) رحلتي إلى كشمير.. مشاهدات موثقة بالحرف والصورة... سالم القحطاني
- (٢) ظل النديم وجدان العلي
- (٣) التوجيه الأدبي أحمد أمين
- (٤) ماهية الرواية د. الطيب بو عزة
- (٥) أوراق العشب (والت ويتمان) ترجمة: ماهر الطوخي
- (٦) المدخل إلى الآداب الأوروبية فؤاد المرعي
- (٧) المدخل إلى الفلسفة (أرفلد كولبه) ترجمة: أبو العلا عفيفي
- (٨) مشكلات الفلسفة (برتراند راسل) ترجمة: أراك محمد الشوشان
- (٩) جسر سان لويس راي (ثورنتن وايلدر) ترجمة: قاسم حسن درار
- (١٠) عالم جديد شجاع (الدوس هكسلي) ترجمة: مروة سامي
- (١١) الدم الحكيم (فلانري أوكونور) ترجمة: عبد المنعم العبيد
- (١٢) رسالة في نشأة اللغة والمجاز رضا محمد عزيز زيدان
- (١٣) دروس في الفلسفة يوسف كرم - إبراهيم مدكور
- (١٤) المعلقات العشر ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي
- (١٥) الأنسة القلوب الوحيدة ترجمة: خالد بن المهدي



عالم الأدب
للترجمة والنشر



عالم الأدب
للترجمة والنشر

المعلقات العشر

بنيت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، والذي عجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله، ولا تفهم حقيقة الإعجاز القرآني حق الفهم إلا بدراسة وتذوق ذروة البيان الشعري العربي ألا وهو (الشعر الجاهلي)، وكل من تعمق في خصائص الشعر الجاهلي - بانت له خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا البيان من بشر.

وهذه عشر قصائد من أجود القصائد العربية على الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛ لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمت بضبطها ضبطاً تاماً بالشكل على أصح رواياتها، مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى؛ وذلك تيسيراً وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نص للمعلقات مضبوطاً ضبطاً تاماً صحيحاً.

الشمع: ٨ دولارات
أو ما يعادلها



9 789776 539136



سعر

الطبعة الثانية

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي



عالم الأدب
للترجمة والنشر